


٢٠ صفحة



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5811 SATURDAY FEB. 19, 1983
السبت ٦ جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩ فبراير ١٩٨٣ م - السنة السابعة والأربعون - العدد ٥٨١١

وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يجتمعون اليوم :

انهاء حرب الخليج تناقش فى اجتماع الرياض

● من عبدالرزاق التونسى – الرياض – مكتب « المدينة » : تبدأ صباح اليوم السبت بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال المجلس الوزارى الذى يضم وزراء خارجية الدول الاعضاء فى اول لقاء يتم بصورة اعتيادية بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر من انعقاد دورته التمهيدية للقمة الخليجية الثالثة التى عقدت فى البحرين .

وسيبحث وزراء الخارجية فى دول المنطقة فى دورتهم التى ستبدأ فى العاشرة صباحا العديد من الموضوعات المتعلقة بامن المنطقة بصورة مباشرة ووضع التصورات المستقبلية للحفاظ على نموذج العلاقات الدولية مع العالم الخارجي . بالاضافة الى الاستماع لتقرير السيد عبدالله بشارة الامين العام للمجلس عن نتائج الاتصالات مع الدول المعنية هذا وعلمت (المدينة) ان صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس وفد المملكة فى اجتماعات المجلس الوزارى سوف يتقدم بورقة تقترح حلولا سريعة للوضع الراهن على ساحة الخليج وبوجه خاص ما نتج عن الحرب القائمة بين العراق وايران وما ستتركه حاضرا ومستقبلا كعقبة فى سبيل احلال السلام فى المنطقة .

ويفيد المصدر الذى كشف عن الخطوط الاساسية للورقة السعودية انه فيما لو قوبل مضمونها بالاقرار والمصادقة فستكون نتائجها ايجابية خاصة وان المجموعات الاسلامية ودول عدم الانحياز مدعوة لفض هذا النزاع فى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذى سيعقد بنيودلهى فى شهر مارس القادم .

ومن جهة اخرى سوف تخصص جلسة لبحث مستوى العلاقات الدبلوماسية بين الدول الخليجية خلال يومى المؤتمر لتحديث اساليب التعاون المشترك .

كما سيعالج الوزراء نتائج الخبراء المراقبين لأزمة منظمة اوبيك الأخيرة نظرا لما لها من مساوىء مباشرة على مستقبل الانتاج النفطى الى جانب استعراض نتائج المباحثات التى قام بها الأمير سعود الفيصل كعضو فى اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس الأخيرة لتعريف الدول الكبرى بالمواقف العربية تجاه القضية الفلسطينية . ومدى اسهام دول المنطقة فى حلها باعتبارها قضية مصيرية يشترك فيها جميع ابناء الأمة العربية .

ومن جهة اخرى يبدا اليوم وزراء خارجية الدول الأعضاء فى مجلس التعاون التوافد الى الرياض للمشاركة فى اجتماعات المجلس الوزارى حاملين معهم التقارير الواردة والبيانات الرسمية فى عواصم دول المنطقة ...

طهران : اعدام العشرات من نزلاء سجن ايفين

باريس ، رويتر ، : قالت منظمة مجاهدين اليسارية اول امس ان عشرات من السجناء فى سجن ايفين فى طهران اعدموا فى ٢٨ يناير الماضى .

وذكر بيان صدر عن مكتب المنظمة فى باريس اسم السيد حسين خراسانى من التجار المعروفين فى مدينة جورجون على بحر قزوين بين الذين قيل انهم اعدموا رميا بالرصاص .

ورفض ناطق بلسان سجن ايفين وهو اكبر سجون ايران التعليق على البيان فى اتصال تليفونى معه وكان السيد خراسانى يقضى حكما بالسجن ١٠ سنوات ولم يقل البيان لماذا اعدم .

●

زلزلة لـ المدينة « : نعانى من عدم مصداقية خسائر حرب الخليج

● من مكتب « المدينة » .

الرياض كشف الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية فى الجامعة العربية د . عبدالمحسن زلزلة عن الجهود المبذولة لمعرفة الخسائر المادية والمعنوية للحرب العراقية والايرانية من جانب الادارة العامة الاقتصادية بالجامعة .

وقال معاليه فى تصريح خاص (للمدينة) ان الخبراء المهتمين بخسائر هذه الحرب يعانون من عدم مصداقية المعلومات الواردة اليهم نظرا للاعتماد المباشر على المصادر الخارجية وطالب معاليه بضرورة التعرف لمعرفة الخسائر خاصة وانها فى مجال بحث دائم مستمر داخل الادارة حتى لا يفاجأ العالم العربى بصدمة عنيفة للارقام الخيالية التى قد تهدد الاقتصاد العربى .

وزير الحج والاوقاف لـ « المدينة » : معهد للأئمة والخطباء ننوى انشاءه فى العام القادم

● من حسين الشاعر :

جدة : ادلى معالى الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف بحديث خاص « للمدينة » تناول الحديث مختلف مجالات عمل الوزارة من شؤون الحج والاوقاف وخطة الوزارة لتطوير رسالة المسجد والتوعية الاسلامية لضيوف الرحمن ومشاريع الوزارة بمدينة الرسول الكريم .

وقال معاليه : ان الوزارة تنوى فى العام القادم اقامة معهد للائمة والخطباء للمشاركة فى تخريج الكفاءات المتخصصة فى هذا المجال .. وقال ان هدفنا الاساسى ان نصل بالمسجد الى الوضع الذى يمكنه من اداء دوره كاملا فى مجال الاشعاع الفكرى والدينى .

وعن جهود الوزارة فى الحج قال معاليه ان الجميع لمس فى موسم حج العام الماضى انجازا رائعا فى مجال خدمة الحجيج . كما بذلت الوزارة جهودا واضحة من اجل توسعة وتحسين المساجد فى المشاعر المقدسة وتقوم وزارة الحج والاوقاف حاليا بطبع كل ما اثير فى الندوات الاسلامية التى عقدتها لضيوف الرحمن فى موسم الحج الماضى فى كتاب للاستفادة منه على المستوى العام .

وعن مشكلة توعية الحجاج بمناسك الحج فترة وجودهم بالمملكة نظرا لضيق الوقت – قال معاليه ان الوزارة على اتصال بالجهات الاسلامية بدول العالم لمناشدتهم فى توعية الحجاج قبل وصولهم للمملكة .

وعن تأخير تطبيق العمل بنظام مؤسسة الطوافة على كافة الحجاج . قال معاليه ان النتائج الناجحة التى حققتها المؤسسة التجريبية للطوافة على حجاج تركيا واوروبا وامريكا تشجع الجميع مستقبلا على تطبيق هذا النظام الجماعى .

وعن مشاريع الوزارة فى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قال معاليه . ان حكومة جلالة الملك الرشيدة وولى عهده الامين تهتم اهتماما واضحا بتطوير مدينة الرسول الكريم . والانجازات التى قامت بها الوزارة فى المدينة المنورة انجازات رائدة تقارب بليونى ريال . وهناك مشاريع اخرى جديدة تبلغ قيمتها بليون ريال .

« نص الحديث ينشر قريبا » .

الوضع غامض على الحدود السودانية الليبية : مساعدات امريكية ضخمة للسودان

الخرطوم – طرابلس – واشنطن ، الوكالات ، : لم تتمكن التفسيرات المبهمة التى ادلت بها ادارة الرئيس الأمريكى رونالد ريجان حول تعزيز قوة الرقابة الرادارية الامريكية على ليبيا من تبديد الغموض السائد حول الوضع الحقيقى على الحدود بين السودان وليبيا . وزاد من شدة الغموض وجود مبعوث امريكى خاص هو الجنرال فيرنون وولترز – المحنك فى المهام السرية – فى الخرطوم فى الوقت الراهن حيث قام بتسليم الرئيس السودانى رسالة من الرئيس ريجان .

تفاصيل أوفى « ص ١٦ »

حبيب سيمكث ١٥ يوما لمتابعة اتصالاته : المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية لم تحقق تقدما ملموسا

بيروت « ق ن ا » : اكدت المصادر الدبلوماسية المطلعة فى بيروت ان المفاوضات الجارية بين الجانبين اللبنانى والاسرائيلى بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية لم تحقق اى تقدم ملموس على الرغم من ان الوفود الثلاثة عقدت ١٦ جلسة حتى الان فضلا عن اجتماعات اللجنة الفرعية .

وقالت المصادر ان المسودات التى تقوم اللجان الفرعية بدراستها لا تزال تنتظر تحقيق تقدم فى المفاوضات العامة وهو امر يعتمد بدوره على ما يمكن ان يتوصل اليه المبعوث الرئاسى الأمريكى فيليب حبيب فى محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين .

والجدير بالذكر ان الوفد اللبنانى الذى حضر جلسة المفاوضات التى عقدت باسرائيل اول امس قضى ليلته فى ناتانيا للمشاركة فى اجتماعات اللجان الفرعية التى من المقرر ان تعقد اليوم .

وفى هذه الاثناء وصل السفير موريس درايبر رئيس الوفد الامريكى فى المفاوضات الى بيروت واجتمع الليلة قبل الماضية مع الدكتور ايلى سالم وزير الخارجية اللبنانى والسفير غسان توينى المنسق العام للمفاوضات وذلك قبل ان يستقبل الرئيس اللبنانى امين الجميل كلا من درايبر وايلى سالم قبيل منتصف الليل .

ولم تكشف المصادر ما نقله السفير درايبر الى المسؤولين اللبنانيين الا انها اعربت عن اعتقادها بانه حمل ردودا اسرائيلية على بعض المطالب التى كان الجانب اللبنانى قد اثارها والتى قد يكون من اهمها فتح الطريق امام الجيش اللبنانى لدخول مناطق الاضطرابات فى الجبل لاقرار الامن فيها .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة (النهار) اللبنانية امس الجمعة ان المبعوث الامريكى حبيب سيبقى فى المنطقة خمسة عشر يوما اخرى لمتابعة الاتصالات التى يجريها مع المسؤولين اللبنانيين والاسرائيليين بحثا عن نقاط اتفاق يمكن ان تدفع المفاوضات الى الامام .

واكدت الصحيفة ان جلسة المفاوضات الأخيرة التى عقدت اول امس اظهرت استمرار التناقض فى مواقف الجانبين اللبنانى والاسرائيلى فى عدد من المسائل الأساسية وخاصة فيما يتعلق بتشغيل محطات الانذار المبكر ودور القوات فى الجنوب الا ان الصحيفة اشارت الى ما اعلنه الجانب الاسرائيلى اول امس عن التوصل الى اتفاق على انشاء (مكاتب للاتصال) فى البلدين فقالت ان هذه قد تكون (صيغة جديدة) لمسألة العلاقات المتبادلة ..واضافت ان البحث تركز على ضرورة تحديد طبيعة هذه المكاتب وتوفير الحصانة للعاملين فيها .

حكومة اردنية جديدة فى مطلع الشهر المقبل

● من كامل حازر مراسل « المدينة » الخاص :

الكويت تتحدث اوساط عربية مطلعة عن تغيير وزارى مرتقب فى الأردن وتقول ان العاهل الأردنى الملك حسين فى طريقه الى تشكيل حكومة اردنية جديدة تكون قريبة فى وجوهها من اكثر من طرف عربى وخاصة من منظمة التحرير الفلسطينية . وتضيف هذه الأوساط ان الحكومة الاردنية الجديدة ستكون بمستوى التطورات التى ستستجد على المنطقة السياسية والعسكرية وانه يتوقع ان تضم شخصيات اردنية معروفة بمواقفها وبخبرتها السياسية . وتقول هذه الأوساط ان الحكومة الجديدة سيتوافق موعد تشكيلها مع انتهاء اعمال المجلس الوطنى الفلسطينى والتطورات المتوقعة فى مطلع الشهر المقبل مارس بالنسبة لجهود السلام فى المنطقة .

■ فى هذا العدد :

●

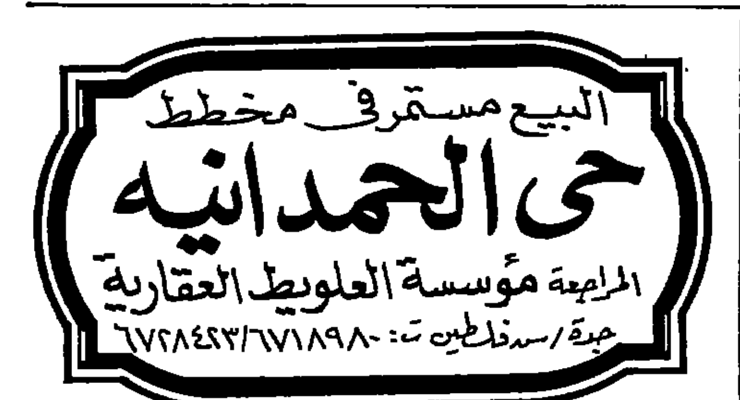
التلفزيون الفرنسى : الخمينى مصاب بالسرطان

● من سعد مبروك مراسل « المدينة » الخاص .

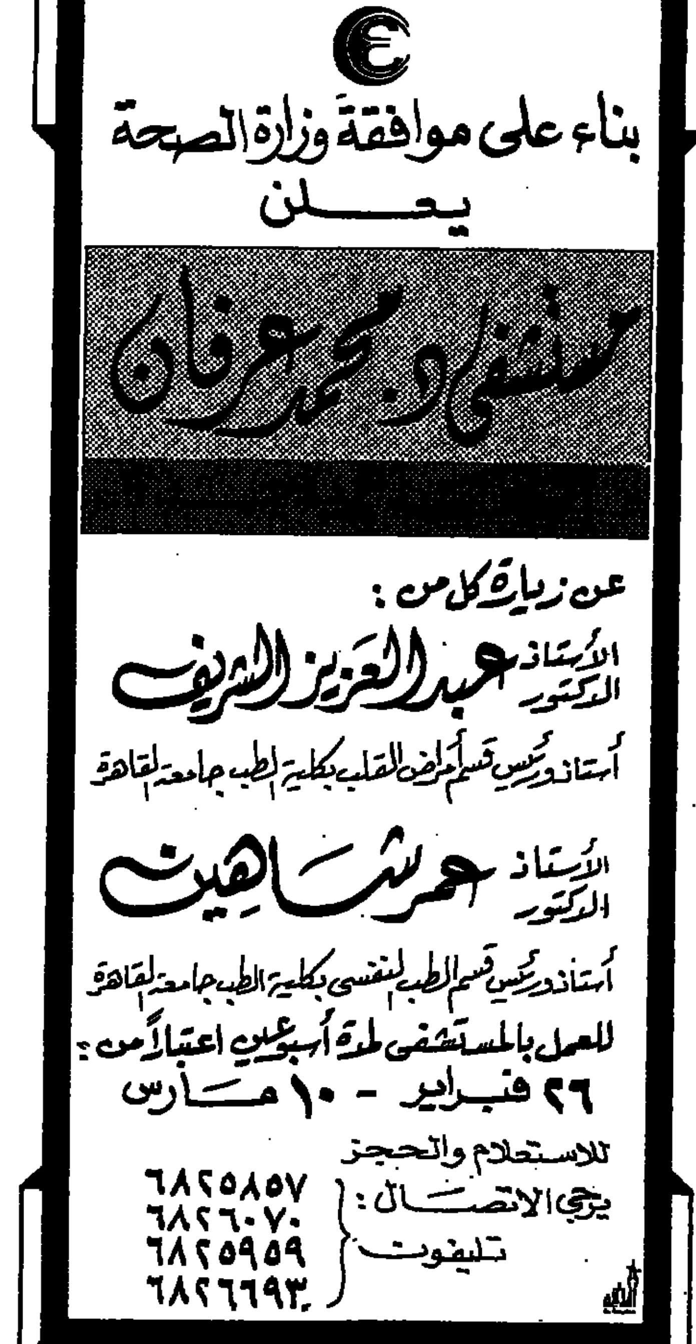
باريس : اعلن التلفزيون الفرنسى فى قناته الأولى اول امس ان حالة الخمينى الصحية قد تأزمت نتيجة لاصابته بمرض (السرطان) وان اعتكافه لم يكن ايراديا وانما بسبب المرض الذى اوجب عليه الغاء كل المقابلات وانشطته المختلفة .













المدينة
أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفي ABC
الإشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي: جدة، حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص ب ٨٠٧
سنترال: التحرير: الادارة: دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت: ٦٧١٢١-)
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة الملقى - ت: ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٠٢٠٩
- المدينة المنورة: التحرير والإدارة جوار مسجد أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٢ / ٨٣٧٠٧٣٥
- الرياض: مجمع الكاتب اليمانية / ستين / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان تليفونات: التحرير / الإدارة / الإعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص.ب: ٣٣٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧ - ٠٤
- الطائف: برحة العباس / عمارة بسيمي / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣ - ٠٢
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠٠ - ٠٣٨٣ التحرير: شقة ١٢٤ عمارة العريفي ٢٠ شارع الأمير محمد ت: ٨٣٤٠٤٨١ - ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: سد القيب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة عربي الرقاص / جوار راكو ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥ / ص ب ١٧٠
- تبوك: عمارة الغريب / شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤١٩ ت ٢٢١٢٠ - ٠٤٤٢
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت: ٤٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب في الخارج
- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس: ت ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم: سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في: بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

الأمير سعود بن عبدالمحسن :

يرعى اسبوع الشجرة السادس بمكة

● من مقبول الجهني :

مكة المكرمة : يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة اليوم السبت افتتاح اسبوع الشجرة السادس بمكة المكرمة .. وقد قامت اقسام البلديات في امانة العاصمة المقدسة بانشاء الحدائق وزراعة الأشجار في شوارع ومناطق العاصمة المقدسة .

وصرح الاستاذ عبدالله بن صديق امين العاصمة بالنيابة بان بلديات مكة المكرمة التسع توزعت العمل فبلدية المنطقة التاسعة تقوم بتشجير خط مكة جدة السريع والمثلثات الواقعة بمداخله اضافة الى الشوارع الجانبية في الرصيفة والنزهة .. وتقوم المنطقة الثامنة بتجهيز ثلاث حدائق هي حديقة السد بشارع الحج وحديقة البحيرات وحديقة الكلية امام جامعة ام القرى وفي المنطقة السابعة اقيمت الاشكال الجمالية بالحديقة الواقعة تحت جسر الملك عبدالعزيز والعمل جار بالحديقة الواقعة تحت جسر الملك خالد كما تم تجهيز الحدائق الواقعة امام الانفاق اعلى جسر الملك خالد اضافة الى تجهيز حديقتي الضفتين الغربية والشرقية وزراعة المثلثين الكبيرين بمدخل منى .. كما ان المنطقة السادسة قامت بانشاء حديقة بطلعة الحفائر وجهزت حديقة اخرى امام كلية البنات بشارع المنصور اضافة الى الحديقة الواقعة في حي الرصيفة .

هذا وسيكون في استقبال سمو الأمير سعود في مكان الاحتفال امين العاصمة بالنيابة ورئيس البلدية السابعة ورئيس البلدية الرابعة وعدد من كبار المسؤولين .


الأمير سعود بن عبدالمحسن

ندوة ومعسكر ولافتات : ثم يبدأ اسبوع الشجرة

● من ناصر عبدالقادر عداوي :

محائل : يبدأ اليوم السبت اسبوع الشجرة بمحائل . وكانت ادارة التعليم بالمنطقة بالتعاون مع الامارة قد نظمت ندوة دعى اليها المواطنون ومديرو الادارات الحكومية القيت فيها محاضرات تعريفية بفوائد الشجرة وما تمثله من خير وجمال . وعرضت بعض الأفلام الخاصة بالمناسبة .

كما اقيم معسكر لتوعية الفرق الطلابية المشاركة في الأسبوع وكتبت اكثر من مائتي لافتة توعية للمواطنين توضح اتجاهات وشوارع المنطقة .

مشاريع شبابية وتعليمية في الزلفي

● من مساعد المحيا :

الزلفي : تعمل ادارة التعليم بالزلفي على انشاء مجمع للالعاب بالمدينة على مساحة ٣٤٠ الف متر مربع ومعسكر كشفي على مساحة ١٦٢ الف متر مربع وبيت للطالب على مساحة ١٨ الف متر مربع تحدث بذلك « للمدينة » مدير ادارة التعليم بالمنطقة الاستاذ سليمان بن احمد العليوي واضاف بان الإدارة قد رفعت هذه المشاريع الى الوزارة بعد دراستها وسوف يتم طرحها في مناقصة عامة خلال الايام القادمة كما ان العمل مازال مستمرا في انشاء ثلاثة مباني بتكاليف قدرها ١٤ مليون ريال وهي مدرسة ثانوية ووحدة صحية مدرسية ومكتبة عامة ..

أجهزة حديثة لمستشفى الخميس

● من رزقان الالمعي :

ابها : يجرى العمل حاليا في تركيب الاجهزة الحديثة التي وصلت لقسم الاشعة بمستشفى خميس مشيط وقال الدكتور محمد المسلمي مدير المستشفى بان هذه الاجهزة سيتم بواسطتها تصوير بعض الحالات المرضية ومن ثم تشخيصها بصورة سليمة ..

بدء لقاءات موجهي المدارس التربويين

● من سلمان العمري :

الرياض : تبدأ اليوم السبت وحتى السابع من شهر جمادى الثاني القادم لقاءات موجهي التربية الاسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية والاجتماعيات والعلوم والرياضيات والادارة المدرسية في جميع المناطق التعليمية ..

وتهدف هذه اللقاءات الى تطوير اداء الموجه التربوي اسلوبا وممارسة لتكون له الفاعلية المؤثرة في تحسين مستوى الاداء للمدرسين ومستوى التحصيل العلمي والتربوي للطلاب .

وقال مصدر مسئول بوزارة المعارف انه تقرر ان يعقد موجهو التربية الاسلامية خمسة لقاءات في كل من الرياض وابها والمدينة المنورة وعنيزة وتبوك بحيث يشترك في كل لقاء موجهو عدد من المناطق التعليمية التي تم تحديدها لكل مركز من مراكز اللقاءات .. كما سيعقد موجهو اللغة العربية خمسة لقاءات في كل من الرياض والمدينة المنورة والجوف والاحساء وابها .. اما موجهو الاجتماعيات فسيعقدون لقاءاتهم في كل من الدمام والطائف ونجران وعنيزة .. كما سيعقد موجهو العلوم والرياضيات لقاءاتهم في كل من جدة وحائل والاحساء وبيشة ويعقد موجهو الادارة المدرسية لقاءاتهم في كل من الرس والباحة ..

ومما هو جدير بالذكر ان معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف طلب من المناطق التعليمية تكليف موجهي كل مادة بحضور هذه اللقاءات حسب مواعيدها مصحوبة بتصور عن واقع انجازات التوجيه في مناطقهم وعن الموضوعات التي ستجرى مناقشتها في هذه اللقاءات المحددة في جدول الاعمال ..

لجنة التبرعات تواصل اعمالها بجازان

● من مندوب « المدينة » :

جازان : اجتمعت لجنة التبرعات لصالح منكوبي الزلازل بالقطر اليمني الشقيق برئاسة امير منطقة جازان محمد بن تركي السديري لمتابعة عملية التبرعات النقدية والعينية حيث بلغت جملة التبرعات حتى يوم ١٤٠٣/٤/١٣ هـ مبلغ ١٠٦٦٩٥١ ريالا بما في ذلك جملة التبرعات في الفترة من ١٤٠٣/٤/٥ هـ حتى ١٤٠٣/٤/١٣ هـ .

هذا ولا زالت لجنة التبرعات تواصل اجتماعاتها بمقر الامارة برئاسة امير منطقة جازان وتجرى اتصالاتها باللجان الفرعية بكافة مراكز الامارات بالمنطقة من اجل تقديم المزيد من التبرعات .

٩٥ مليونا لمشاريع بلدية حائل

● من حمود سالم الحماد :

حائل : ستقوم بلدية حائل بتنفيذ مشاريع تقدر تكلفتها الاجمالية بـ ٩٥ مليون ريال ..

ذكر ذلك مصدر مسؤول ببلدية حائل وقال ان هذه المشاريع تشمل طرح مناقصة المرحلة الاولى وتشمل الجزء الاول من مشروع الخط الدائري حول مدينة حائل بـ ٣٥ مليون ريال كما ستقوم البلدية بنزع العقارات التي تعترض خطوط التنظيم .. بتكاليف قدرها ٥٠ مليون ريال .. وسيتم الاعلان عن طرح انشاء السوق المركزي بوسط الحي التجاري بالمدينة .. في المناقصة بتكلفة ١٠ ملايين ريال ..

تنفيذ حكم القصاص في قاتلين

الرياض - واس - : تم بعد ظهر امس الجمعة بساحة العدل بالرياض تنفيذ حكم القصاص في كل من عبد الله بن عبد الرحمن البراك وخالد بن محمد بن فهد الطليحي لقيامهم بقتل الغلام بندر مبارك بن عبد الله الدوسري .. واكدت وزارة الداخلية في بيان اصدرته بهذا الخصوص حرص حكومة صاحب الجلالة على استتباب الامن وقمع المجرمين العابثين بامن هذا البلد واستقراره بتنفيذ احكام الله فيهم وفيما يلي نص بيان وزارة الداخلية .

قال الله تعالى : « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى » وقال : « ولكم في القصاص حياة يا اولى الالباب لعلكم تتقون » .

لقد اقدم كل من عبد الله بن عبد الرحمن البراك وخالد بن محمد بن فهد الطليحي على قتل الغلام بندر بن مبارك بن عبد الله الدوسري البالغ من العمر ست سنوات وقد اعترفا بعد القبض عليهما والتحقيق معهما بخنق الغلام المذكور حتى فارق الحياة وقد صدقت اعترافاتهما شرعا . وباحالة الجانيين الى المحكمة الكبرى بالرياض صدر بحقهما الصك الشرعي رقم ٦/١٢٤ في ١٤٠٣/٣/٢٩هـ المتضمن الحكم بقتل خالد بن محمد بن فهد الطليحي وعبد الله بن عبد الرحمن محمد بن البراك قصاصا لقتلهما بندر بن مبارك بن عبد الله الدوسري عمدا وعدوانا وصدق الحكم من مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة بقرارها رقم ١٨/٥/٥٢ وتاريخ ١٤٠٣/٣/١٠ هـ وصدور الامر السامي رقم ٨٧٧١/٤ في ١٤٠٣/٤/١٦هـ المتضمن الموافقة على انفاذ ما تقرر شرعا بقتل الجانيين .

وقد تم تنفيذ القصاص بهما يوم الجمعة ١٤٠٣/٥/٥هـ بمدينة الرياض .. ووزارة الداخلية اذ تعلن عن ذلك لتؤكد حرص حكومة صاحب الجلالة على استتباب الامن وقمع المجرمين العابثين بامن هذا البلد واستقراره وتنفيذ احكام الله فيهم .. والله الهادي الى سواء السبيل .


كان هنا شارع واختفى وحل مكانه طريق ترابي

هذه الاكوام من الاخشاب والحديد تزداد يوما بعد يوم

الأكوام تتراكم والشارع بدأ يختفي

● من مكتب « المدينة » :

المدينة المنورة : في الحرة الشرقية وفي الشارع الذي تقع فيه مدارس منارة المدينة توجد هذه الاكوام من الاخشاب والحديد ، التي خلفها البناؤون واصحاب العمائر خلفهم بعد انتهاء اعمالهم ، او رموها في هذا المكان ظنا منهم انه ناء عن العيون .. ونحن نعلم ان عيون امانة المدينة المنورة ليست غافلة عن مثل هذه المشاهد .

لقد سد الشارع الذي يربط بين الحرة وشارع المطار بهذه البقايا .. والصور تتحدث بهذا . وتؤكد انه تشويه للشارع وازعاج للمواطنين .. فماذا تقول امانة المدينة المنورة ؟

كلمة المدينة

تكريم (الفهد) (للسباعي) تكريم للعلم ..

جوانب انسانية مشرقة هذه التي يفاجئنا بها قادتنا بين يوم وآخر .

هذه التي تؤكد الاتصال الحميم بين القمة والقاعدة في هذه البلاد ..

ان هذه الجوانب لها مدلولات وايجابيات خاصة في رسم المسيرة وفي تعميق الولاء والاخلاص .. ففي الخبر المنشور في الصفحة الأخيرة من هذا العدد يتلمس القارىء مدى متابعة قيادة هذا البلد لكل صغيرة وكبيرة من حياة المواطن وتدخلها في الوقت المناسب لتاسو جراحه وتشعره الشعور الصادق بانه محل اهتمام وتقدير .

ان تكريم الفهد الرائد الباني للأديب احمد السباعي هو تكريم للعلم والفكر والثقافة التي يعتبر الفهد احد روادها الأوائل في بلادنا التي ارسيت وترسى كل لبنة من لبنات بنائها على هدى من العلم ونور من المعرفة ...

●●●

وحدة القلوب

اليوم تحتضن (الرياض) المدينة التي عبر منها تاريخ الجزيرة العربية . وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربية . الذين يحملون في دواخلهم قصة طويلة نمت في احضان الجزيرة وترعرعت هناك . وبقيت امل جيل بعد جيل : ان يكون لهذه البقعة من العالم صوت واحد وقلب واحد وموقف واحد .. فعندما كبرت في اذهان الكبار فكرة احتوائنا لزمن طويل وكبرت في عقولنا وفي ضمائرنا وفي امالنا (رغبة ان نكون وطنا واحداً . ومسيرة واحدة) . ومن اجل ذلك تجاوزنا قسوة مرحلة طويلة من الصراع مع الطبيعة والفقر والتخلف انتهت بحمد الله بامة عربية عصرية تعرف كيف تتعامل مع (التحديث) وكيف تحافظ على التراث .

■ وبالرغم من كل الانظار المتجهة الى اعماق (تربتنا) . الى اعماق الأرض . بالرغم من الابتسامات الزائفة التي تراكمت امام انظارنا في كل موقف . بالرغم من كل ذلك فقد نجحنا الى حد كبير في استخدام العقل لقياس مواقعنا واحجامنا في هيكل الأسرة الدولية . اننا قبل ذلك كله عزيز اخوة تربطنا عقيدة ودم وتاريخ وارض ولن تستطيع الاحداث او المحاولات تفتيت رغبة جيل ينقلها الى جيل .

■ ليتنا . بكل امانة وصدق وتواضع والتحام . ليتنا نحيل المحاولات الى حقائق ملموسة تبني وتضيف وتؤكد صدق المطلب الكبير وهو (ان نكون امة تعرف كيف تصوغ القرار وتعرف كيف تؤكد ذاتها . بعد ان اختلطت في هذا الزمن كل المقاييس الصادقة والزائفة . ولم يعد امامنا سوى مزيد من العقلانية والالتزام لمزيد من البناء والاستقرار ...

جامعة البترول تنفذ عددا من المشاريع الانشائية

د . بكر عبدالله بكر

● من مكتب « المدينة » :

الدمام . يجرى العمل حاليا في تنفيذ عدد من المنشات العلمية والادارية في جامعة البترول والمعادن بالظهران وتاتي هذه التوسعات ضمن خطط الجامعة بتوسعة المباني والكليات وتمهيدا لانشاء مدينة جامعية متكاملة ..

ومما يذكر ان المشاريع الانشائية التي يجرى تنفيذها حاليا تضم انشاء مبنى لكلية الادارة الصناعية على مساحة قدرها ثمانية الاف متر مربع ويضم المبنى مكاتب لاعضاء هيئة التدريس وقاعات للمحاضرات ومعامل وفصولا دراسية .. وقد صمم هذا المبنى على احدث المستويات العلمية بحيث تستوعب الكلية مايزيد عن ١٢٠٠ طالب .. كما يجرى ايضا العمل في انشاء مبنى جديد لادارة الجامعة على مساحة قدرها ١٢ الف متر مربع ويضم جميع الاقسام الادارية ويتكون من تسعة ادوار ومن المقرر الانتهاء منه في موعد قريب ..

ومن المشاريع التي تنفذ حاليا انشاء مطابع للجامعة وتوسعة المركز الاجتماعي والرياضي وانشاء قاعات للاجتماعات والندوات وانشاء ٢٠١ وحدة سكنية لاعضاء هيئة التدريس والموظفين ..

وتشمل جميع هذه المشاريع الانشائية اعمال التمديدات الكهربائية والهاتف والمياه والغاز والمجاري ورصف الشوارع وانارتها وتشجيرها وعمل تكييف مركزي لجميع المباني المنشاة حديثا وتاثيث سكن اعضاء هيئة التدريس والموظفين ..

ومن جهة اخرى تقوم الجامعة حاليا بصيانة مساكن الطلاب وتحسينها وترميمها كما يجرى تشجيره وزراعته وتسوية المواقع ورصف الشوارع وتمديد شبكات المياه لجميع احياء الطلاب السكنية ..

وتقوم الجامعة حاليا بدراسة واعداد تصاميم حول بعض المشاريع مع شركات متخصصة تمهيدا لانشائها وتشمل انشاء العيادة الطبية ومركز الدراسات النووية وانشاء ١١٠ وحدات سكنية لاعضاء هيئة التدريس والموظفين ..

وتجدر الاشارة الى ان الجامعة نفذت مؤخرا عددا من المشاريع وتم استلامها وتشغيلها منها مجمع المؤتمرات الذي يتكون من قاعة للمؤتمرات وعدة صالات ومكاتب لادارة المؤتمرات وهو مجهز باحدث المعدات ووسائل الايضاح السمعية والبصرية والبث التلفزيوني والترجمة الفورية وكذلك مبنى كلية تصاميم البيئة التي تضم مكاتب لاعضاء هيئة التدريس وادارة الكلية وفصولا دراسية واستديوهات للرسم والتصميم المعماري وكذلك مواقف للسيارات في ثلاثة ادوار تتسع لاربعمائة سيارة ..

مجتمع المدينة

■ تم نقل خدمات النقيب علي ظافر عساف الشهري من سجون الرياض الى سجون عسير وتمنياتنا له بالتوفيق ..

■ رزق المهندس بالشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية محمد علي طرابلسي بمولوده البكر واسماه « وائل » جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه ..

■ الطالب في قسم الاعلام بجامعة الملك عبدالعزيز سعد جمهور السهيمي تم عقد قرانه على ابنة السيد عبدالحكيم ملة بدارهم في مكة المكرمة بحضور الأهل .. مبروك وبالرفاء والبنين ..

■ رزق السيد عساف فرحان الشهري بمولودة اسماها سلطانة ـ جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها ..

■ عاد الى ارض الوطن رجل الاعمال السعودي الاستاذ ابراهيم محمد مطاعن بعد قضاء رحلة عمل شملت بعض البلدان الاوربية .

س . السهيمي — م . طرابلسي

■ وصل من السودان الشقيق السيد عبدالعزيز الامين صالح الموظف بمؤسسة عبدالوهاب مغرى بابها بعد قضاء اجازته السنوية بين الاهل والاحباب ..

■ رزق السيد عوض مشبب السرحاني الموظف بالشؤون الحكومية بابها المعهد الصحي بمولودة اسماها وفاء ـ جعلها الله من مواليد السعادة واقربها اعين والديها ..

زيارات ميدانية للمزارعين بمنطقة جدة

● من مندوب « المدينة » .

جدة يقوم المختصون بفرع وزارة الزراعة والمياه بمنطقة جدة حاليا بزيارات ميدانية للمزارعين في حقولهم وارشادهم الى احدث الطرق الزراعية التي يجب اتباعها ومساعدتهم في حل مشاكلهم ..

وقال مدير الفرع ان قسم الارشاد الزراعي بالفرع يقيم الحقول الارشادية في مواقع مختلفة لدى المزارعين يتم اختيارها عن طريق المرشد الزراعي بهدف تعريف المزارعين بطرق الزراعة واساليب الخدمة لهذه المزروعات واجود اصناف المحاصيل ..

واضاف انه يتم توزيع الشتلات الزراعية من الخضر والفاكهة في المواسم المختلفة على المزارعين عن طريق المرشدين الزراعيين ..

٧٫٨ مليون ريال لإنارة شوارع المدينة المنورة

● من محي الدين شرشر

المدينة المنورة : تمت ترسية مشروع المرحلة الخامسة عشرة لانارة الاحياء والشوارع بمنطقة المدينة المنورة على احدى المؤسسات الوطنية وقد بدأ التنفيذ بالفعل ..

صرح بذلك (للمدينة) الاستاذ صدقة حسن خاشقجي امين المدينة المنورة وقال بان تكاليف هذا المشروع بلغت حوالى ٧٫٨٤٠٫٢٣٥ ريالا ..

٢٥٠٠ قطعة أرض لذوى الدخل المحدود

● من محمد ياسين عبدالقادر :

تبوك : في حديث لرئيس بلدية تيماء الاستاذ محمد الصبر العياد حول المشاريع التي تقوم بها بلدية تيماء والجاري تنفيذها قال : يجرى العمل حاليا في تزفيت وترصيف وانارة ٢٢ شارعا من الشوارع الجديدة في مدينة تيماء تبلغ تكاليفها حوالى خمسة عشر مليونا وخمسمائة الف ريال وسوف ينتهي العمل من هذا المشروع حسب الجدول الزمني المحدد له ..

واستطرد رئيس بلدية تيماء بان البلدية ستقوم بتوزيع استمارات اراضي ذوى الدخل المحدود ولتعبئتها من قبل المواطنين الذين لم يمنحوا اراضي وعددها ٢٥٠٠ قطعة ارض واضاف ان بلدية تيماء لاسبوع الشجرة الذي سوف يبدأ في ٢٠/٥/١٤٠٣هـ وتشارك فيه جميع المؤسسات وطلاب المدارس في مدينة تيماء ..

نزع ملكيات بالقريات بـ ١٣ مليون ريال

● من سليمان الشراري .

الجوف : صدر قرار صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية بالموافقة على نزع ملكية شارع رقم ٢٢ وامتداد شارع الملك فيصل بالقريات وقد بلغت قيمة الملكيات المنزوعة ١٣ مليون ريال وجاري تسليم هذه المبالغ لاصحابها ..

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ سليمان الموسى رئيس بلدية القريات ..

٦٠ مدرسا في دورة تحفيظ القرآن بابها

● من رزقان الالمعي :

ابها : بدات بمقر مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بابها دورة تدريبية لمدرسي القرآن الكريم والتربية الاسلامية اعتبارا من يوم السبت ٢٩/٤ الماضي .. وتستمر هذه الدورة لمدة ستة اسابيع يستفيد منها ستون دارسا من مدرسي المنطقة وتشمل هذه الدورة .. تلاوة القرآن الكريم والتجويد والحفظ اضافة الى دراسة علوم القرآن ومحاضرات تربوية ..

ذكر ذلك للمدينة الاستاذ احمد حسن محمد المشرف على الدورة واضاف بان الدورة تهدف ايضا لتعريف المدرسين باتباع افضل السبل في تدريس كتاب الله الكريم لابنائنا الطلبة ..

المحافظة على الأراضى الموجودة على قمم الجبال

● من عكاشه محمد طه :

جدة : وجه وزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة الدكتور عبدالعزيز الخويطر البلديات ومديريات الشؤون الصحية والمجمعات القروية بشأن طلب بعض اصحاب الاراضي الواقعة في قمم الجبال التصريح لهم بالبناء .. وقد تضمن التوجيه ان خطاب معالي وزير العدل اوضح ان البناء في قمم الجبال من المسائل التي تختلف باختلاف البلدان والاحوال فالقضاء الشرعي هو الذي يقرر ذلك بالاثبات او صرف النظر .. فمن يملك صكا شرعيا مستكمل الاجراءات النظامية لا يجوز اهداره او النيل منه .

ومن له دعوى فله اقامتها لدى المحكمة الشرعية المختصة .. وتضمن التوجيه التاكيد على البلديات بالمحافظة على قمم الجبال غير المملوكة وعدم تخطيطها عند اعداد المخططات ..

صرح بهذا (للمدينة) الاستاذ علي سعيد الغامدي مدير الادارة العامة بامانة مدينة جدة ..

زراعة ٥ حدائق جديدة غرب طريق المدينة

■ من محمد عبده صباغ :

جدة ـ تم زراعة ٥ حدائق جديدة غرب طريق المدينة في المناطق التابعة لكل من بلدية جدة الجديدة وبلدية ابحر وقد تمت زراعتها مؤخرا بعد ازالة كافة المخلفات الى المحرقة .. وقد تم تحضير ٢٦ قلابا يحمل الطينة الزراعية المناسبة وتم اختيار ٤٥٠ شتلة نارجيل و٥٥٨ شتلة نيم وياسمين حيث تم زراعتها في الحدائق الجديدة ..

من جهة اخرى صرح (للمدينة) رئيس بلدية جدة الجديدة الاستاذ ابراهيم محمد اسماعيل الراوي بانه بلغ عدد المعاملات الواردة الى البلدية خلال الشهر الماضي ١٤٥ معاملة شملت كافة قطاعات المباني والتراخيص وتراخيص مزاولة المهن وتراخيص بناء العمائر والفلل السكنية ..

مقسمات جديدة في هاتف الجنوب

● من مندوب « المدينة » :

ابها : يقوم هاتف المنطقة الجنوبية بالاستعداد لتركيب عدد من المقسمات الالكترونية من طراز بي ار اكس المقسم الاول سعة ٢٠٠٠ خط سيركب بمنطقة الدرب وآخر مشابه بمنطقة ضمد ومقسم ثالث لاحد المسارحة ..

اشار بذلك للمدينة المهندس ابراهيم محمد زبيلة مدير الهاتف والتلكس بالجنوب واضاف بان تركيب هذه المقسمات يخضع للاعتمادات المالية بالميزانية الجديدة القادمة وقد تم الانتهاء من تحويل الشبكة الهوائية بجيزان الى ارضية وستزود مدينة جيزان بمقسم الكتروني سعة ٢٠٠٠ خط يبدأ العمل به في منتصف هذا الشهر ..

دراسة لنقل مستشفى الأمراض الصدرية بالطائف

● من عبدالعزيز الزهراني .

الطائف تدرس الجهات الصحية المختصة حاليا موضوع نقل مستشفى الأمراض الصدرية بالطائف من منطقة السداد التي اقيم فيها قبل اكثر من ٢٠ عاما حين تم اختيار المنطقة بتوصية من خبراء الصحة العالميين بعد دراسة مناخية لعدة مناطق في المملكة لانها الاكثر اعتدالا وجفافا في المناخ وهو ما يناسب الأمراض الصدرية وبصفة خاصة امراض التدرن الرئوي التي يختص المستشفى بعلاجها وهو اكبر مستشفى في المملكة لعلاجها وسبب دراسة النقل اكتظاظ الاحياء المجاورة بالسكان ووقوع المستشفى في جوار المدينة بسبب الامتداد العمراني وسيكون النقل الى احدى الضواحي القريبة من الطائف .

بدء الدراسة بجامعة الملك عبدالعزيز اليوم

● من مندوب « المدينة » :

تبدأ الدراسة بمختلف الاقسام والكليات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة اعتبارا من صباح اليوم حيث ينتظم اكثر من ١٥ الف طالب وطالبة للدراسة في الفصل الدراسي الثاني لهذا العام صرح بذلك (للمدينة) الاستاذ سامي برى مسجل الجامعة .

هذا وكانت عمادة القبول والتسجيل قد فرغت يوم الخميس الماضي من تسجيل كافة المواد لطلاب وطالبات الجامعة بكل يسر وسهولة بفضل الانظمة الجديدة التي ادخلتها عمادة القبول والتسجيل حيث تم لأول مرة تسجيل المواد للطلاب المستجدين لهذا العام والعام الماضي الملتحقين في كافة الكليات للتحقق من مستوياتهم في الدراسة الجامعية دون النظر الى النسب التي حصلوا عليها في الثانوية العامة .

كما اشار الأستاذ سامي برى الى ان عمادة القبول والتسجيل قد فرغت تماما من اعداد جداول باسماء الطلاب المتخرجين للفصل الدراسي الاول وقال بانه تلقى خطابا من ادارة العلاقات العامة باحد البنوك الوطنية يتضمن رغبتها في تقديم بعض الهدايا لأوائل الطلاب الجامعيين المتخرجين لهذا الفصل وابدى سعادته البالغة لهذه اللفتة وهذا التشجيع للشباب الجامعي من قبل البنك .

مراقبة حركة السير في عقبة شعار

● من رزقان الالمعي .

ابها : قام مرور عسير بتشكيل فرق مرورية لمراقبة حركة السير في كل من عقبة شعار وطريق ابها وجيزان والدرب وخميس البحر ومحائل ..

أعلى معدل للأمطار على المدينة منذ ٣٠ عاما

● من مندوب « المدينة » :

المدينة المنورة ـ مكتب « المدينة » : صرح الأستاذ عبدالعزيز مسلم مدير الزراعة والمياه بالمدينة المنورة بان نسبة الأمطار المتدفقة هذا العام على منطقة المدينة المنورة والتي رصدتها اجهزة المحطة المناخية والتابعة للقسم الهيدرولوجي والذي يعمل بالأجهزة الأوتوماتيكية بفرع وزارة الزراعة والمياه بالمدينة المنورة بلغت ٢٢٢٫٢ ملليمتر وهذه اعلى نسبة من الامطار على المدينة المنورة منذ ثلاثين عاما وكانت اعلى نسبة قد سجلت عام ١٩٧٥ م وبلغت ٩٦ ملليمترا ، كما ان كمية السيول المتدفقة على الأودية بمنطقة المدينة المنورة كالتالي .

وادى الخنق ٥٨٫٤٣٦٤٫٥٩ مترا مكعبا ووادى الصفراء ٤٧٫٩٨٩٫٠٤٤ مترا مكعبا ووادى رابغ ٦٨٢٫٨٨٣٫٤٦٥ مترا مكعبا ووادى خيبر ٢٥٣٫١٦٨٫١٤ مترا مكعبا ووادى غرس ٦١٠٫٨٧٠٫٣٤ امتار مكعبة . وكان لهذه الكمية الكبيرة من المياه اثر فعال في ارتفاع معدل المحاصيل الزراعية بمنطقة المدينة المنورة بشكل يدعو للفخر والاعتزاز .

عميد كلية التربية بالمدينة المنورة :



يجب أن تكون الجامعة بوتقة تنصهر فيها كل الخبرات

تلعب الجامعة دورا اساسيا في صقل الشباب واعدادهم علميا وثقافيا لتولى دفة القيادة في المجتمع والمشاركة في مختلف مجالات التنمية التي تشهدها المملكة في هذه الفترة .

عن دور الجامعة وعلاقاتها بالمجتمع والدور الذى تلعبه الجامعة في اعداد الاجيال التي يعتمد عليها وعن الكثير من الاستفسارات التي تهم الكثير من ابنائنا الطلاب كان للمدينة هذا اللقاء مع الدكتور عمر حسن فلاته عميد كلية التربية بالمدينة المنورة ..

الخبرات الوطنية

■ **يرى الكثيرون ان ماتمر به المملكة من نهضة كبيرة تستلزم توفير عدد كبير من المتدربين على كافة المهن فما تقويمكم للدورات التدريبية في هذا المجال ؟ وما امكانية زيادتها ؟**

– تطور النهضة في المملكة يتطلب وجود خبرات فنية متقدمة والتخطيط على مستوى الجامعات يساعد على ايجاد هذه الخبرات لدى الشباب السعودى وذلك عن طريق تقديم كثير من الدراسات التي تسهم في هذه النهضة وبنظرة سريعة على التخصصات الموجودة في الجامعة نجد انها تستهدف الكوادر الفنية العلمية المتخصصة وهذا هدف من اهداف الجامعة لان هذه النهضة انما تستمر وتتطور على ايدى ابناء هذا الوطن ومهما كانت الاستعانة بالايدى الاجنبية فان هذه الايدى لها فترة محدودة تنتهى بمغادرتها للبلاد . اذن فلابد للاستمرار في التنمية من وجود ايد سعودية وطنية يعود نشاطها وناتج عملها بالنفع على الوطن والمواطن

المكتبة العامة تستخدم الكمبيوتر

المكتبة العامة في كلية التربية

الجامعة والمجتمع

■ **الجامعة والمجتمع ..كيف ترون العلاقة بينهما ؟ وهل تؤدى الجامعة دورها تجاه المجتمع كما يجب ؟ وهل يتفهم المجتمع رسالة الجامعة كما ينبغى ؟**

– الجامعة جزء من المجتمع ويجب ان تكولا الجامعة بوتقة تنصهر فيها



الدكتور عمر فلاتة

كل الخبرات لمافيه خير المجتمع .. ولابد من التعاون والترابط بين الجامعة والمجتمع فالجامعة ماوجدت الا لتقديم الخدمات للمجتمع وهى تعمل على رقى هذا المجتمع وتطوره وتوجهه لمافيه الخير والصلاح وهى كما تؤثر تتأثر بالمجتمع ويجب ان تكون رسالة الجامعة هى صقل القدرات والامكانيات المتاحة في المجتمع لان الجامعة في الحقيقة تعتبر بمثابة الروح فهى محل المعرفة ومحل اختبار التجارب ومحل تكثيف مايدور في المجتمع ولابد من ربط المجتمع بالجامعة ولابد من اتاحة الفرصة للجامعة كي تؤدى دورها وتخطو بالمجتمع الخطوات الموفقة واللازمة ونحن لانقول بأن الجامعة ادت الدور المطلوب بالكامل فالجامعة مازالت تقدم الخدمات وتلعب دورا في خدمة المجتمع .. وهناك من الناس من يدرك رسالة الجامعة ودورها وهناك من لايتفهم دور الجامعة ولكن في الفترة الاخيرة بدأت الانظار تتطلع نحو الجامعة وبدأت تتلمس الجهود والخدمات الفعلية التي تقدمها الجامعة للمجتمع .

الكتاب الجامعي

■ **الكتاب الجامعى لازال مشكلة الطالب في الجامعة وهناك اقتراح ببيع الكتاب للطالب بنسبة ٢٥٪ من سعر الكتاب فما رأيكم ؟**

– الكتاب الجامعى من المشاكل الرئيسية التي تواجه الطلبة والجامعة معا لان من المفروض ان يتماشى الكتاب مع النهضة التي تشهدها المملكة وبالتالى تأخذ هذه الكتب حظها من التطور .. وهناك كتب اساسية تتغير وتتبدل نتيجة لان مستوى التعليم ومستوى ادراك الطلاب يحتاج الى تعميق اكبر في بعض المواد التي يجد الطلاب قدرا من الصعوبة في استيعابها لذا لابد من تذليل تلك الصعوبة بشرح هذه الكتب وتبسيطها . لذلك نجد الكتاب قابلا للتغيير والتبديل .. واتجاه الجامعات كجامعة الملك عبدالعزيز يكون دائما نحو ربط الطالب بالكتاب ومحاولة توفير اكبر عدد من الكتب وهذا مايحتاج الى وضع خطة من اجل الكتاب والكتاب المساعد والجامعة وضعت في مخططها ان توفر هذه الكتب رغم ان هذا النوع من الكتب يكلف الجامعة الكثير . ولقد كان من المفروض ان تصرف الكتب بالمجان للطلاب ، ولكن الهدف من بيعها هو اشعار الطالب بأهمية هذا الكتاب وضرورة المحافظة على الكتب بعد انتهاء الغاية منها ، وترغيب الطلاب في مكتبات خاصة بهم تضم الكتب الاساسية والكتب التي تساعد في تخصص الطالب لذا يجب ان يسهم الطالب بجزء من قيمة الكتاب وهناك قرار صادر من المجلس الاعلى للجامعات ببيع الكتاب للطالب بجزء من قيمته على ان تتحمل الجامعة الجزء الاكبر من قيمة الكتاب بالاضافة الى ان القيمة التي يدفعها الطالب في الكتاب تعود على الطالب لانها توضع في صندوق الطالب والذى توفر له جميع الاحتياجات التي تلزمه في المستقبل .

الجامعة والخريجون

■ **تنتهى صلة الطالب بالجامعة بمجرد تخرجه منها .. ماتصوركم لقيام علاقات قوية بين الجامعة والخريج للاستفادة منه وافادته ؟**

– في الندوة الثالثة لعمادات شئون الطلاب في جامعة الملك سعود تناولت الندوة العلاقة بين الخريجين والجامعة وبحثت ضرورة ان تتابع الجامعات حتى تسهل لهم فرصة التعامل مع الجامعة وزيارتها للاسهام من جانبهم في تطوير الجامعة وذلك عن طريق اتاحة الفرصة لهم للاستفادة منهم في الكثير من المرافق التابعة للجامعة وتستفيد الجامعة من توليهم لها ولاشك ان الجامعة ينبغى ان تخطو خطوات جادة تجاه ربط خريجيها بها بعد تخرجهم منها .

التعليم العام والجامعى

■ **يشكو البعض من وجود فجوة بين التعليم العام والتعليم الجامعى .. هل هذا صحيح ؟**

– الحقيقة ان الكل يشعر بتلك الفجوة وفى تصورى ان المسئولية تقع على الجميع : القائمون على التعليم العام والتعليم الجامعى وذلك لان المسئولين في التعليم العام عندما يخططون الكثير من برامج التعليم العام وكذلك المسئولين عن التعليم الجامعى عند تخطيطهم الكثير من البرامج لايوجد بينهم هذا اللقاء والتفاعل بحيث يكمل كل قطاع القطاع الآخر .. فالتعليم العام من اهدافه تهيئة الطالب للالتحاق بالتعليم العالى وفى نفس الوقت فان التعليم العالى يضع في الاعتبار انه ليس كل من يحصل على الشهادة العامة يصبح له الحق في الالتحاق بالجامعة ونلاحظ ان المسئولين في التعليم العالى رسموا خطة من خلالها يقبل عدد من الطلاب فقط والفجوة تتضح احيانا وتبرز احيانا وفى بعض الاوقات قد لاتكون ملحوظة ..

وفى تصورى انه من الضرورى وجود تنسيق تام بين التعليم العام والتعليم الجامعى وبهذا تزول جميع هذه الفجوات ونصل الى الاهداف المنشودة من التعليم سواء كان التعليم العام او التعليم العالى .

○ **الجامعة تتحمل الكثير من سعر الكتاب .**

ولكن لابد من مساهمة لطالب

نظام الساعات

■ **دعا وزير التعليم العالى الى اعادة النظر في نظام الساعات المعتمدة فماتصوركم لنجاح هذا النظام بعد مضى هذه الفترة على تطبيقه ؟**

– مما لاشك فيه ان نظام الساعات نظام من النظم كنظام السنوات له كثير من المميزات وعليه الكثير من التبعات ونظام الساعات طبق في كثير من الجامعات ولاشك ان المرونة الموجودة في هذا النظام تعد من ابرز مزاياه ولكننا قد نخطىء الطريقة في تطبيقه وفى تصورى ان نظام الساعات نظام جيد يصلح لمجتمع المملكة الآخذ في التطور والنمو مع قلة عدد الطلاب مما يحتاج الى توزيع الجهود وتنويع التعليم ومما لاشك فيه ان هذا النظام يحافظ على الاسس التعليمية وفى نفس الوقت يلاحق الفروع والتخصصات الاخرى ولكن عدم فهم القائمين على التعليم لنظام الساعات وعدم تصور الكثير من المسئولين في الجامعة لمفهوم وهدف نظام الساعات كان من الاسباب التي حالت بين نظام الساعات والنجاح المتوقع . وكون معالى وزير التعليم العالى يدعو الى اعادة النظر فان هذا لايعنى استبدال هذا النظام ولكن حث العاملين في الجامعات على ضرورة تفهم نظام الساعات تفهما دقيقا يساعد على نجاحه وتحقيق الاهداف المنشودة من تطبيقه .

التعليم العربى

■ **يقال ان التعليم في العالم العربى لايواكب التطور الحديث في العلم .. فما رأيكم ؟**

– في تصورى ان هذه دعوى غير صحيحة تماما لاننا نلاحظ بان التعليم في المملكة مواكب للتطور الجديد ولولا وجود هذا التعليم لما استطاعت المملكة ان تخطو هذه الخطوات الواسعة في مجال التطور لكن اذا كان الغرض من التطور هو ملاحقة النظريات التي تستجد في العالم فلاشك ان هذه الدعوى تكون صحيحة .. ولكننا اذا نظرنا الى الامر في اطار الشريعة الاسلامية فلاشك في ان التعليم في العالم العربى وفى المملكة العربية السعودية مواكب وموافق وملائم تماما للتطور الحديث في العلم .

حوار : عبدالرزاق اندیجانی
تصوير : شاهد جمال

شخصية الطالب

■ **ما البرامج التي يجب ان تقدمها الجامعة لبناء شخصية الطالب غير المحاضرات ؟**

– في الواقع هناك برامج كثيرة تستهدف بناء شخصية الطالب والجامعات تلتقى في هذه الانشطة الطلابية مثل مراكز الهوايات والنشاطات سواء كانت رياضية او ثقافية الى جانب الرحلات الطلابية وكل هذه البرامج تستهدف بناء شخصية الطالب ومركز الهوايات يهدف الى صقل هواية الطالب وتيسير مزاولته للاعمال المهنية او الاعمال الفنية من خلال المراكز التي تقدم الكثير من الامكانيات .. وهناك ماتقدمه كلية التربية من البرامج التربوية مثل التعليم المهنى الذى يغطى برامج التعليم الزراعى والتعليم المهنى والتجارى والبرامج الفنية حتى يكتسب الطالب من خلال هذه المواد الاختيارية مايناسبه .. وهذه البرامج تساهم في بناء شخصية الطالب وتكسبه الكثير من المهارات .

الرحلات الطلابية

■ **الى اى مدى حققت الرحلات الطلابية الفائدة المرجوة منها ؟**

– الرحلات لها غايات واهداف ومن أهم اهدافها تعريف الطالب بالكثير من مدن المملكة واطلاعه على النهضة العمرانية التي تنتشر في ربوع البلاد ووقوف الطالب على هذه المشاريع فنية او مهنية او زراعية . لاشك شىء ممتاز والجامعات من خلال هذا النوع من النشاط توفر الكثير للطلاب لمعرفة هذه المعالم الحضارية في شتى انحاء المملكة بل ان هناك بعض الرحلات الى خارج المملكة للدراسات العليا ومنها الدول العربية والاسلامية وذلك بغرض توسيع مدارك الطالب واطلاعه على الكثير من المصادر والمراجع العلمية والاجهزة التي يمكن ان يستفاد منها .

شئون الطلاب

■ **ما دور قسم شؤون الطلاب في الكلية ؟**

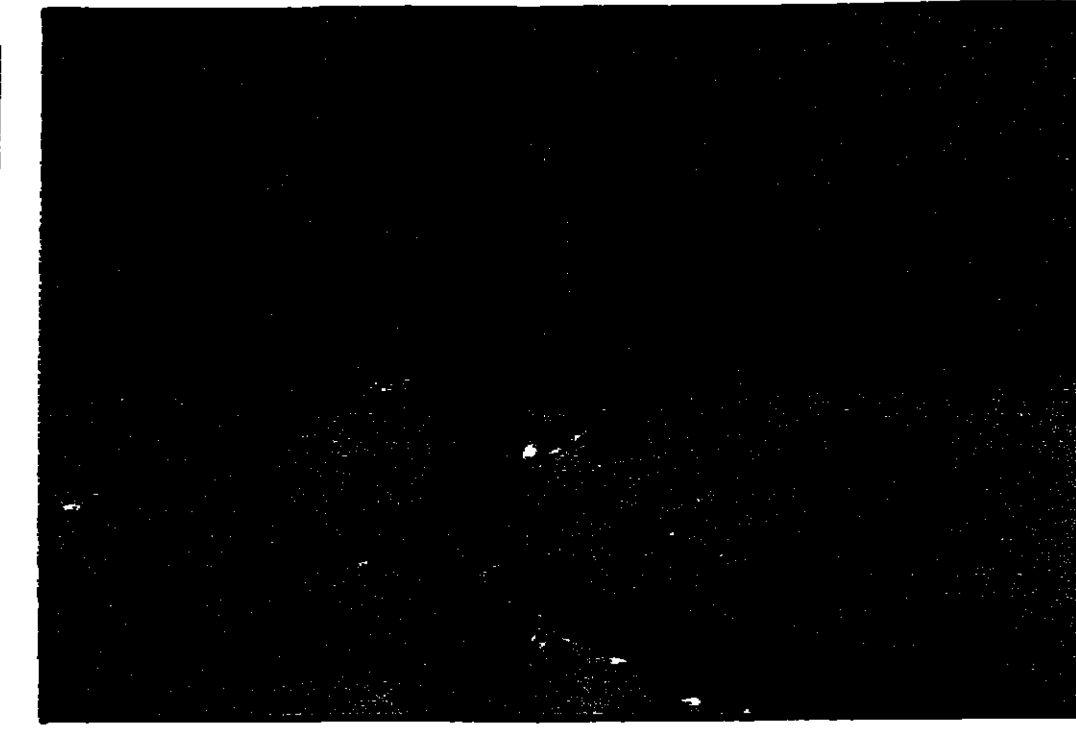
– للقسم دور كبير في الكلية فهو يتولى الاشراف على كل مايحتاج اليه الطالب فيما عدا الشئون التعليمية ويساهم في الكثير من النشاط الطلابى ويتولى مسئولية اسكان الطلاب وتغذيتهم وتوفير العلاج المناسب للطالب وصرف المكافآت . فكل ذلك منوط بشئون الطلاب .

يوم الثلاثاء القادم

أكبر مشروع لتزويد العاصمة بمياه الشرب



٤٦٦ كيلومترا
طول الانابيب
من الجبيل
حتى الرياض



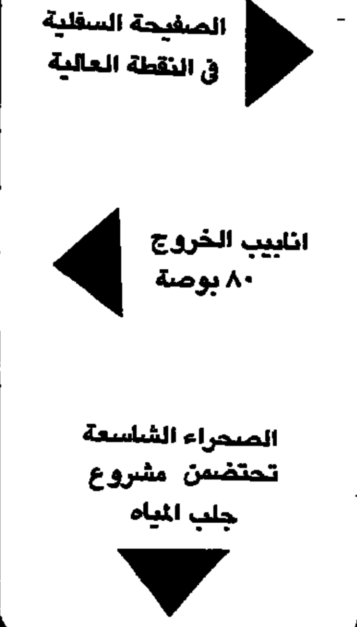
المراحل التنفيذية للمشروع الكبير



المعدات الحديثة استخدمت لوضع الضخمة المواسير

● من مندوب المدينة

تحت رعاية جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز تحتفل المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة ، بافتتاح مشروع خط انابيب مياه التحلية الممتد من موقع المحطة بالجبيل على ساحل الخليج العربي ، وحتى العاصمة الرياض في وسط المملكة العربية السعودية .. ويسعد « المدينة » أن تشارك اهالى الرياض والمناطق التي سيمر خط الانابيب الفرحة بتفضل جلالة الملك القائد بتشريف حفل افتتاح هذا المشروع العملاق الذي يعتبر من اكبر مشروعات خطوط نقل المياه في العالم . وسوف يقوم جلالته بفتح المحبس ايذانا بتدفق المياه العذبة المحلاه وارسالها الى الشبكة وتوفيرها بكل يسر وسهولة .. وان هذا المشروع ضمن المشروعات العديدة التي تنفذها المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بتوجيهات من جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده ولقد كان لهذه التوجيهات الاثر الطيب لدى المسؤولين في وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة .. بشأن المساهمة في توفير اهم عنصر من عناصر الحياة الا وهو الماء .. وقد خصص المشروع لتزويد مدينة الرياض بالمياه الصالحة للشرب والتي يتم تحليتها في محطة التحلية الثانية بالجبيل وذلك عن طريق شبكة لنقل المياه الصالحة للشرب التي تبلغ حوالى ٨٠٠ الف متر مكعب في اليوم يتم نقلها بالتساوى عن طريق خطين من الانابيب وبذلك يمكن تشغيل خط انابيب مياه الرياض كوحدتين منفصلتين كل منهما مستقلة عن الاخرى .. ويبلغ طول خط انابيب مياه الرياض ٤٦٦ كيلوا متر ويتكون من خطين من المواسير الفولاذ قطر كل منهما (٦٠ بوصة) ويمر خط انابيب مياه الرياض بصورة رسمية على الطريق الحالى والمؤدى من الجبيل الى الرياض مرورا بالظهران وشدقم والهفوف وخريص وحتى المحطة النهائية بالقرب من الرياض بمنطقة الوسيع والتي تحتوى على ستة خزانات ذات تخزين قصوى تبلغ ٣٠٠٫٠٠٠ متر مكعب من المياه العذبة بالاضافة الى سته محطات ضخ في المناطق التي يمر بها الخطان وذلك من اجل دفع المياه بقوة توصيلها الى خزانات المياه بالقرب من الرياض ..





منظر لخط انابيب المياه





ينبغي ألا تتحول الثورة الفلسطينية الى دولة

الحق وحده يحررنا

بقلم : ذيبان الشمري

ا - مدخل :

يقول السيد المسيح : الحق وحده يحرركم .. وهذا قول لايختلف فيه اثنان ولاتنتطح حوله عنزان . ولكن الحق يستوجب احيانا قائله بعض الشجاعة ويستلزم دائما سامعه كل الشجاعة .. فالاصغاء الى الحق يستتبع مباشرة التحرر من الاغراض الذاتية والعقد النفسية ، الامر الذي يعني انتصار الانسان في اعظم معاركه . المعركة ضد سلبيات ذاته . ولذلك فان التحرر المطلوب يبدأ اول مايبدأ بالثورة على الذات ويترسخ بذوبان الذات في الموضوع .. اى في القضية ، ويصبح مستحيلا حين صيرورة الذات المحور لكل موضوع وقضية .

ان قولى الآنف ليس فقط بقانون من قوانين التاريخ ، بل انه قبل وفوق ذلك مسلمة جوهرية من مسلماته .

انه الشرط الاساسي لكل نصر والمعلم كل المعلم عند كل مفترق . فلقد آن لنا اخيرا ان نتعامل مع الحق وان نحترم الحقيقة وان نعتمد التصارح لا التكاذب اسلوبا في النقد الذاتي ، فنعترف بشجاعة العازم على النصر ، بأن تاريخنا الطويل مع الصهيونية واسرائيل ، ومنذ هرتزل فالانتداب البريطاني على فلسطين ، فقيام دولة اسرائيل وحتى يومنا هذا ، كان بسلسلة متصلة الحلقات من التراجعات والهزائم ، بما في ذلك نصرنا الموهوم ، لابل المزعوم في حرب اكتوبر الاخيرة .

ب - تساؤل حائر

ذلك حقيقة وواقع جعلا المواطن العربي يتساءل ، وهو معفر بالرماد ، عما اذا كانت الهزيمة هي نصيبنا من كل حرب ، وكانت الخيبة هي قدرنا من كل مسعى ؟!! وعما اذا كان ماضينا الحافل بجلائل الاعمال تاريخا كاذبا : أو مزورا ، أم تاريخا لأمة غير امتنا اليوم ؟!! وعما اذا كانت أمتنا لاتزال تختزن شيئا من تلك الطاقة الروحية التى حملتها فيما مضى الى اقاصي الارض ؟!!

تلك هى الاسئلة التى تأكل اليوم بلجاجتها كبد المواطن ، وتصرخ مطالبة بتقديم الاسباب التفسيرية لاالحيثيات التبريرية التى اجتهدها عقل مهزوم كان ، ويبدو انه ماؤال مسيطرا على مسار القضية الفلسطينية منذ حقبة تيودور هرتزل ، والد الصهيونية المعاصرة ، حتى اليوم .

لذلك ترانا نتطلع اليوم الى الاجتماع الذى عقده المجلس الوطني الفلسطيني في مدينة الجزائر ونتساءل تساؤل الملهوف عما إذا كان ذلك الاجتماع سيسفر عن تبديل جذري للاستراتيجية والتكتيك معا واللذين اثبتا فشلهما في كل مرحلة من مراحل القضية الفلسطينية وفي كل ميدان من ميادينها ، اذ انهما تمحورا حول مشيخات فردية وانغلقا على تيارات ايديولوجية هي والعشائرية سواء بسواء ، وان كانت العشائرية تمتاز عنها باخلاقية نبيلة وتقاليد موروثة .

واننى في هذه المقالة سأقتصر فقط على استعراض اخطاء القيادة الفلسطينية في المراحل الماضية .. ولكن هذا لايعني البتة تبريرا للأخطاء العربية انظمة وحكاما ، ولاسيما الانظمة المتعسكرة والحكام المتعسكرين . فتركيزي على البحث في المآخذ على القيادة الفلسطينية يعني ان القيادة الفلسطينية ، بوصفها المسؤولة المسئولية المباشرة ، عن النضال السياسي والكفاح المسلح الفلسطينيين ، كان ينبغي ان تكون وتبقى القدوة في النظرية وفي الممارسة في التخطيط وفي التنفيذ . وفي كل مايتعلق بالقضية الفلسطينية عربيا ودوليا . الامر الذى كان يستوجبها ان تكون وتبقى لاقفط بوصلة المسار العربي الفلسطيني ، بل وايضا طاقة اساسية من طاقات الزخومية . الديناميكا ، العربية في الميدان الدولى .

ج - حقبة جديدة

لاشك ان اخواننا القادة الفلسطينيين يدركون حق الادراك ان خروج منظمة التحرير من بيروت تحت الضغط العسكرى الاسرائيلي . انما هو نهاية حقبة من تاريخنا الكئيب ، وبداية حقبة اخرى . واننى هنا لن اتطرق الى بحث موضوع التواجد الفلسطيني السياسي والعسكرى في لبنان . ولا الى تعداد آثاره . ولا الى التجاوزات غير المسؤولة وآثارها السلبية في نفوس كافة اللبنانيين مسلمين ومسيحيين . ولا الى الحديث عن التحزبات والحزبيات ، والمداخلات ولاعن انهيار لبنان ، خلال ذلك التواجد ، كيانا ودولة ومؤسسات ، ولاعن الخطر الداهم الذى يهدد لبنان اليوم بانقسامه الى كونتونات ودويلات . ولاعن انحسار العروبة في لبنان ان لم اقل الكفر بها ، ولاعن استشراء روح طائفية شرسة في لبنان . ولاعن المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية ، ولاعن تكريس مبدأ بن غوريون القائل بأن الحرب هي الوسيلة الوحيدة لفرض الصلح على العرب وتأمين السلام لاسرائيل . عن كل ذلك لن اتحدث ولن اتطرق الى اسبابه التى باتت معروفة لدى الخاص والعام ، بل سأتجاوزه الى القول بأن المرحلة اللبنانية من مراحل القضية الفلسطينية مرحلة مليئة بالدروس والعبر . الامر الذى يستوجب القادة الفلسطينيين التعمق في دراستها واستخلاص النتائج منها . اذ انها كانت مرحلة فريدة من نوعها بالنسبة للفلسطينيين وقادتهم ، وذلك من حيث تماسهم المباشر بحكومة وشعب عربيين ، ومن حيث تعاملهم مع الشعب اللبناني والدولة اللبنانية ، وآثار ذلك التعامل واثره في العالم العربي والعالم معا . ولهذا وبسبب كل هذا نرى ان للاجتماع الذى يعقده الآن المجلس الوطني الفلسطيني في مدينة الجزائر الاهمية المطلقة . وذلك لأن الامة العربية بكافة شعوبها تترقب من المجتمعين في الجزائر ان يخرجوا علينا باستراتيجيا وتكتيك جديدين كل الجدة ، استراتيجيا تهدف الى النصر ، وتكتيك يتعامل مع الواقع ويلاحق متغيراته .

ولاخلاف ان المؤتمرين في الجزائر وخاصة بعد ان تاكدوا من ان حقبة جديدة قد بدات بانسحاب منظمة التحرير من لبنان وباحتلال القوات الاسرائيلية للجزء الاكبر من الاراضي اللبنانية . سيراجعون بكل دقة وعمق اسباب النكسة او النكبة او الهزيمة التى نزلت بنا في الساحة اللبنانية وسيتفادون المزالق الخطرة التالية :

د - التشرذم

يقول فيلسوف الاستراتيجيا الالماني الاشهر كلاوسيفتز ، انه من المتوجب على القائد الا يحاول البتة بلوغ هدفين استراتيجيين او اكثر في وقت واحد ، بل يتوجب عليه ان يركز جهوده ويحشد كل قواته بغية النجاح في بلوغ هدف استراتيجي واحد لاغير .

ان قول كلاوسيفتز الآنف الذكر ينطبق على الاستراتيجيا والتكتيك معا . وذلك لأن محاولة بلوغ عدة اهداف استراتيجية في وقت واحد وسواء كانت تلك الاهداف عسكرية ام سياسية ، تعني فقط توزيع القوى وتشتيتها وبالتالى العجز عن بلوغ اى هدف منها .

ولنتساءل الآن ، لابل ولنسأل القادة الفلسطينيين ايضا عما تكون ماهية الاهداف الاستراتيجية الفلسطينية وكم يبلغ عددها ؟

لاشك انهم سيجيبون بان لنا هدفا استراتيجيا واحدا لابل وحيدا الا وهو حقنا في العودة الى ديارنا ، وحقنا في تقرير مصيرنا وحقنا في اقامة دولتنا المستقلة على التراب الفلسطيني .

وهنا نعود فنسألهم اذا كان لكم هدف استراتيجي واحد لابل وحيد ، وتنبع منه وترتكز اليه استراتيجيتكم وتكتيككم معا فلماذا اذن هذا العدد العديد من المنظمات الفلسطينية ، ولاسيما ان وحدة الهدف تستتبع فورا وحدة الصف ؟! ونستطرد سائلين عما اذا كانت اشاعة الانقسام في الصف الموحد امرا يتفق والامانة للقضية ويجانب الخيانة الوطنية ؟!

وهنا سيباغتنا اليسار الفلسطيني ، ولاسيما الماركسي منه وسيقول ان لنا هدفا استراتيجيا ثانيا الا وهو اقامة نظام اشتراكي ثوري جماهيرى ديمقراطي شعبي في دولتنا المستقلة ،

وهنا نعود فنسألهم عما اذا كان الحديث عن بيع جلد الدب قبل اصطياده حديثا مفيدا ان لم اقل حكيما ؟!

والحق ان تعدد الايديولوجيات البيزنطية في هذه المرحلة من مراحل النضال الفلسطيني والتى لاتحتمل اكثر من هدف استراتيجي واحد ، هو السبب الاول والمباشر في التشرذم الذى نراه في ذلك العدد الضخم من المنظمات ، كما انه ايضا السبب في تراخي الانضباط وفي وقوع بعض العناصر الفلسطينية في حبائل قوى غير فلسطينية من عربية وغير عربية . وتسخيرها او اجبارها على خدمة اغراض غير فلسطينية واحيانا غير عربية شكلا ومحتوى .

أضف الى ذلك ان تلك الايديولوجيات البيزنطية . لاتشق فقط الصف الفلسطيني ، بل انها ايضا عامل اساسي في شق الصف العربي . فلقد قرأت في الصحف مؤخرا تقريرا مطولا منسوبا الى القيادة الفلسطينية ، ومرفوعا منها الى المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد حاليا في مدينة الجزائر . وكان مما لفت نظرى فقرة تتحدث عن العلاقات الفلسطينية العربية وتقول مايلى بالحرف الواحد :

« تعميق التلاحم بين الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية » .

لاخلاف في ان القول الوارد اعلاه هو احد الشعارات الذى استورده الماركسيون الى العالم العربي ، ورفعوه عاليا خلال تلك المرحلة البائسة ، مرحلة الثورية ، التى تجاوزها العالم العربي ، بعد أن عانى منها الأمرين ، حيث قسم تلامذة ماركس وحواريو انجلز ولينين امتنا العربية الى دول تقدمية واخرى رجعية . وحيث برهن التقدميون على أنهم القادرون على التقدم بالأمة الى كل مرتع ماعدا مراتع الكرامة والنصر .

والحق ان المتأمل في البيان المنسوب الى القيادة الفلسطينية ليرتجف قلقا على المسار الفلسطيني عربيا ودوليا .. فذلك البيان كما تبدى لى قد وضعته عقلية لم تتعلم من التاريخ ولم تتعظ باحداثه ، ولم تراجع حساباتها بعد مأساة لبنان .

وان ثمة روحا سلبية متشنجة غربيا ودوليا هى التى صاغته مادة واسلوبا - لذلك تراني لاأصدق ولا اريد ان اصدق نسبته الى القيادة الفلسطينية ، اذ انها لو صحت لصح عندئذ فينا القول ان التاريخ يعلمنا اننا لن نتعلم منه شيئا .

ان الحقبة التى يكرسها اليوم المؤتمرون في الجزائر حقبة جديدة من حقب النضال الفلسطيني ، لذلك يتوجب وفي مطلق الاحوال ، أن لاتكون امتدادا للحقبة الفلسطينية في لبنان . تلك الحقبة التى بدات بتآمر هنرى كيسنجر واسحق رابين على القضية الفلسطينية وانتهت بمؤامرة الكسندر هيج وبيجن . ناهيك بالكومبارس العربي والدولى .. وان من اهم شروط تجنب سلبيات الحقبة اللبنانية واخطائها ، القضاء كليا على التشرذم في صفوف الثورة الفلسطينية ، وعلى ارتهان بعض المنظمات والفصائل الفلسطينية لدى بعض الدول العربية وغير العربية . ولكن المهم كل الاهمية هو ان تقوم الثورة الفلسطينية بدور الموفق لابدور المتحزب ، بين الدول العربية ، وان تجعل شعارها الاوحد في الميدان العربي التوفيق لاالتحزب .

وان الثورة الفلسطينية لن تكون قادرة على القيام بهذا الدور مالم تندمج جميع منظماتها وتذوب في حركة واحدة وحيدة وتكون ذات هدف استراتيجي واحد ووحيد ، هدف يحدده منطق المرحلة ، لامنطق صبياني مريض يرجم بالغيب .

هـ - بين الثورة والدولة

من اخطر المزالق التى جابهت وتجابه الثورة الفلسطينية ان تتحول في هذه المرحلة الراهنة الى دولة . فتحولها هذا سينتهى بها حتما الى الفشل كثورة والى تبخر احلامها كدولة .

فللدولة شروط لم تتوفر بعد لمنظمة التحرير وثورتها .

وان هذه الشروط لن تتوفر مالم يعد اويستعد الاخوان الفلسطينيون ديارهم . فالارض هى الاقنوم الاول والشعب هو الاقنوم الثاني والنظام هو الاقنوم الثالث لأى وكل دولة . ولذلك قلنا ونقول ان استعادة الارض ينبغى ان تكون الهدف الاستراتيجي الاول والوحيد في هذه المرحلة .. ولما كانت الحرب قد فشلت حتى الآن في استعادة الارض وذلك ابتداء بعام ١٩٤٨ وانتهاء بعام ١٩٨٢م اى اجتياح القوات الاسرائيلية لمعظم الاراضى اللبنانية واجلاء القوات الفلسطينية والسورية عن بيروت ، ومعظم المناطق اللبنانية ، لذلك لم يعد امامنا ، بعد فشل الحرب كوسيلة لاستعادة الارض ، الا الثورة داخل الارض المحتلة . الأمر الذى يفرض على القيادة الفلسطينية ان تعدل سلم الاولويات في استراتيجيتها تعديلا جذريا ، فتعطى الاولوية المطلقة للنضال داخل الارض المحتلة .

ولاشك ان القيادة الفلسطينية بعد ان تطورت الاوضاع في لبنان الى ماتطورت اليه ، تدرك حق الادراك ان التكتيك القتالى الذى اعتمدته قوات المنظمة خلال الحقبة اللبنانية ، قد تجاوزته الاحداث ، ولم تعد له أية قاعدة حدودية ينطلق منها الى ضرب المواقع والقرى الحدودية الاسرائيلية الامر الذى كان يبقى المدن الداخلية الاسرائيلية بعيدة عن كل ضرر .. لذلك وبحكم الظروف وأيضا بحكم الضرورات الاستراتيجية . لم يبق امام استمرارية الكفاح المسلح الفلسطيني من خيار سوى الكفاح داخل الضفة والقطاع .. ولاشك ان مثل ذلك الكفاح سيكون اشد ايلاما لاسرائيل من اية حرب خاضتها اوقد تخوضها . كما سيكون ايضا اشد تاثيرا واثرا في الرأى العام الدولى ، وبالتالى اوفر ثمرا .

ولكن الانعطاف نحو التركيز على الثورة داخل الارض المحتلة ، يستوجب تحرير الثورة الفلسطينية من جميع الشوائب التى علقت بها ، نتيجة لتجاوزها الخط الفاصل بين الثورة والدولة ، الأمر الذى يستلزمها ان تبادر فورا الى اعادة النظر في مؤسساتها الحالية ، بغية اعادة كل شيء الى حجمه الطبيعي الذى تقرره الثورة ، فللامة العربية والحمد لله ، ٢١ ، دولة ، وكذلك واحد وعشرين جيشا والعدد العديد من المؤسسات والسفارات والقنصليات .

وختاما أقول وأكرر القول ان استعادة الضفة والقطاع والقدس ينبغى ان تكون وتبقى الهدف الاستراتيجي الاوحد . والشعار الوحيد للنضال الفلسطيني فلم يعد خافيا على أحد ان مناحيم بيجن عازم العزم العنيد على الاحتفاظ بالضفة والقطاع والقدس والجولان ايضا ، وعلى الاسترسال في سياسته التوسعية الاستيطانية . لذلك يتوجب على الجميع ان يعمدوا الى كل وسيلة وسبب لصون الضفة والقطاع من التهويد وتعيد الينا القدس والجولان .

هرتزل




هنرى كيسنجر




اسحاق رابين



الكسندر هيج

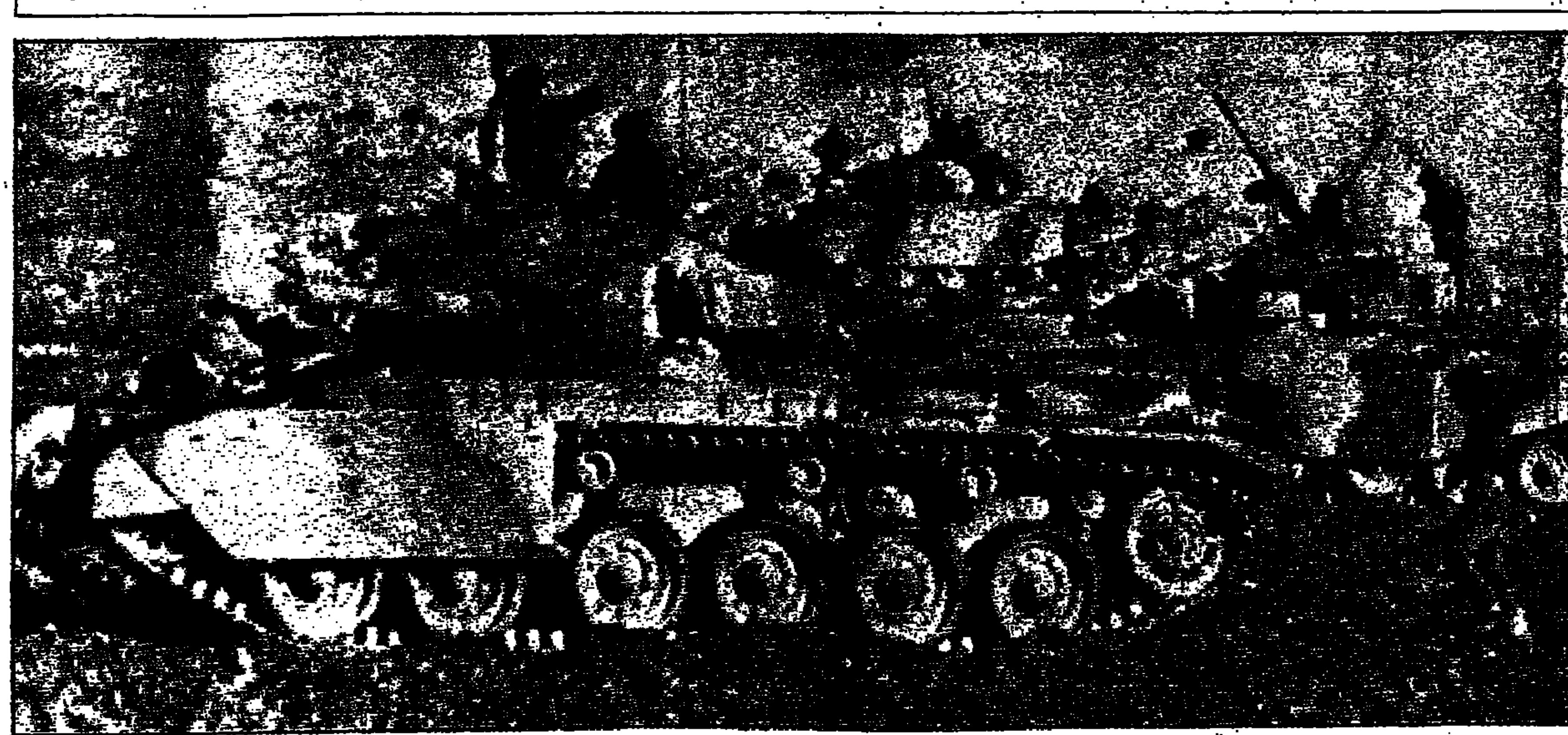



مناحيم بيجن

الاجتماع الفلسطيني في الجزائر

لقد آن للقيادة الفلسطينية تبديل استراتيجيتها تبديلا جذريا

استعادة الارض يتوجب ان تكون الهدف الاستراتيجي الاوحد



العبور في اكتوبر ١٩٧٣

في التقرير الرابع للمؤسسة العامة للموانىء

شبكة خطوط ملاحية تربطنا بمعظم الموانىء الرئيسية في القارات الخمس

ميناء جدة الاسلامي وميناء الملك عبدالعزيز بالدمام يستقبلان ٨١٪ من البضائع الواردة

كان عام ١٤٠١هـ عاما قياسيا بالنسبة لموانىء المملكة حيث بلغ معدل الزيادة في البضائع المناولة ١٢٪ اى مايعادل ٣١ مليون طن تقريبا . والى جانب الزيادة في البضائع المناولة فان فعالية موانىء المملكة تتجلى في شبكة الخطوط الملاحية التي تربطنا بمعظم الموانىء الرئيسية في العالم هذا وتعمل المؤسسة العامة للموانىء ايضا على ان تقيم علاقات وثيقة مع كافة القطاعات المعنية بالصناعات البحرية والتجارة .. وتدين الموانىء السعودية في كل ماحققته من انجازات واعتراف دولي بفعاليتها خلال السنوات الماضية الى المغفور له جلالة الملك خالد وجلالة الملك فهد لما قدما لها من تشجيع منذ انشاء المؤسسة العامة للموانىء .

اعداد : محمد عبدالفتاح

لمحة اقتصادية

استمر اقتصاد المملكة في نمو مضطرد خلال عام ١٤٠١هـ حيث بلغت النسبة الفعلية للنمو السنوي في الناتج الاجمالي الوطني ١١٪ وارتفع الانفاق الاجمالي بنفس المعدل وزادت القيمة السنوية للواردات عن ١٠٠,٠٠٠ مليون ريال سعودي وهذا يمثل ٥٠٪ من اجمالي الانفاق العام وهذا يوضح اعتماد المملكة على الواردات في سد الاحتياجات الاستهلاكية والسلع الرئيسية .. هذا ويصل الحجم الاكبر من هذه الواردات الى المملكة عن طريق البحر مما يستوجب ان تكون الموانىء في حالة تاهب دائم لاستقبال السفن وتفريغها وايصال البضائع الى الاسواق فور وصولها الميناء .

اداء الموانىء

ويعتبر عام ١٤٠١هـ عاما من اعوام الانجازات الكبيرة للموانىء السعودية فقد زادت نسبة استقبال البضائع بنحو ٣ ملايين طن عن الاعوام السابقة وبلغت انتاجية الرصيف الواحد ١٣٠٠ طن وقد وصل معدل انتاجية الرصيف في ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام الى ١٥٥٠ طنا بزيادة قدرها ٧ر١٠٪ عن عام ١٤٠٠هـ هذا وقد تصدر ميناء جدة الاسلامي موانىء المملكة من حيث كمية البضائع التي استقبلها والتي بلغت خلال عام ١٤٠١هـ (٥٢٠ر١٥) مليون طن متري ، واحتل المرتبة الثانية ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام حيث بلغت كمية البضائع المفرغة به ١١.٥٧٩ مليون طن متري وبذلك استقبل الميناءان معا ٨٦٪ من مجموع البضائع التي تمت مناولتها في الموانىء الرئيسية . بينما استقبل ميناء الجبيل التجاري ٨٦٤ر١ مليون طن متري وميناء ينبع ٨٩٤ر٠ مليون طن متري وميناء جيزان ٦٣٠ر١ مليون طن متري .

البضائع .. وانواعها

ياتي الاسمنت في المرتبة الاولى بين واردات المملكة نظرا لان النهضة العمرانية التي تمر بها المملكة تتطلب كميات هائلة من الاسمنت لاستخدامها في مختلف المشروعات وقد نما حجم الانتاج الوطني من هذه المادة الاساسية وذلك من اقل من مليون طن قبل عشر سنوات الى مايزيد عن اربعة ملايين طن عام ١٤٠١هـ وبالرغم من ان واردات المملكة من الاسمنت عن طريق البحر قد سجلت تراجعا طفيفا عام ١٤٠١هـ الا انها لاتزال تشكل ٧٢٪ من الاحتياجات الاجمالية للمملكة من هذه المادة .. فقد تراجعت كمية الاسمنت المستوردة من ٥٣ر١٠ مليون طن في عام ١٤٠٠هـ الى ١٠ر١ مليون طن عام ١٤٠١هـ الا ان تشجيع المؤسسة العامة للموانىء لتجهيزات الاسمنت السائب ادى الى رفع كمية الاسمنت السائب المستورد بما نسبته ٥ر٨٪ خلال عام ١٤٠١هـ لتصل الى ٥١ر٩ مليون طن وقد تضاءلت حاليا نسبة الاسمنت المكيس من اجمالي الاسمنت المستورد الى ٧ر٤٪ بعد ان كانت ٩٩٪ عام ١٣٩٦هـ

المواد الغذائية

اما بالنسبة للواردات من المواد الغذائية فان الاتجاه الذي برز خلال الثلاث سنوات الماضية من تزايد مستمر قد تعزز في عام ١٤٠١هـ وهذا يعكس التطور المستمر الذي يشهده اقتصاد المملكة وتتوقع المؤسسة العامة للموانىء استمرار هذا الاتجاه في السنوات القادمة . ولذلك فقد قامت بالتخطيط لزيادة التجهيزات والارصفة والمعدات المتخصصة لمناولة المواد الغذائية مثل البضائع المبردة والحبوب والمواشي هذا وقد بلغ حجم كميات الحبوب المستوردة عن طريق البحر في عام ١٤٠١هـ (٦ر٤) مليون طن وقد استقبل ميناء جدة عام ١٤٠١هـ ٢٣١ر٣ مليون طن من واردات الحبوب بزيادة بلغت نسبتها ٣٩٥٪ واستقبل ميناء الدمام ١٣٣ الف طن عام ١٣٩٦هـ و ٢٠٧ر١ مليون طن عام ١٤٠١هـ وبلغت النسبة المئوية للزيادة ٧٨٧٪ وعلى وجه الاجمالي قد زادت واردات المواد الغذائية الى ٢ر٧ مليون طن في عام ١٤٠١هـ وفيما يتعلق بالقمح والدقيق ارتفعت نسبة الواردات منها الى ٦ر٩٪ والارز ٥ر٨٪ بينما بلغت الزيادة في واردات الشعير الى ٣٤٪ وهي تمثل اعلى نسبة بينما زادت واردات الشاي والبن ١٪ والسكر ١ر٨٪ والذرة ٣ر٦٪ اما الزيوت الغذائية فزادت وارداتها بنسبة ٢٪ الاغذية المجمدة وزادت واردات الاغذية المجمدة والمبردة خلال عام ١٤٠١هـ بنسبة ٥ر١٠٪ .

المواشي الحية

في عام ١٤٠١هـ تم استيراد ٥ر٣ مليون راس من المواشي الحية الى المملكة دخل منها ٣ر٣ مليون عن طريق ميناء جدة فقط وهو يمثل مركز الصدارة بين الموانىء العالمية بالنسبة لمناولة المواشي الحية .

ويجري العمل في ميناء جدة لانشاء محطة لمناولة المواشي الحية في المنطقة المجاورة للميناء من الجهة الجنوبية الغربية كما ستكون هناك تجهيزات خاصة في المحطة لمناولة حمولات السفن الصغيرة التي تجلب المواشي الحية من افريقيا وتتوقع المؤسسة العامة للموانىء زيادة حجم واردات المواشي الحية في ميناء ينبع من ١٠ الاف راس الى ٢٠٠ الف راس عام ١٤٠٥هـ ونظرا لهذه الزيادة المتوقعة فقد اعتمد في خطة التنمية الثالثة انشاء رصيف خاص بذلك بالميناء

الحاسب الآلي :

بدا الحاسب الآلي يباشر اعماله منذ ثلاث سنوات في المؤسسة العامة للموانىء وهو الآن من احدث واوسع شبكات الحاسب الآلي في الموانىء العالمية وتم وضع اهداف برنامج الحاسب الآلي في موانىء المملكة في اطار خطة التنمية الخمسية الثالثة ١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ وهو يساعد في توفير معلومات للادارة العليا وادارة برامج التوسعة ومتابعة التغيرات في حركة وحجم البضائع الواردة وقد بدأ تطبيق نظام الحاسب الآلي على ثلاث مستويات مختلفة في الجهاز الرئيسي للمؤسسة بالرياض وفي كل من الموانىء الرئيسية وفي نهاية عام ١٤٠١هـ تم نجاح التطبيقات الخاصة ببرمجة مواعيد وصول السفن وتخصيص الارصفة والمعدات في كل من ميناءي جدة الاسلامي والملك عبدالعزيز بالدمام .

المساعدات البحرية

اخذت المؤسسة العامة للموانىء على عاتقها مهمة توفير الامن وسلامة السفن المبحرة والقادمة الى موانىء المملكة وذلك لان البحر مايزال يمثل خطرا دائما وحتى وقت قريب كان من المستحيل الملاحة ليلا في مياه المملكة الساحلية والتي يمتد طولها لمسافة ٢٥٠٠ كيلو متر ولكن نتيجة لاستخدام انظمة المساعدات الملاحية البصرية واللاسلكية والتي وصل عددها الى اكثر من ٣٠٠ علامة بحرية على مدخل الموانىء الملاحية فقد ادى هذا الى تطوير وتنسيق انظمة الارشاد الملاحي والمساعدات الملاحية كما ان اعمال المسح الهيدروجرافي على البحر قطعت شوطا كبيرا ويهدف المشروع الى تطوير وتنسيق انظمة الارشاد الملاحي والمساعدات الملاحية كما ان اعمال المسح الهيدروجرافي على البحر قطعت شوطا كبيرا ويهدف المشروع الى انتاج اكثر من ٨٠ خارطة لساحل المملكة من خليج العقبة وحتى حدود اليمن وستعطي هذه الخرائط معلومات اكثر دقة تساعد على سلامة الملاحة من والى موانىء المملكة .

اصلاح السفن

ولم يقتصر دور المؤسسة العامة للموانىء على استقبال السفن فقط بل امتد ليشمل العمل على توفير الصيانة والاصلاح للسفن لذا فقد تم توقيع عقد مع شركة سعودية - اجنبية لتاجير حوض جدة لاصلاح السفن .

ميناء الجبيل الصناعي

يعتبر ميناء الجبيل الصناعي صورة صادقة للجهود التي تبذل من اجل تطويره وجعله ميناء خاصا لخدمة المدينة الصناعية الجديدة واستيعاب الزيادة في عدد السفن القادمة للميناء حتى ١٢٠٠ سفينة عام ١٤٠٦هـ ولقد تم تعميق رصيف المواد الصلبة بعمق ١٤ مترا كما صممت التجهيزات الموجودة على هذا الرصيف البحري لاستيراد وتصدير البضائع الصلبة والسائبة المتوجهة الى او العائدة من الصناعات الكائنة في الجبيل كما تم اعداد رصيف لناقلات المنتجات البترولية في عرض البحر بطول ٢٥٠٠ متر وهو مجهز لاستقبال اربع ناقلات حمولة الواحدة ٣٠٠ الف طن بغاطس ٢٨ مترا ويعتبر اضافة قيمة للتجهيزات البحرية للمملكة .

المراكز الرئيسية للتجارة

مازالت الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية واليابان تمثل المراكز الرئيسية للمملكة في مجال التجارة البحرية فقد بلغت نسبة واردات المملكة من امريكا ٩ر٢٠٪ ومن اليابان ٩ر١٦٪ ومن المانيا الغربية ٩٫٠٪ ومن بريطانيا ٨ر٨٪ ومن ايطاليا ٧ر٧٪ ومن فرنسا ٣ر٥٪ ومن باقي الدول ٤ر٣١٪ وذلك خلال عام ١٤٠١هـ

المعدات

استمرت المؤسسة العامة للموانىء في تطبيق برنامج توحيد المعدات وتامين معدات خاصة لنقل البضائع لكل الموانىء وتم تخصيص استمارات كبيرة خلال عام التقرير لتعزيز المعدات في ميناءي جدة والدمام كما تم توفير عدد من القطع البحرية الجديدة للموانىء تتمثل في لنش المسح الهيدروجرافي وثلاثة قوارب رباط كما تم التعاقد على شراء قاطرات بحرية وقاطرات لمكافحة الحرائق لزيادة قدرات الموانىء على مواجهة الاعداد المتزايدة من السفن ورفع كفاية عمليات السلامة في الموانىء .

القوى العاملة والتدريب

من اهداف المؤسسة العامة للموانىء وفقا لخطة التنمية الثالثة زيادة نسبة الايدي العاملة السعودية في الادارة وفي الوظائف التخصصية وفي بداية عام ١٤٠١ هـ تم تشكيل فريق عمل من المتخصصين في تطوير وتدريب القوى العاملة لدراسة احتياجات الموانىء من القوى العاملة ويبلغ عدد العاملين في المؤسسة عامة بما في ذلك اعمال الشحن والتفريغ (٢١,٠٠٠) يتوزعون على الرياض والموانىء المختلفة .

مكافحة التلوث

من المتوقع مع افتتاح خط انابيب زيت البترول الخام من الساحل الشرقي الى ينبع وزيادة حركة البترول في البحر الاحمر ان يؤدي هذا الى تزايد احتمالات التلوث البحري لذلك فقد تضافرت جهود كل من المؤسسة العامة للموانىء ومصلحة الارصاد وحماية البيئة وسلاح الحدود والقوات البحرية ووزارة البترول والثروة المعدنية والهيئة الملكية للجبيل وينبع على انشاء شبكة متكاملة لمكافحة التلوث البحري في الموانىء وعلى سواحل المملكة فيوجد في ميناء جدة (٣) صنادل لفصل الزيت عن الماء يكل منها خزان سعة (١٢٨) طنا وحواجز لحصر الزيت بطول ٢٠٠٠ متر وفي ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام (٢) صنادل لفصل الزيت والماء وحواجز لحصر الزيت بطول (١٠٠٠) متر و يوجد لدى ميناء ينبع التجاري صندل لفصل الزيت عن الماء وحواجز لحصر الزيت بطول (١٠٠٠) متر اما ميناء جيزان فقيه حواجز طولها (٦٠٠) متر وفي ميناء الجبيل التجاري حواجز لحصر الزيت بطول (٨٠٠) متر .

اجراءات السلامة

ومن اجل مكافحة الحرائق وللمحافظة على مستويات السلامة الممتازة في الموانىء السعودية فقد تم طرح مناقصة لتوفير اجهزة مكافحة الحريق لميناء الجبيل الصناعي مع وضع متطلبات الميناء الخاصة للسلامة الصناعية في الاعتبار .

الحاويات

يعتبر النقل بالحاويات جزءا اساسيا من صناعة النقل البحري ومنذ انشاء المؤسسة العامة للموانىء اوجدت التجهيزات الاساسية في موانىء المملكة لاستقبال الحاويات التي تتزايد عاما بعد عام فقد بلغ حجم الاستيراد بالحاويات عام ١٤٠١ هـ حوالي ٢٣ ٥ر٤ مليون طن في (١٤٠١ر١٧ر٤) حاوية وبالنسبة لعدد الحاويات المنقولة والمعاد تصديرها خلال عام ١٤٠١ هـ فقد بلغت حوالي مليون حاوية .

وهكذا يستمر تطوير موانىء المملكة . وفق خطط مدروسة . ولمواجهة الاعباء الجديدة التي تفرضها باستمرار خطط التنمية الطموحة التي تنفذها بلادنا ...

ميناء جدة الاسلامي

ميناء الجبيل الصناعي يتسع لـ ٤ ناقلات عملاقة حمولة الواحدة ٣٠٠ الف طن

مشروعات للبنك الاسلامي للتنمية

جدة « واس » : يفتتح صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة يوم الثلاثاء السادس عشر من شهر جمادى الاولى الحالي بفندق الميريديان بجدة الاجتماع السنوي السابع لمجلس المحافظين للبنك الاسلامي للتنمية .. ويحضر الاجتماع معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل ووزراء المالية في الدول الاسلامية الاعضاء بالبنك .

بتكاليف ٢٨٦٦ مليون دولار

ويناقش خلال الاجتماع اعمال البنك خلال العام المنصرم وينظر في حسابات البنك بصفة عامة .

وصرح رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد على لوكالة الانباء السعودية بان البنك قدم منذ انشائه حتى نهاية شهر محرم الماضي ٤٦ قرضا قيمتها ٢٥٨ مليونا و ٢٦٩ الف دينار اسلامي اى ما يعادل ٣١٠ ملايين و ١٣٠ الف دولار امريكي .

وقال ان البنك ساهم في رأسمال عدد من المشاريع بلغت ٣٤ مشروعا بمبلغ اجمالي ١٥٨ مليونا و٨١٥ الف دينار اسلامي اى ما يعادل ١٩٤ مليونا و ٨٦٩ الف دولار امريكي .

وذكر رئيس البنك الاسلامي الدكتور احمد محمد على ان عدد الاعتمادات المالية المقدمة في بنك التنمية من الدول الاعضاء ١٦ اعتمادا بمبلغ اجمالي قدره ٨٣ مليونا و ٦٠٥ الاف دينار اسلامي اى ما يعادل ١٠١ مليون و٢٦٠ الف دولار امريكي .

وقال ان عمليات التاجير التي مولها البنك بلغ عددها ٣٧ عملية في الدول الاعضاء بمبلغ ٢٢١ مليونا و ٣٦٢ الف دينار اسلامي اى ما يعادل ٢٦٣ مليونا و ٧٤٠ الف دولار امريكي .

كما قدم البنك ٣٣ مساعدة فنية للدول الاعضاء بمبلغ ١٧ مليونا و ٩١٥ الف دينار اسلامي اى ما يعادل ٢١ مليونا و ٤٦٠ الف دولار امريكي الى جانب عملية واحدة في مجال المشاركة في الارباح بمبلغ ٤ ملايين و ٢٧٠ الف دينار اسلامي اى ما يعادل ٥ ملايين و ١٣٠ الف دولار امريكي .

واضاف ان مجموع العمليات العادية التي مولها البنك منذ انشائه حتى الآن ١٥٧ عملية بمبلغ ٧٤٤ مليونا و ٢٣٦ الف دينار اسلامي اى ما يعادل ٨٩٦ مليونا و ٥٨٩ الف دولار امريكي وبالنسبة لعمليات تحويل التجارة الخارجية بلغ عددها ١٤٧ عملية بمبلغ ١٦٠٦ ملايين و ٩٤ الف دينار اسلامي اى ما يعادل ١٩٦٩ مليونا و ٥٦٠ الف دولار امريكي .

وذكر رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد على ان المجموع العام لكل عمليات البنك العادية وعمليات التجارة الخارجية منذ تاسيس البنك حتى نهاية محرم ١٤٠٣ هـ يبلغ عددها ٣٠٤ عمليات بمبلغ اجمالي قدره ٢٣٥٠ مليونا و ٤٣٠ الف دينار اسلامي اى ما يعادل ٢٨٦٦ مليونا و ١٤٩ الف دولار امريكي .

وقال ان راسمال البنك المصرح به بلغ بليوني دينار اسلامي مقسمة الى ٢٠٠ الف سهم قيمة كل منها عشرة الاف دينار اسلامي واشار الى ان البنك الاسلامي للتنمية مؤسسة مالية دولية انشئت تطبيقا للبيان الصادر عن مؤتمر وزراء مالية الدول الاسلامية الذي عقد في جدة في شهر ذي القعدة عام ١٣٩٣هـ وتم افتتاح البنك رسميا في اليوم الخامس عشر من شوال عام ١٣٩٥هـ .

ويعتبر المجلس السلطة العليا للبنك الاسلامي للتنمية وهو مكون عادة من وزراء المالية بالدول الاسلامية ويمثل كل دولة عضو في البنك في هذا المجلس بمحافظ ومحافظ مناوب وفي معظم الحالات يكون احدهما او كلاهما برتبة وزير .

بين المدينة وقرائها

امناء مكة المكرمة كانوا رحماء بالناس

قرات في جريدة المدينة عدد ٥٧٩٦ صفحة ١٦ في ١٤٠٣/٤/٢١هـ في ركن قضايا اجتماعية بعنوان (مكة شرفها الله) قرات اعجابا (بروما - وفينا - وباريس - وفينيسيا) انها - مليئة بروائع التماثيل المنحوته الخ وان امناء مكة الذين تولوا اداراتها لم يضعوا شروطا ولم يلزموا احدا بسبب طبيعة مكة الجبلية وربما بسبب ضعف امكانيات وما اخذت به بلن الذي يستحق الذكر ان بلدية الطائف تلزم اصحاب البيوت القديمة بطلاء معين للواجهات والشبابيك واذا لم ينفع الانذار تقطع عنها الكهرباء وبقية الخدمات وبهذا فان الاستاذ فؤاد يستحث بلدية مكة المكرمة بان تحذو حذو بلدية الطائف في هذا الاجراء ولكن اود ان اوضح ان امناء مكة السابقين رحمهم الله كانت قلوبهم رحيمة ، وشفوقة يضعون في حسابهم أمراة فقيرة لها بيت على الشارع ورجلا فقيرا متجملا في مظهره من الذين لايسألون الناس الحافا .

حتى الاستاذ عبد الله عريف رحمه الله لم ياخذ الفقراء الذين اخذوا باسهل الطرق في (طرطشة) واجهات بيوتهم بالرخام بحسب امكانياتهم لقد كانوا رحمهم الله شفقاء رحماء . يتحاشون ان يكلفوا الناس فوق طاقتهم لقد كانوا بالرغم من قوة الشخصية التي يتميزون بها يتجنبون الاضرار بالناس بكل الطرق الممكنة ان لنا في قصر الملك فيصل في طريق المدينة اسوة حسنة هذا هو القصر بجوار محطة بنزين وهي لاشك من اخطر ما يمكن على قصر ملك يسكنه بعائلته ولكنه رحمه الله لم يتعرض لهذه المحطة حتى ذهب الى جوار ربه يا استاذ عبد الحميد طبعا انت ذهبت الى لندن عاصمة بريطانيا العظمى وهنا انت تشاهد بناياتها التي على الشوارع العامة كل بناية بلون لم ترغمهم البلدية بلون معين ولا شكل معين ليس معنى هذا انني ضد المظهر الحسن والافضل ولكنني اقول ان قطع الكهرباء والخدمات الاخرى عن المواطنين يلحق الضرر بهم وعلينا ان ناخذ في الحسبان الفقراء والمراة المقطوعة واليتامى اعتقد يا استاذ فؤاد انك كنت تستطيع ان تطالب البلدية ان تضع تقارير بواسطة عمدة المحلة وبعض رجالها عن اصحاب المنازل الفقراء لتقوم البلدية بهذه المهمة نيابة عنهم من ميزانيتها بدلا من قطع الخدمات والحاق الضرر بالمسلمين واخيرا فان الله رحيم يحب الرحماء والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه والله من وراء القصد .

حسن عبدالله بقلين

لمن يهمه الأمر بوزارة الدفاع والطيران

اود ان احيط المسؤولين بوزارة الدفاع والطيران وعلى راسهم سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو نائبه بان منطقة الجنوب بحاجة ماسة الى وجود مدرسة ثانوية عسكرية ولكون نسبة طلبة المدارس الثانوية العسكرية ٩٥٪ من ابناء المنطقة الجنوبية فهل تحظى المنطقة الجنوبية بفتح مدرسة ثانوية ويكون مقرها النماص او على اختيار المسؤولين بوزارة الدفاع ..

لذا امنلنا في الله ثم في المسؤولين بان يتحقق طلبنا بايجاد مدرسة ثانوية عسكرية بمنطقة النماص لكثرة رغبة ابناء المنطقة من الانخراط بهذا الصرح الفذ فهل يتحقق املنا ..

النماص / ظافر رافع الشهري
قرية آل معوطة
مكتبة الثقافة العامة

حضر السائق الذي لايعرف القيادة

بعد الجهد الجهيد الذي بذلناه في استخراج « فيزا » لاستقدام سائق وزوجته ، وبعد ان عثرنا بمحض الصدفة السيئة على اعلان في احد الصحف عن مكتب عكاظ لاستقدام المستخدمين ومقره في البحرين الشقيق وجدنا هذا المكتب الرخيص التكاليف كالفرصة التي لاتعوض وحتى اجتزنا اجراءات الاتفاق مع هذا المكتب لاستقدام مانحلم به - سائق وخادمة - وعدنا بانه في الغد سيكون الخدم في بيتنا ولكن الغد قد مر ومرت بعده اسابيع واسابيع وفي كل يوم يجري اتصال من جدة الى البحرين للاطمئنان على آخر التطورات استعدادا لاستقبال فخامة السائق وحرمه المصون فكانت فاتورة الهاتف بعدة الوف الريالات بين جدة والبحرين فقط . وشاء الله ان ياتي يوم وصول السائق ليتصل بنا احد الاخوة المواطنين من مطار جدة الدولي ليخبرنا عن وصول سائق سيرلانكي الجنسية يقول انه قد اتى الى جدة للعمل كسائق عندنا .. فحتى موعد رحلة الوصول لم يبلغنا عنها موظف المكتب وكانت فرحة .. ما اعظمها ولما جئنا لنختبر مدى كفاءته في القيادة لعل ربنا قد رزقنا بعد صبرنا هذا خيرا . وما اعظم المفاجأة انه لايعرف كيف يقود السيارة ؟ انه يمسك بمقود السيارة ويحركه كانه يسوق حصانا يجر عربة .. ولما تفحصنا اوراقه وجدنا لديه « رخصة قيادة دولية » فمن اين حصل عليها .. وهو لايعرف ماهي السيارة وكيفية استعمالها ؟

ولما عاودنا الاتصال بهذا المكتب المتلاعب وبعد ان حصل على نقوده عدا ونقدا كان جوابه عليكم بتأشيرة ثانية وآتي اليكم بسائق حقيقي .. بدون دفع اى مقابل .

فالى اخواني المواطنين احذركم من التعامل مع هذا المكتب في هذه الامور او حتى باقي المكاتب التي لاتجني منها الا توتر الاعصاب واهدار الاموال .

وكذلك اوجه رسالتي عبر جريدة المدينة الغراء الى المسئولين عن مسائل الاستقدام وعمن يستطيعون وضع حد لهذه المهازل والسرقات تحت غطاء مستعار وهو تقديم الخدمة اليكم باقل تكلفة وجهد .

عبدالعزيز ادريس

مع التحية للمسؤولين في البريد بالمنطقة الغربية

لاتشك بان المسؤولين في المديرية العامة للبريد يبذلون قصارى جهدهم لتوفير الخدمات البريدية للمواطنين وزوار العاصمة المقدسة وقد نالت هذه الخدمات اعجاب وتقدير المواطنين والمقيمين في العاصمة المقدسة من الاخوة الوافدين في ايصال وايداع المراسلات لاصحابها وهذا ان دل على شيء فانما يدل على المتابعة المستمرة من قبل المسؤولين ولكن هناك نقصا في اداء الخدمات البريدية في فروع البريد بمكة وجدة والطائف وهذا النقص الحاصل في الفروع هو عدم قبول اشرطة التسجيل للمواطنين والاخوة الوافدين المقيمين في المملكة ورفض الموظفين في الفروع بعدم قبولها مما يضطر المرسل الى الذهاب الى البريد المركزي ومنهم من يسكن في مناطق بعيدة بالرغم من انتشار فروع البريد في كل مكان وكل حي . وذلك فيه مشقة كبيرة على الناس الذين يقومون ببعث اشرطة التسجيل لاقاربهم خارج المملكة فانني ارفع طلبي للمسئول بان يتم قبول تسجيل الاشرطة من قبل الموظفين في الفروع وكذا في جدة والطائف وغيرها من المدن والله الموفق من وراء القصد .

نزار عبداللطيف بنجابي
مكة المكرمة

الفتوحات الإسلامية

فتح نهاوند

[الحلقة الثامنة عشرة]

بقلم : محمد على مغربى

خيمة النعمان

سار النعمان بالجيش وجعل على مقدمته نعيم ابن مقرن وعلى مجنتى الجيش حذيفه وسويد ابن مقرن وعلى المجردة القعقاع بن عمرو وعلى الساقة مجاشع بن مسعود حتى انتهى الجيش الى حيث يعسكر الفيرزان بجيشه . كان قد اجتمع الى الفيرزان كل من غاب من الفرس عن الوقائع المتقدمة بينهم وبين المسلمين وكان تعداد جيوشه مائة وخمسين الف .

لما تراءى الجمعان كبر المسلمون ثلاث تكبيرات زلزلت منها قلوب الفرس ثم امر النعمان الناس ان يحطوا اثقالهم ووقف هو يشرف على الجيش والناس يحطون اثقالهم ويضربون خيامهم . وقد ضربت للنعمان خيمة عظيمة قالوا انه لم ير بالعراق اعظم منها واشترك في ضربها اربعة عشر من اشراف الجيش بينهم حذيفة بن اليمان وعتبة بن عمرو والمغيرة بن شعبه وجرير بن عبد الله البجلى وغيرهم من سادات المسلمين .

بدء القتال

انتهى الناس من ترتيب امورهم فامرهم النعمان رضى الله تعالى عنه بمباشرة القتال . تقاتل الجيشان يومى الاربعاء والخميس . فكانت الحرب سجالا . فلما كان يوم الجمعة لجأ الفرس الى حصونهم فتحصنوا بها حاصر المسلمون الفرس زمنا طويلا وكان الفرس اذا ارادوا القتال خرجوا من حصونهم فقاتلوا ثم عادوا الى حصونهم متى ارادوا .

المغيرة بن شعبه يحدث امير الفرس

بعث امير الفرس يطلب رجلا من المسلمين ليكلمه فارسل اليه النعمان مغيرة بن شعبه وصل المغيرة رضى الله تعالى عنه فرأى الفيرزان في مجلسه وقد لبس الديباج وتمنطق بالحلى والجوهر على عادة امراء الفرس وعظمائهم . ويحدث المغيرة ان امير الفرس خاطبه مستهينا بالعرب محتقرا لشانهم فقال فيما قال عن العرب/ انهم كانوا اطول الناس جوعا . واقلهم دارا وقدرا ثم اردف قائلا . ومايمنع هؤلاء الاساورة حولى ان ينتظموكم بالنشاب الا مجا من جيفكم . فان تذهبوا نخل عنكم . وان تابوا نزركم مصارعكم . قال المغيرة فتشهدت وحمدت الله وقلت . لقد كنا اسوأ حالا مما ذكرت حتى بعث الله رسوله فوعدنا النصر في الدنيا والخير في الآخرة وما زلنا نتعرف من ربنا النصر منذ بعث الله رسوله الينا . وقد جئناكم في بلادكم وانا لن نرجع الى ذلك الشقاء ابدا حتى نغلبكم وما في ايديكم او نقتل بارضكم .

قال امير الفرس/ اما والله ان الاعور لقد صدقكم ما في نفسه

النعمان يستشير

طال على المسلمين الوقوف امام نهاوند وهم لايصلون مع الفرس الى شيء يرضونه . وكانو متحرقين شوقا الى القتال مع القوم حتى ينجز الله لهم ما وعدهم به من النصر والظفر . جمع النعمان قادة الجيش واهل الراى والمشورة ليتبادلوا الراى ماذا يحسن بهم ان يفعلوا ليتقابلوا مع الفرس في صعيد واحد تكلم عمرو ابن ابى سلمة وهو اسن الحاضرين فقال/ ان بقاءهم على ما هم عليه اضر عليهم من الذى يطلبه منهم وابقى على المسلمين . رد الحاضرون قائلين انا لعلى يقين من اظهار ديننا وانجاز موعود الله لنا وتكلم عمرو بن معدى كرب فقال يخاطب النعمان/ ناهدهم وكاثرهم ولا تخفهم ورد الحاضرون قالوا انما تناطح بنا الجدران . والجدران اعوان لهم . علينا .

طليحه يشير

وتكلم طليحه الاسدى فقال مشيرا الى من تكلم قبله/ انهما لم يصيبا وانى ارى ان تبعث سرية فتحدق بهم . ويناوشوهم بالقتال . ويحمشوهم فاذا برزوا اليهم فليفروا الينا مرايا . فاذا استطردوا وراءهم وانتموا الينا عزمنا ايضا على الفرار كلنا . فانهم حينئذ لايشكون في الهزيمة فيخرجون من حصونهم عن بكرة ابيهم فاذا تكامل خروجهم رجعنا اليهم فجالدناهم حتى يقضى الله بيننا . استجاد الحاضرون راى طليحه .

القعقاع بن عمرو يستدرجهم

وامر النعمان القعقاع بن عمرو على فرقة من الجيش وامره ان يذهب برجاله الى المدينة فيحاصروهم وحدهم فاذا برزوا اليهم هربوا امامهم . سار القعقاع برجاله وناوش الفرس في حصونهم . فبرزوا اليه فتراجع امامهم فطمعوا وتداعى الفرس يخرجون من حصونهم وهو يتراجع ناكصا امامهم فلما رأى الفرس استمرار المسلمين في التراجع قالوا هذه هى الفرصة المواتية فخرجوا من حصونهم جميعا ولم يتركوا في المدينة الا من يحرس الابواب حتى تكامل جمعهم امام جيش المسلمين . كان اليوم هو الجمعة واراد المسلمون مهاجمتهم فنهاهم النعمان وكان الفرس يرمون سهامهم في جيش المسلمين والمسلمون يتقون الرمي بالحجف ويلحون على اميرهم ان يأذن لهم في القتال ولكنه طلب منهم التريث . وامرهم ان لايقاتلوا حتى تزول الشمس . وتهب الارواح . وينزل النصر كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل .

الح الناس على النعمان في الهجوم ولكنه كان ثابتا فلما حان الزوال صلى بالمسلمين ثم ركب برذونا له احوى قريبا من الارض وجعل يطوف بالرايات فيحث المسلمين على الصبر والثبات .

ثم اصدر النعمان امره الى الجيش انه سيكبر ثلاث مرات . فاذا كبر الاولى تاهب الناس للحملة واذا كبر الثانية اكمل الناس استعدادهم . فاذا كبر الثالثة حملوا عليهم الحملة الصادقة .

المعركة تدور

عاد النعمان الى موقعه بعد ان ابلغ قادة جيشه بالاستعداد وكان الفرس قد انتظموا صفوفا هائلة وكانوا من العدد والعدة في امر عظيم لم ير مثله . وقد جعلوا حسك الحديد وراء ظهورهم حتى لا يتراجعوا الى الوراء . وقرنوا ثلاثين الفا منهم في السلاسل وحفروا حولهم خندقا كل ذلك ليكون دافعا لهم على الثبات حين اللقاء .

كبر النعمان رضى الله تعالى عنه الاولى وهز الراية وكبر الثانية والثالثة ثم اندفع معه الناس في صفوف الاعداء . وكانت راية النعمان ترى وهو من معه يتقدمون حتى اقترب المقاتلون من بعضهم البعض فجردوا السيوف .وحمي القتال واشتد حتى وصفه الواصفون انه لم ير مثل ذلك فيما تقدم من المعارك ولاسمع السامعون بوقعة مثلها . واستحر القتل في المشركين حتى غطت جثث القتلى وجه الارض وسالت الدماء حتى كانت الدواب تطبع فيه .

استشهاد النعمان بن مقرن

وزلق حصان النعمان بن مقرن امير الجيش في تلك الدماء فوقع عنه واصيب في خاصرته بسهم فاستشهد ولم يشعر بمقتله سوى أخيه سويد فغطاه بثوبه واخفى خبر موته حتى لا يؤثر الخبر على الجيش وهو في المعركة .

حذيفة يتسلم الراية

ودفع سويد بن مقرن الراية الى حذيفة بن اليمان ليتولى امارة الجيش فوضع حذيفة نعيم بن مقرن اخو النعمان مكانه وامر بكتم موته حتى تنجلى المعركة .

الفرس ينهزمون

حل الظلام والقتل مستحر في الفرس فلما اظلم الليل انهزم الفرس هاربين وتبعهم المسلمون فوقع المنهزمون في خندقهم وتساقطوا في تلك الاودية حتى قدر عدد القتلى في تلك المعركة باكثر من مائة الف .

ان لله جنودا من عسل

وكان الفيرزان امير الفرس قد صرع في المعركة فانفلت وخرج هاربا فتبعه نعيم بن مقرن وقدم القعقاع امامه ليلحق بالفيرزان الذى قصد همذان . ادرك القعقاع الفيرزان عند ثنية همذان . وقد اقبل من ثنية الجبل بغال ودواب تحمل عسلا كثيرا . حبست الدواب القادمة الفيرزان عن صعود الجبل فادركه القعقاع وقد ترجل عن حصانه وصعد في ناحية من الجبل فتبعه القعقاع [illegible] واستولى المسلمون على العسل النازل من الثنية فقالوا يومها/ ان لله جنودا من عسل .

همذان تصالح

وسار القعقاع في اثر المنهزمين حتى وصل الى همذان فحاصر المدينة واستولى على ما حولها . فجاء خسرو شنوم صاحب المدينة الى القعقاع فصالحه عليها .

ونهاوند تفتح عنوة

ورجع القعقاع الى حذيفة فوجد ان المسلمين قد دخلوها عنوة بعد ان انجلت المعركة واستولوا على الاسلاب والغنائم العظيمة .

وماه تصالح

سمع اهل ماه بخبر همذان فبعثوا الى حذيفة رضى الله تعالى عنه يطلبون الامان فاعطاهم ما طلبوا .

وديعة كسرى

وجاء صاحب النار في ماه وكانوا — يعبدونها — الى حذيفة رضى الله تعالى عنه وطلب منه الامان على ان يدفع له وديعة عنده لكسرى كان يدخرها لنوائب الزمان . اعطاه حذيفة الامان الذى طلب . وجاء الرجل بسفطين مملوءين جواهر ثمينة لا تقدر بمال . لم يعبأ المسلمون بهذا الجوهر واتفق رايهم على ان يرسلوه مع خمس الغنائم والسبى الى امير المؤمنين في المدينة . وقسمت الغنائم في الجيش وخص كل فرد منها الشيء الكثير وادخل في القسمة من رصدهم المسلمون لحفظ ظهورهم . ولكل من كان منسوبا اليهم .

امير المؤمنين يدعو ويبتهل

كان الفاروق رضوان الله تعالى عليه منذ ان بدرت بوادر الحرب في نهاوند كثير الاهتمام بامر المسلمين وكان يكثر من الدعاء والابتهال ليلا ونهارا كما يقول ابن كثير دعاء الحوامل والمقربات . وابتهال ذوى الضرورات . وكان يتنسم اخبارهم ويخرج الى ظاهر المدينة لعله يستقبل الخبر كعادته في امثال هذه المواقف من قبل .

وما يصنعون بمعرفة عمر

ولما قدم خبر الفتح الى المدينة وقدمت معه السبايا والاخماس من الغنائم سال عمر عن قتلى المسلمين فذكروا له خبر مقتل النعمان فبكى عمر ثم ذكر له السائب اسماء قتلى المسلمين فذكر فلانا وفلانا وفلانا اعيان الناس واشرافهم ثم قال وآخرون من افناء الناس ممن لايعرفهم امير المؤمنين . جعل عمر يبكى ويقول وما ضرهم ان لايعرفهم امير المؤمنين لكن الله يعرفهم وقد اكرمهم بالشهادة وما يصنعون بمعرفة عمر .

خبر السفطين

امر عمر بقسمة الغنائم وحمل السفطين الى المسجد ووكل بحراستهما نفرا من الصحابه واصبح عمر رضى الله تعالى عنه فطلب الرسل القادمين من نهاوند فلم يجدهم .. لقد رجعوا من حيث اتوا . ارسل عمر البريد في اثرهم فلم يلحق بهم الا في الكوفة فوجد السائب ابن الاقرع الذى صاحب الغنائم وحمل السفطين الى امير المؤمنين فيقول : فلما انخت بعيرى بالكوفة اناخ البريد على عرقوب بعيرى وقال اجب امير المؤمنين .

قال السائب : لماذا ؟

قال صاحب البريد : لا ادرى .

رجع السائب مع صاحب البريد على الاثر حتى انتهى الى الفاروق .

مالى ولك يا ابن ام السائب

فقال عمر يخاطب السائب : مالى ولك يا ابن ام السائب ؟ بل مالابن ام السائب ومالى ؟ .

قال السائب : وما ذاك يا امير المؤمنين ؟

قال عمر : ويحك . والله ان هو الا ان نمت في الليلة التى خرجت فيها فباتت ملائكة الله تسحبنى الى ذينك السفطين وهما يشتعلان نارا . يقولون لنكوينك بهما . فاقول انى ساقسمهما بين المسلمين فاذهب بهما لا ابالك فبعهما واقسمهما في اعطية المسلمين وارزاقهم فانهم لايدرون ماوهبوا ولم تدرانت معهم .

اخذ السائب السفطين وعاد بهما الى الكوفة فجاء بهما الى المسجد وحضر التجار فابتاعهما عمرو بن حريث المخزومى بالفى الف . ثم خرج بهما عمرو هذا الى ارض الاعاجم فباعهما باربعة آلاف الف . قالوا : فمازال عمرو اكثر اهل الكوفة مالا بعد ذلك ... ثم . ضمت قيمة السفطين بين الغانمين .

اكل عمر كبدى

قالوا ولما قدم سبى نهاوند الى المدينة ذهب ابو لؤلؤة — غلام المغيرة بن شعبة الى حيث يوجد السبى فكان يمسح رؤوس صغارهم وهو يبكى ويقول اكل عمر كبدى . قالوا وكان ابو لؤلؤة هذا في الاصل من نهاوند ثم سباه الروم في حربهم مع الفرس ثم وقع في ايدى المسلمين فنسب الى حيث سبى .

عمر يتحف اهل البلاء

قالوا وقد امر الفاروق رضوان الله تعالى عليه باعطاء الفى درهم لكل من ابلى من المسلمين في حرب نهاوند تشجيعا لهم وتكريما .

(١١٢/١٠٥ البداية والنهاية ج ٧ – ٢٠٣ – ٢٢١ تاريخ الطبرى ج ٣)

نص كتاب حذيفة لاهل ماه

ونورد هنا نص كتاب حذيفة بن اليمان بالامان لاهل ماه كما اثبته الطبرى : —

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى حذيفة بن اليمان اهل ماه دينار . اعطاهم الامان على انفسهم واموالهم وارضهم لايغيرون على ملة . ولايحال بينهم وبين شرائعهم، ولهم المنعة ما ادوا الجزية في كل سنة الى من وليهم . على كل حالم في نفسه وعلى قدر طاقته . وما ارشدوا ابن السبيل واصلحوا الطرق . وقروا جنود المسلمين ممن مر بهم فاوى اليهم يوما وليلة ووفوا ونصحوا فان غشوا وتولوا فذمتنا منهم بريئة . شهد عبد الله بن ذى السهمين والقعقاع بن عمرو وجرير بن عبد الله وكتب في المحرم سنة تسعة عشر .

والملاحظ في هذا الكتاب من عقود الصلح هو الايجاز الشديد في النص ولكنه ايجاز يفى بالغرض فالامان للبلاد المفتوحة على الانفس والاموال والارضين بشرط ان لايغيروا على ملة [illegible] — وفي نفس الوقت يضمن لهم هذا الامان والحرية في اداء شرائعهم وطقوس دينهم . كما يضمن لهم المسلمون المنعة والحماية ممن يعتدي عليهم ما ادوا الجزية في كل سنة ومن اعجب هذه الشروط ان الجزية هنا محدودة بقدر الطاقة فلا يكلف انسان من هذه الجزية ما لايستطيع اداءه وعليهم ان يرشدوا ابن السبيل . وان يصلحوا الطرق التى في بلادهم وان يضيفوا جنود المسلمين ويؤوهم يوما وليلة — ضيافة محدودة حتى لاتكون سببا في ارهاقهم والاثقال عليهم . وعليهم الوفاء بالعهد . والنصيحة للمسلمين وان لايغشوا ولا يبدلوا فان خالفوا هذه الشروط فالذمة منهم بريئة . انه الايجاز ولكنه الا يجاز الكامل الشامل وهذه هى الميزة التى يتميز بها اسلوب هذا العصر عصر الفتوحات الاسلامية الاولى .

عمر يامر المسلمين بتتبع الفرس

امر عمر قادة المسلمين بتتبع الفرس حيث كانوا فامر من كان بالبصرة من جنود المسلمين وما حولها بالمسير الى ارض فارس وكرمان واصبهان . وامر من كان من جيوش المسلمين بالكوفة وما حولها بالمسير الى اصبهان واذربيجان والرى .

تاريخ فتح نهاوند وما حولها

اورد الطبرى وابن كثير تاريخ فتح نهاوند وما حولها من المدن مثل همدان وماه والحصون التى حولها في حوادث السنة الحادية والعشرين من الهجرة . وذكروا ان بعض الرواة جعلوها في حوادث السنة الثامنة عشرة للهجرة . ونص كتاب حذيفة الذى اثبتناه بسجل حادثة الصلح مع اهل ماه في المحرم من السنة التاسعة عشرة للهجرة هو ما يرجح ان فتح همدان كان في السنة الثامنة عشرة للهجرة .

وقد اخترنا ان نحذوا حذو شيخ المؤرخين الطبرى وحجتهم ابن كثير فيما اتبعوه فوضعناها في السنة الحادية والعشرين . حيث وضعوا والله اعلم .

(٢٢١ تاريخ الطبرى ج ٣)

عمر يسير الالوية في ارض فارس

وجاء امر عمر رضى الله تعالى عنه [illegible] ماكان من ابن يزدجرد وتحريضه اهل فارس على المسلمين المرة بعد المرة ايقن ان الحكمة تقتضى بانسياح المسلمين في ارض فارس حتى يقضوا على كل مقاومة محتملة وحتى ينزلوا كسرى يزدجرد عن عرشه فلا يكون لدى الفرس من يلتفون حوله او من يتولى تحريضهم واثارتهم . فعقد الالوية لامراء الجيوش المقيمين بالبصرة والكوفة كما اسلفنا . — عقد لنعيم بن مقرن لواءا وامره بالسير الى همدان لقتال الذين نقضوا العهد كما سياتى تفصيله بعد . قال عمر في كتابه الى نعيم ان فتح الله على يديك فالى ما وراء ذلك في وجهك ذاك الى خراسان .

وارسل جيشين لفتح اذربيجان امر على احدهما عتبة بن فرقد وعلى الثانى بكير بن عبد الله وامر كل منهما بالسير الى اذربيجان من طريق فسار الجيش الاول اليها من حلوان . وسار الجيش الثانى اليها من الموصل وامر عبد الله بن عبد الله بن عتبان وكان من ابطال الصحابة وصناديدهم ان يسير الى اصبهان وامد عبد الله بن عبد الله بابى موسى الاشعرى من البصرة وقال له في كتابه ان سر من الكوفة حتى تنزل المدائن فانتدبهم ولا تنتخبهم واكتب الى بذلك . وكان الغرض هو تجمع الجيوش في المدائن حتى يسير بها عبد الله بن عبد الله الى اصبهان . وقد امده كذلك بامير الكوفة زياد بن حنظلة وامر مكانه عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنه على الكوفة .

وهكذا سارت الالوية في كل ارجاء فارس لتواصل الفتح وتقضى على الفتن ان تنشب او تثور .

(٢٢٣/٢٢٢ تاريخ الطبرى ج ٣)

اية وحديث

قال تعالى : انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم .. سورة التوبة الآية (٦٠)

لما ذكر تعالى اعتراض المنافقين الجهلة على النبي صلى الله عليه وسلم ولمزهم اياه في قسم الصدقات ، اوضح سبحانه وتعالى انه هو الذي قسمها وبين حكمها ، وتولى امرها بنفسه ، ولم يكل قسمتها الى احد غيره ، فجزأها لهؤلاء المذكورين وهم « الفقير » المتعفف الذي لايسأل الناس شيئا ، و « المسكين » وهو الذي يسأل ويطوف ويتبع الناس ، واما العاملون عليها ، فهم الجباة والسعاة الذين يستحقون منها نصيبا على سعايتهم لجلبها ، واما المؤلفة قلوبهم فهم من يعطى منها ليسلم ترغيبا له في الاسلام .

« وفي الرقاب » هم المكاتبون يعطون من الصدقات لفك رقابهم ، اما الغارم فهو من تحمل دينا او ضمنه فلزمه الاداء في ماله فهذا يدفع اليه ايضا من الزكاة مايستعين به على الاداء ، و « في سبيل الله » وهم الغزاة الذين يجاهدون في سبيل الله تطوعا .

(اما ابن السبيل) فهو المسافر الى بلد بعيد ليس معه شيء يستعين به على سفره فيعطى مايكفيه الى بلده ، وهذا الحكم مقدر من الله جل وعلا ، وهو الذي فرضه وقسمه ، فيجب الالتزام به في توزيع الصدقات على مستحقيها .

عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها : قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من احدث في امرنا هذا ماليس منه فهو رد)

رواه البخاري ومسلم ..

في هذا الحديث الجليل يبين لنا الصادق الامين ان كل من استحدث في هذا الدين امرا او شيئا يخالف ما امرنا الله به فهو مردود عليه امره هذا ، وهذا دليل على ان العبادات من الغسل والوضوء والصلاة والصوم وغيرها ، اذا فعلت على خلاف الشرع تكون مردودة على فاعلها ، وقال صلى الله عليه وسلم للرجل الذي قال له (ان ابني هذا كان عسيفا اي اجيرا على هذا فزني بامرأته ، واني اخبرت ان على ابني الرجم فغديته بمائة شاة ووليدة)

فقال صلى الله عليه وسلم للرجل :(الوليدة والغنم رد عليك ، وانما على ابنك الجلد ان لم يكن محصنا والا فعليه الرجم)

قضية خطيرة يرددها بعض المؤرخين المعاصرين :

الفتوحات الاسلامية

هل كانت للتسلط والحاجة الى الطعام والمال ؟

بقلم : سعيد الحسيني

● كانت القضية الرئيسية في الدعوة الاسلامية هي تحرير الانسان . وقد حققت الفتوحات الاسلامية هذا الهدف الاسمى بتحرير الشعوب المستعمرة والمستعبدة في مصر والشام والعراق وفارس .

والحديث عن الفتوحات الاسلامية ، حديث يملأ النفوس ويهز القلوب لما تنطوي عليه هذه الفتوحات من قوة العقيدة وعزة الايمان ، وبما حققته في تكريم الانسان وتحريره من الاستعمار والطغيان وعباده الاوثان .

وقبل الاسلام كانت هناك فتوحات وقادة ابطال فتحوا اقطار الأرض وسيطروا عليها ، كما صنع الاسكندر المقدوني ، وهانيبال القرطاجني ، ودارا الفارسي .. وانما فتح هؤلاء القادة ما فتحوا من الاقطار ليتسلطوا على شعوبها وليحكموها حكم استعمار واستبداد ، ولينهبوا ماق تلك الاقطار من خيرات وارزاق .. وكانت شريعتهم تقسيم الناس الى سادة وعبيد .. فهم السادة وابناء تلك الشعوب هم العبيد !!

● اما وجهة الاسلام فكانت وجهة انسانية ، فالناس سواء في حق الحياة ، ولا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى والانسان اخو الانسان لا يظلمه ولا يسلمه ، ولتحقيق هذه المبادىء السامية كانت الفتوحات الاسلامية وكان ما حققته من انتصارات باهرة رائعة ، وكان هذا هو السبب في بقاء الاسلام عقيدة لتلك الشعوب على امتداد اربعة عشر قرنا من الزمان .

ولكن اصحاب الفلسفة المادية ، فلسفة الانياب التي تخضم ، والمعدة التي تهضم ، مازالوا يمارون في هذه الحقيقة ويصفون الفتوحات الاسلامية بانها كانت فتوحات تسلط دفعت اليها الحاجة الى الطعام والمال !!

ومن العجيب ان هذه الدعوى تجوز على بعض المؤرخين المعاصرين ، فيرددونها في غير وعي لموقع هذه الحقيقة الاسلامية ؛ وكأنهم يتلمسون فيها دليلا ، لما يصنعونه الان بالأمم والشعوب !!

ان تفسير الفتح الاسلامي تفسيرا اقتصاديا كما يقولون ، وربط دوافعه واهدافه بالحرص على الاسلاب والرغبة في المغانم هو في منطق الحق والانصاف تفسير مغرض ، تنقضه كل الشواهد والدلائل التاريخية ، كما تنقضه كل البواعث والظواهر النفسية التي تجلت في وقائع هذا الفتح وسلوك قادته وجنوده ، على ان هذا الفهم الخاطىء كان الهاجس الأول الذي ساور جبابرة الفرس والروم ، حين هز الفتح الاسلامي عروشهم ، ورأوا حماسة اولئك الفاتحين المتأججة ، وجرأتهم على العظمة الفارسية والبيزنطية ، وهي عظمة لا تطاول ، ولا يمكن لمخلوق ان ينال منها ، فحسبوا ان الجوع القاهر هو الذي دفع باولئك الفاتحين من قلب الجزيرة العربية لينالوا غنما او يرجعوا بسلب ، وان وضع القوت في افواههم يكفي لاستسلامهم وردهم الى صحرائهم !!

فقد ارسل القائد (سعد بن ابي وقاص) ، وهو على باب القادسية ، الرسل الى « كسرى يزدجر » يعرضون عليه الاسلام او القتال .. ولما دخل الرسل قاعة القصر الكبرى وراهم رجال القصر في هيئتهم البسيطة ولباسهم الخشن ضحكوا استخفافا بهم وسخرية منهم ، وتحدث الرسل الى كسرى برسالة قائدهم ، وعرضوا عليه الاسلام او الجزية او القتال .. فأجابهم في استخفاف : (اني لا اعلم في الارض امة كانت اشقى ، ولا اقل عددا ، ولا اسوأ ذات بين منكم ، فقد كنا نوكل بكم قرى الضواحي فيكفوننا اياكم ، فاذا كان الجهد دعاكم الى ما انتم فيه ، وضعنا لكم قوتا حتى تخصبوا ، واكرمنا وجوهكم وكسوتكم ، وملكنا عليكم ملكا يرفق بكم) .

فأجابوه بأن الله بعث فيهم نبيا صادقا بالهدى والحق وان الله قذف بالاسلام في قلوبهم ، وانهم جاءوا يحملون دعوة الاسلام اليه والى قومه ، فاما الاسلام واما الجزية ، أو السيف .

فاستشاط كسرى غضبا من هذا الكلام الذي لم يطرق أذنه من قبل ، فأمر بصرفهم عنه قائلا : (ارجعوا الى صاحبكم فاعلموه اني مرسل اليه رستم ، حتى يدفنكم ويدفنه في خندق القادسية) .

وعادت الرسل .. وكانت الحرب .. وشاء الله ان يكون خندق القادسية مدفنا لرستم وجنوده ولامبراطورية يزدجر آخر الاكاسرة !!

● وتكررت نفس القصة مع المقوقس حاكم مصر والقائم عليها بأمر قيصر الروم حينما اقتحمت جيوش الفتح الاسلامي ارض مصر ، فتدفقت من العريش الى الفرما وبلبيس ثم اجتاحت جنود الروم في عين شمس وام دنين حتى انتهت الى حصن نابليون ، وفي داخله المقوقس الذي اخذ يسعى سرا لابعاد المحاصرين بالمال فذهبت مساعيه هباء ، وطلب من القائد (عمرو بن العاص) ان يرسل اليه رسلا يفاوضهم فيما يريدون ، فارسل اليه وفدا يتقدمه الصحابي الجليل (عبادة بن الصامت) ، وكان عبادة قصيرا أسود اللون ، فلما رآه المقوقس فزع منه ،

وقال للرسل : (كيف رضيتم ان يكون هذا الأسود المقدم عليكم ؟) فأجابوه : انه من أفضلنا موضعا وافضلنا سابقة وعقلا ورأيا وليس السواد فينا ماينكر !

فاذعن المقوقس وتحدث الى الرسل قائلا فيما قال : (لقد وجهنا لقتالكم من جمع الروم مالا يحصى عدده ، وهم قوم معروفون بالنجدة والشدة ، وانا لنعلم انكم لن تطيقوهم لضعفكم وقلتكم ، وقد اقمتم بين اظهرنا اشهرا وانتم في ضيق وشدة من معاشكم وحالكم ، ونحن نرق عليكم لضعفكم وقلتكم وقلة ما بايديكم ، ونحن تطيب انفسنا ان نصالحكم على ان نفرض لكل رجل منكم دينارين ، ولاميركم مائة دينار ، ولخليفتكم الف دينار فتقبضوها وتنصرفون الى بلادكم قبل ان يغشاكم مالا قوة لكم به) .

ورد الرجل القصير الأسود : (أما ما تخوفنا به من جمع الروم وكثرة عددهم وانا لا نقوى عليهم ، فان ذلك لا يزيدنا الا رغبة في لقائهم وشدة في قتالهم ، وانما هي احدى الحسنيين : النصر واعلاء كلمة الله أو الشهادة ونعيم الآخرة . واما قولك اننا في ضيق وشدة من معاشنا وحالنا ، فنحن في أوسع السعة ، ولو كانت الدنيا كلها لنا ما أردنا لأنفسنا اكثر مما نحن فيه ، وليس بيننا وبينك الا خصلة من ثلاث : الاسلام ، او الجزية ، او المحاكمة الى السيف ، فانظر الذي تريد ، واختر ايتها شئت ولا تطمع نفسك في الباطل) !!

وملات الهيبة نفس (المقوقس) ، ورأى في كلام ابن الصامت قوة لا تقهر ، فاثر الجزية ومهادنة القوم في عطائها ، ولكن اصحابه لم يوافقوا ، وعاد الرسل الى (عمرو بن العاص) بما سمعوا واغلق المقوقس واصحابه على انفسهم باب الحصن وحسبوا ان أسواره المتينة تقف في وجه الفاتحين الى الأبد ، حتى فاجأهم صوت (الزبير بن العوام) من فوق السور وهو يهتف بشعار الاسلام (الله اكبر .. الله اكبر) وتدفقت القوة الاسلامية فحطمت الحصن المنيع على اهله ، وازالت كلمة الروم من مصر الى الابد ..

قال « اناتول فرانس » وهو يتحدث عن اثر الفتوحات الاسلامية : (الا ليت العرب مضوا قدما واحتلوا باريس ، اذن لعجلوا بالحضارة وحملوها الى اوربا قبل اجيال ..)

● وانه في الحق لهتاف عقل مستنير للانسانية ولخير الانسانية ..■■



من الوصايا النبوية :

الدين النصيحة

النصيحة كلمة جامعة معناها (حيازة الحظ للمنصوح له) وقيل النصيحة مأخوذة من نصح الرجل ثوبه اذا خاطه ، فشبهوا فعل الناصح بما يتحراه من صلاح المنصوح له بما يسد من خلل الثوب (وقيل إنها مأخوذة من نصحت العسل اذا صفيته من الشمع) هذا ما ذكره الخطابي .

والمجتمع الأسلامي يجب عليه ان يعتز باسلامه ، ويحمد الله على ماوهبه نعمة الايمان ، والتصديق بالحق ، والنصيحة التي توحي بالمسئولية لبناء المجتمع المسلم الصحيح ، وخير دليل على هذا الحديث .. حديث ابي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الدين النصيحة قلنا لمن ؟ قال : لله ، ولكتابه ، ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم » رواه مسلم . قال العلماء الاجلاء رحمهم الله النصيحة لله تعالى معناها انصراف الايمان إلى الله ، ونفي الشريك عنه ، وترك الالحاد في صفاته ، ووصفه بصفات الكمال ، والجلال كلها ، وتنزيهه سبحانه وتعالى عن جميع أنواع النقائص والقيام بطاعته ، واجتناب معصيته ، والحب في الله ، والبغض فيه ، والاعتراف بنعمة الله ، وشكره عليها ، والاخلاص في جميع الامور ، والدعاء إلى جميع الأوصاف المذكورة ، (واما النصيحة لكتاب الله) فالايمان بأنه كلام الله ، وتنزيله لا يشبهه شيء من كلام الناس ، ولا يقدر على مثله أحد من الخلق ، ثم تعظيمه وتلاوته حق تلاوة ، وتحسينها ، والخشوع عندها ، والتصديق بما فيه ، والوقوف مع أحكامه وتفهم علومه وأمثاله ، والاعتبار بمواعظه ، والتفكر في عجائبه ، والعمل بمحكمه ، والتسليم لمتشابهه ، والبحث عن عمومه ، وخصوصه (اما النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم) فتصديقه على الرسالة ، والايمان بجميع ما جاء به وطاعته في أمره ونهيه ونصرته حيا وميتا (اما النصيحة لأئمة المسلمين) فمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وأمرهم به ، ونهيهم وتذكيرهم برفق ، واعلامهم بما غفلوا عنه . قال الخطابي « ومن النصيحة لهم الصلاة خلفهم ، والجهاد معهم ، واداء الصدقات وترك الخروج بالسيف عليهم إذا ظهر منهم حيف أو سوء عشرة ، وأن يدعى لهم بالصلاح ، قال ابن بطال رحمه الله في هذا الحديث إن النصيحة تسمى دينا واسلاما ، والاسلام يقع على العمل كما يقع على القول .واعلم أيها المسلم العزيز : أن إغفال النصيحة والابتعاد عنها يعني الافراط في الأنانية ، وعدم الاهتمام بشؤون المسلمين الذين تربطهم به أقوى الروابط ، وهذا بدوره يؤدي إلى إنتشار الفساد والمنكرات في المجتمع . وعدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يوقع في المهالك التي لا تحمد عقباها .

فالظلم يظهر وقتها ، وكم لنا من العبر في قصص وحوادث وقعت قديما ذكرها القرآن الكريم ، فقوم صالح حين عقروا الناقة كان عاقبتهم ان خسف الله بهم فاصبحوا في ديارهم جاثمين .

فاحرص أخي المسلم في نصيحة اخيك المسلم واستمر في هذا العمل ، فمهما كانت العاقبة انصح ، وفي ذلك الخير والفوز في الدارين .

اغلاق صحيفة قاديانية بالباكستان

اعتقلت السلطات الباكستانية اخيرا رئيس تحرير صحيفة الفضل الناطقة باسم (القاديانيين) واربعة من محرري الصحيفة لمسؤوليتهم عن نشر موضوعات مناهضة لتعاليم الاسلام .

كما ذكرت صحيفة (جانج) الباكستانية ان زعماء المسلمين في باكستان طالبوا بتوقيع عقوبات صارمة على هؤلاء القاديانيين ، وبالغاء ترخيص اصدار الصحيفة الناطقة بلسانهم ..

أخبار اسلامية

مليون مصحف للسودان من رابطة العالم الأسلامي

مليون مصحف برواية (حفص) قدمت هدية من رابطة العالم الاسلامي للسودان تنفيذا لتوصيات (المؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية) الذي عقد في ابريل ١٩٨١م بالخرطوم ، وقام المجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف بتوزيعها على أقاليم السودان ، وقوات الشعب المسلحة ، وبعض المؤسسات ، ولجهاز أمن الدولة وجامعة الخرطوم وجامعة القاهرة الفرع وجامعة أم درمان الاسلامية .

معرض للفن الاسلامي في نيويورك

اقيم في نيويورك معرض للفن الاسلامي تحت رعاية (الهيئة الفنية الاسيوية) والجدير بالذكر أن المعرض قد لقي اقبالا كبيرا حيث عرضت فيه (٩٠ لوحة ومخطوطة من ممتلكات الأمير (صدر الدين خان) الذي بدأ في جمع نماذج من الفن الاسلامي منذ كان طالبا في جامعة (هارفارد) في عام ١٩٥٠ م .

كما وجد بالمعرض لوحات نادرة من الفن الاسلامي التي اهداها جون روكفلر للهيئة ، كما تعكس اللوحات (الحضارة الاسلامية ابتداء من القرن التاسع وحتى القرن التاسع عشر) ومن النماذج الفنية التي جذبت انتباه الجمهور : اللوحات القرآنية المكتوبة بالخط الكوفي .

اياكم ومقارفة الربا ..



اعلم أن الله صرح بتحريم الربا ، وصرح بان المتعامل بالربا محارب لله ، قال تعالى : (يأيها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ، فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ، وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم ، لا تظلمون ولا تظلمون) . سورة البقرة الآيتان (٢٧٨ – ٢٧٩)

– واعلم ان الربا منه ما اجمع المسلمون على منعه ولم يخالف فيه أحد ، وذلك كربا الجاهلية : وهو ان يزيده في الاجل على ان يزيده الآخر في قدر الدين ، وربا النسيئة بين الذهب والذهب ، والفضة والفضة ، وبين البر والبر والشعير والشعير وبين التمر والتمر ، والملح والملح ولو يدا بيد !

■ والحق الذي لاشك فيه : منع ربا الفضل في النوع الواحد من الاصناف الستة ، فانه قيل ثبت في الصحيح عن (ابن عباس) عن (أسامه بن زيد) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ربا الا في النسيئة » وثبت في الصحيح عن (ابي المنهال) انه قال سألت (البراء بن عازب) و (زيد بن ارقم) عن الصرف ، فقالا : « كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال : « ماكان منه يدا بيد فلا بأس ، وما كان منه نسيئة فلا » .

□ فالجواب من اوجه :

الأول منها : ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم ، بجواز الفضل ومنع النسيئة فيما رواه عنه (أسامه) و (البراء) و (زيد) انما هو في جنسين مختلفين ، بدليل الروايات الصحيحة المصرحة بان ذلك هو محل جواز التفاضل ، وانه في الجنس الواحد ممنوع !

(والثاني) : انه يحمل ذلك على اختلاف الجنس ، ويدل له رواية اخرى عن (ابي المنهال) قال : سألت (البراء بن عازب) و (زيد بن ارقم) عن الصرف ، فكلاهما يقول :

(نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا ») رواه البخاري ومسلم ، وهذا لفظ البخاري ومسلم بمعناه ، وفي لفظ مسلم « نهى عن بيع الورق بالذهب دينا » .

فهو يبين ان المراد (صرف الجنس بجنس آخر) والخلاصة ان ما ينقله البعض من اباحة ربا الفضل فليس بصحيح لأن اباحته منسوخة ، ولأن احاديث تحريم ربا الفضل ارجح.. واولى بالاعتبار (على تقدير عدم النسخ من احاديث اباحته) .

□ ومما يدل على النسخ ماورد في الصحيح (أبي المنهال) قال : باع (شريك) لي ورقا بنسيئة الى الموسم او الى الحج ، فجاء الى فلخبرني فقلت هذا امر يصلح ، قال : قد بعته في السوق فلم ينكر ذلك على أحد ، فأتيت (البراء بن عازب) فسألته فقال : (قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نبيع هذا البيع ، فقال ماكان يدا بيد فلا باس به ، وماكان نسيئة فهو ربا) واتيت (زيد بن ارقم) فانه أعظم تجارة مني ، فاتيته فسألته فقال : مثل ذلك ، وهذا لفظ مسلم في صحيحه وفيه التصريح بان إباحة ربا الفضل التي ذكرت في بعض الاحاديث كانت مقارنة لقدومه صلى الله عليه وسلم (المدينة) مهاجرا ، وفي بعض الروايات الصحيحة بتحريم ربا الفضل يوم (خيبر) ، والبعض الآخر بعد فتح (خيبر) ، والاحاديث الكثيرة وردت في التنصيص على تحريم ربا الفضل بعد فتح خيبر ، وهذا ما يوضح ان اباحة ربا الفضل ، كانت زمن قدومه صلى الله عليه وسلم (المدينة) مهاجرا ، وان الروايات المصرحة بالمنع صرحت به في يوم خيبر وبعده . والله تعالى أعلم .

الأسبوع الثقافي السعودي السوداني في ابريل المقبل :

أكروبات السودان

وعطاؤه في الرياض وجده والدمام ..

بقلم معاوية حسن يس



محمد عثمان ابو ساق





الطيب صالح

د . عبدالله الطيب

أجرى الوفد الذي اوفدته وزارة الاعلام والارشاد القومي السودانية برئاسة الاستاذ خلف الله خالد مدير الادارة بمصلحة الارشاد (الثقافة) وعضوية الاستاذين شوقي الجمل رئيس قسم التصوير الفوتغرافي ومحمد الشيخ جمعه مدير فرقة الاكروبات السودانية محادثات هامة وناجحة مع مسؤولي رعاية الشباب في الرياض في الاسبوع الماضي .

وقال رئيس الوفد إن الاجتماع الذي عقده الوفد مع السادة عبدالرحمن العليق مدير الشؤون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض ومندوب وزارة المعارف وبعض المسؤولين الآخرين اسفر عن تحديد اخر شهر أبريل القادم موعدا لقيام الأسبوع الثقافي السعودي السوداني .

وعلمت (المدينة) ان الأسبوع سيفتتح في موعده المحدد في مدينة الرياض تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير . فيصل بن فهد ، ومن المرجح ان يحضر حفل الافتتاح معالي الدكتور محمد عثمان ابو ساق وزير الارشاد القومي السوداني وعدد اخر من المسؤولين السودانيين .

وسوف تكون أنشطة الأسبوع موزعة على النواحي الاستعراضية حيث يقام معرض كبير يضم جناحا للصور الفوتغرافية التي تحكي قصة السودان والحياة في السودان .. وجناحا اخر للزي والزينة في السودان .. وجناحا ثالثا للاصدارات الثقافية والعلمية التي قامت بطباعتها ونشرها وزارة الارشاد (الاعلام سابقا) والمجلس القومي للآداب والفنون ودار النشر والتأليف والترجمة التابعة لجامعة الخرطوم . إلى جانب جناح اخر للفنون التشكيلية والمصنوعات اليدوية السودانية .

وكذلك ستتركز انشطة الأسبوع على النواحي الثقافية حيث تم الاتفاق على أن يقيم نفر من كبار علماء وأدباء السودان ندوات ومحاضرات أمام الشباب السعودي في الجامعات في مختلف مدن المملكة وتفيد (المدينة) بأن على راس العلماء والأدباء الذين سيشاركون في هذا الجانب من الأسبوع العالم البروفسور عبدالله الطيب والأديب المعروف الطيب صالح الذي عاد الى السودان مؤخرا لتسلم درجة (الدكتوراة الفخرية) التي قرر مجلس اساتذة جامعة الخرطوم منحها له تكريما لفنه وأدبه ودوره في التغيير الاجتماعي . كذلك تتجه النية للاستفادة من العلماء والادباء السودانيين العاملين في مختلف جامعات المملكة للمشاركة في هذا النشاط .

أما الجانب الثالث فهو الفنون والمسرح . وقد تم الاتفاق على أن تقدم (فرقة الاكروبات السودانية الجديدة) طائفة من أحدث العابها الاكروباتية على مسارح الرياض والدمام وجدة . ومما يذكر في هذا الصدد أن هذه الفرقة هي الثانية من نوعها في السودان حيث أن الفرقة الاولى قد تأثرت بهجرة بعض لاعبيها الأساسيين وموسيقيها المدربين ، كما أن تقدم افرادها في السن يعد عاملا كبير الأثر في الحد من إمكانية التجديد والتطوير .. وقد درجت إدارة فرقة الأكروبات على ابتعاث مجموعة من الأطفال ممن هم في التاسعة من اعمارهم إلى الصين للتخصص في الفنون الاكروباتية لمدة ثلاث سنوات .

البروفسور عبدا الطيب والطيب صالح يحاضران في جامعات المملكة

وصرح الأستاذ . محمد الشيخ جمعة . مدير الفرقة بانه طاف على معظم المسارح القائمة حاليا في المملكة بغرض اختيار المسرح الملائم لعروض الفرقة .. وهو يعد السعوديين والسودانيين العاملين بالمملكة على السواء بفقرات ممتعة ومذهلة وستكون حدثا فنيا حقيقيا ..

أما فيما يتعلق بالجانب الغنائي فقد تقرر أن يبلغ عدد افراد الاوركسترا المصاحبة للمطربين الذين سيقدمون نماذج للاغنية السودانية (١٩) عازفا على مختلف الالات . اما اسماء المطربين المشاركين فذلك سيبقى سرا تحتفظ به (المدينة) إلى أن يحين أوانه .. غير أنه من المؤكد أن هؤلاء المطربين سيمثلون اغنية (الحقيبة) والاغنية الشعبية بشقيها الفولكلوري والحديث وكذلك الاغنية الموسيقية الحديثة .

احد اعضاء الوفد السوداني صرح بانه مهتم بشكل خاص بتوفير اكبر عدد ممكن من المواد التلفزيونية السودانية لأهدائها لتلفزيون المملكة . واشار إلى أن التلفزيون السعودي لم يكن مقصرا ابدا في بث المواد السودانية ، ولكن مكتبته تفتقر إليها . واضاف إن أشهر صوت غنائي سعودي في السودان هو المطرب طلال مداح الذي كثيرا ما يقدم له تلفزيون السودان لقطة نادرة يؤدي خلالها اغنية (تعلق قلبي) ..

بقي هنالك شيء واحد نود أن ننوه عنه . وهو أن الكرم العربي السعودي الفياض والأصيل ابى إلا أن يتحمل الجانب السعودي كافة النفقات الخاصة بالاقامة والتنقل والعرض لجميع مناشط الأسبوع المرتقب ..

يريد أن يكشف ويمزق القناع



ينتسب الرسام الالماني . هلموت اشنر . منذ حوالى ١٥ سنة الى مجموعة الفنانين الذين يحملون لواء مدرسة . فن الرسم الواقعي . الريالزم . في جمهورية المانيا الاتحادية وبينما سيطر المذهب التجريدي على الميدان الفني الالماني خلال الستينات الماضية طور هذا الرسام المولود في عام ٩٤٧ نموذجا جديدا من رسم الاشخاص جعل زملاءه يتهمونه بالرجعية التقليدية .. كما اثارت رسومه التقليدية والمتناقضة المعارضة حملات الاحتجاج ضده وخاصة بعد تناوله المواضيع والحقائق الاجتماعية بصورة متحدية . ففي لوحاته التي رسمها خلال السبعينات الماضية التي توصف بانتهاء المرحلة البيضاء . ركز هذا الفنان جهوده بشكل رئيسي على العلاقات البشرية الملزمة . وتحول موضوع الاستاق العامل لديه الى موضوع مركزي رئيسي . حيث اخذ ايشنر يركز اهتمامه فقط على ابرز التفاصيل الهامة وخاصة على تعبيرات الوجوه والايدي بينما ظلت الاجزاء الاخرى من لوحاته تتسم بنوع من البساطة والاهمال وتظهر بصورة اقرب الى الخطوط المتداخلة والمركبة .

والمذهب الواقعي . الريالزم . لدى ايشنر يعني تحليلا للسلوك الاجتماعي الذي يلتزم به شخصيا . كما انه يهدف الى تحقيق الواقع والكشف وتجريد القناع عن الحقائق من وجهة نظر الآخرين ، دون ان يضفي على ذلك غرور العارفين .

وفي عام ٨١/٨٢ رسم ايشنر لوحته . صياد السمك بالديناميت . الصورة . التي حاول فيها ابراز العلاقة المفقودة بين صياد سمك يوناني واحد السياح الأجانب رسم فيها ايشنر نفسه . بحيث تبدو تعابير الحياة والحركة على وجه الصياد جنبا الى جنب مع وجه السائح الجامد وتعبيراته الانعزالية . وقد حاول ايشنر في هذه اللوحة ان يعبر عن العلاقة المجردة للقاء بين شخصين والعلاقة السلوكية التي لم تتحقق بينهما . فبرزت هذه العلاقة المفقودة في هذه اللوحة بصورة معبرة تماما .

أنت خط الاستواء

للقاص الفلسطيني . نواف ابو الهيجاء . صدرت المجموعة القصصية الجديدة : . انت خط الاستواء . .. وقدمها الأديب والناقد المعروف جبرا ابراهيم جبرا بالقول : . اكاد اشعر ان نواف ابوالهيجاء الذي كتب معظم ما كتب في هذه السنين الكثيرة يستطيع ان يحقق اخيرا هذه اللؤلؤة الجميلة التي يصيغها بلغة الرواية والشعر والرعب والحب معا . .

اذكريني

شعر : وليد سعد غزال

لا تسلني عن بزوغ الفجر يوما
سل نجوم الليل عن وحي الملاك
انت نور العين أهديه سلامي
كلما غني الهوى لحن سناك
لست ادري كيف انجو من حماك
بعد ان اشعلت قلبي في هواك
جئت اشكو داء قلبي من هواك
فاستبتني بسناها وجنتاك !
عندما ناشدت قلبي عن لقاك
خاب ظني دون ان احظى رضاك
كلما عيناي ناجت مقلتيك
عدت صبا منيتي لثم لماك
انما قلبي سقيم من غواك
منذ ان عاد الهوى يروي بهاك
عشت يوما لم يناجني صداك
ربما اشفق قلبي من رؤاك !
اذكري قلبا جريحا من جفاك
قبل ان يفني غرامي من اساك
ليت قلبي بات يشكو من سواك
قبل ان ترمي فؤادي مقلتاك

يا مني حبي كفاني ناظراك
وارحمي قلبي الذي يهوى رضاك
اذكريني يا مني قلبي هناك
كلما ناجى فؤادي هواك
واذكري قلبا ذوى في مرتضاك
يوم سالت ادمعي تشكو جفاك
ها هنا حيث التقينا ام هناك
عندما عاد الهوى يروي خطاك
فاذكريني دائما حتى اراك
واذكري حبي ولو فيه هلاك
اذكريني كلما نادى صداك
لحن حبي يوم ناجى مصطفاك
واذكري نجوى فؤادي في صفاك
قبل ان يفني هواي من جواك



الرمـز .. والمضمـون

حرصت المملكة العربية السعودية منذ فجر تاسيسها على ان تخوض بكل جد وقوة وصلابة معركة بناء هادفة .. ومرت سنوات طويلة من العرق والنضال .. سار خلالها المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله في طريق شاق .. وخاض خلالها معارك عنيفة .. استطاع بعدها ان يؤسس كيان هذا البنيان الشامخ الكبير .. وجاءت بعد ذلك عملية ارساء الأسس لنهضة شابة قوية .. وتمر الأيام .. وتمضي الاعوام .. وتكثر المشكلات .. وتتعقد الأمور . والانسانية عاجزة حائرة .. والمواقف الصعبة متشعبة ومتعددة .. واذا الفجر يشرق من جديد .. ويظهر في سماء الجزيرة العربية ذلك البطل التاريخي .. وذاك الزعيم العبقري .. يبزغ من فجر النور الملك فهد عبدالعزيز .. اماما للمسلمين .. يجمع الشمل .. ويوحد الصف .. وينادي بالتضامن الاسلامي .. ويدعو الى الحرية .. ويعمل من أجل السلام والرخاء .. ويرسي دعائم العدل والديمقراطية .. والنهضة الشاملة .. والحضارة الاسلامية العريقة .

بقلم : **عبدالكريم نيازى**

وديمقراطية الفهد أصيلة وطبيعية . لا تصنع فيها ولا تكلف .. ومهابة الفهد في عيون الناس انما تنبع من معرفتهم بمواهبه الرفيعة .. وتقديرهم لاخلاصه .. وايمانهم بزعامته الرشيدة .. والفهد يتحدث في كل وقت .. وابتسامته ان لم تكن على شفتيه دائما فهي قريبة .. وتنوب عنها هذه الوداعة ، او هذا الأنس ، الذي يبدو لك في أسمى حالاته .. حين يقبل عليك الفهد بحديثه الحلو .

وتفيض على وجهه نورانية عجيبة .. تنبع من أعماق نفسه الصافية .. وكأنها نسمات رقيقة محملة بشذى الزهر .. تفتح مغاليق النفس .. وتنقل الانسان من ضيقه الى أفق رحب .. وتدخل عليه الأمل والطمأنينة والسعادة .. وتشعره انه في حضرة ملك .. ولكنه أب رفيق .. وأخ صديق .. وها هو الفهد المتواضع يصدر بيانا الى الشعب يدعوهم فيه الى عدم اقامة الزينات والاسراف في الاحتفالات خلال زياراته الكثيرة الى مناطق المملكة .. وهو بذلك يرسم صورة مشرقة للديمقراطية الكاملة في الزعيم الكبير .

□ والفهد هو الصورة الصافية المشرقة .. لرجل السياسة الفاضل .. فقد اقام السياسة على أسس اخلاقية سليمة .. وتعتبر سياسته الرشيدة انتصارا للأخلاق والفضائل والمبادىء والقيم .. وطريقته في الحكم تهذب السياسة .. وتعلم السياسيين الاخلاق والمبادىء .. ومنذ دخل الفهد الحياة العامة .. وشغل أول منصب له في بداية شبابه وهو ملتزم بالصدق الذى التزم به منذ أن كان طفلا .. وهذا ليس بالشيء الغريب على شخصية الفهد .. فقد عرف العالم أجمع انه أعرق زعماء العرب في السياسة .. لقديم اشتغاله بها .. فهو عميدهم دون منازع .. وخبرته السياسية طويلة موصولة .. وهذا امر يدعو الى التقدير والاعجاب .. ولكن هناك شيئا اخر في حياة هذا الرجل العبقري يثير مزيدا من الاكبار والاعجاب .. وهو انسجام حياته واتساقها .. مع ان الطريق الطويلة لا تخلو من منحيات ومشكلات .. وهو يتبين طريقه قبل أن يسلكها .. ولا يضع قدمه الا على الصخر .. ولذلك فهو لا يحتاج الى القفز ذات اليمن وذات اليسار .. فهو رجل أخلاق .. وهو صادق فيما بينه وبين نفسه ..

■ لقد خاض الفهد منذ مطلع شبابه .. معركة بناء حضاري في المملكة .. واستطاع ان يتخطى العقبات .. ويذلل الصعوبات .. ويصل بلاده بركب الحضارة .. فاذا بالمملكة تنهض .. واذا بها تتقدم .. ومنذ شبابه وهو يحمل مسؤولية نشر العلم ومحو الامية .. وليس مثل الاسلام نظام يدعو الى العلم .. ولذلك كان الفهد أول من أرسى التعليم والنهضة العلمية والحضارية في المملكة على قواعد ثابتة .. واكبر حاث للناس على التعلم .. وفي عهده تهافت الناس على العلم الذي جعله ميسرا للجميع ومجانيا .. لا يدفع الطالب أي أجر على تعليمه .. علاوة على تقديم الكتب المدرسية للتلاميذ والطلاب مجانا .. ودفع مرتبات شهرية لبعض الفئات من الطلبة مساعدة لهم على تحصيل العلم ..

وفي عهده أرسلت الدولة البعثات الى الخارج للتخصص .. وفي كل عام تزداد ميزانية الدولة للتعليم .. وفي كل عام يزداد عدد الطلاب .. كل هذا كان ايمانا بضرورة نشر التعليم .. والقضاء على الجهل .. حتى أصبحت المدارس منتشرة في كل مدينة وقرية .. وحتى بين افراد البادية الرحل .. والتعليم في عهده .. واثناء توليه مسؤولية التعليم كان منه الابتدائي والمتوسط والثانوي .. ومنه التعليم العالي .. وقد أنشئت بفضل جهوده جامعة الرياض التي كانت تضم كلية للآداب ، وكلية للتربية ، وكلية للعلوم ، وكلية للصيدلة ، وكلية للتجارة ، وكلية للزراعة ، وكلية للهندسة ، وكلية للطب ، وفي مدينة جدة أنشأ الجامعة الأهلية .. جامعة الملك عبدالعزيز .. واهداف هذه الجامعة : تهيئة التعليم على المستوى العالي ، ومستوى الدراسات العليا في الآداب والعلوم ومجالات المعرفة المتخصصة واجراء البحوث العلمية وتشجيعها ، وتنمية الموارد البشرية المؤهلة لتزويد البلاد بالمتخصصين في مختلف حقول المعرفة ، والاهتمام بتراث الفكر العربي الاسلامي وانمائه وتقدمه ..

□ وفي المدينة المنورة أنشأ الجامعة الاسلامية لتعليم العلوم الدينية ، ويؤمها طلاب من مختلف الأقطار الاسلامية والعربية .. وفيها طلاب مسلمون من امريكا والنمسا والمانيا واليونان والبرتغال والكونغو وكوريا واليابان والصين الوطنية ، وكافة اقطار العالم .. في سبيل نشر الدعوة الاسلامية في كافة بقاع العالم .

□ وفي عهده أنشىء العديد والكثير من مدارس التعليم الصناعي والفني لتخريج الفنيين المتخصصين من اجل المساهمة في خطة التنمية الطموحة في البلاد .. وأنشأ جامعة البترول والمعادن التي تخرج المتخصصين في شؤون البترول الذي هو أهم موارد المملكة .. وهذه الجامعة وحيدة من نوعها في البلاد العربية كافة ، والبلاد المنتجة للبترول في الشرق العربي وشمال افريقيا .

□ وفي عهده أنشأ الكليات والمعاهد العلمية التي تهتم بالدين وتعليمه ونشره ، ومنها كلية الشريعة وكلية اللغة العربية في الرياض .. وهناك كليات للحربية والطيران والشرطة والبحرية انشئت في عهده ولايته على التعليم .

□ والى جانب ذلك كله انشأت الدولة في عهده معاهد لمحو الامية للكبار ، لانه يؤمن دائما ان التحرر من الامية هو الطريق الوحيد للوعي والنجاح ، وقضية محو الامية من أهم الأمور التي اعتنى بها حينما كان وزيرا للمعارف . والتي قال بشأنها في مناسبة اليوم العالمي لمحو الامية في احدى كلماته علم ١٩٧١م : ان الأمية عامل اساسي في تخلف المجتمع وانخفاض المستوى في كافة المجالات . وتسلك مخططات مكافحة الامية بالمملكة عدة اتجاهات . فهناك المدارس الليلية النظامية المنتشرة في انحاء المملكة ، والتي يلتحق فيها الدارسون الأميون في مرحلة المكافحة والمتابعة ، وهناك الحملات الصيفية التي ترتاد مواقع التجمعات السكنية ومستوطنات البدو ، البعيدة عن الخدمات الاجتماعية والتعليمية ، وهناك القطاعات الثقافية بمراكز التنمية والخدمة الاجتماعية والتي تقوم بمجهود فعال في هذا الميدان ، الى جانب برنامج محو الأمية عن طريق التلفزيون ، والذي يوصل الدروس الى المنازل والى مواقع التجمع بطريقة سهلة ومريحة ، وكل هذه الاساليب تستهدف محاولة القضاء على الامية وتخليص البلاد من قيودها .

□ وفي عهد الفهد تم وضع منهج جديد للثقافة الشعبية ، يتمشى مع مقتضيات العصر ، ويراعي حالة الدارس الكبير من حيث السن والاحتياجات ، ولاشك ان هذا المنهج قد ساعد الدارسين على التلاؤم مع انفسهم ومجتمعهم ، وجعلهم قادرين على القيام بدورهم كمواطنين صالحين ..

□ ورغبة في القضاء على الامية نهائيا من المملكة في اقرب وقت ممكن ، قامت وزارة المعارف في عهده بدراسة مشروع حملة شاملة لمحو الامية في مدة زمنية قصيرة وجيزة .. وظهر المشروع الى حيز الوجود ، وبذلك زالت أكبر عقبة تعترض مسيرة النهضة الشاملة في البلاد .

□ وتحقيقا للاكتفاء الذاتي في توفير الأخصائيين في مجال الثقافة الشعبية ، فقد تمت في عهده الاتصالات بين المملكة وبين الاجهزة المتخصصة في هيئة الامم المتحدة لانشاء مركز اقليمي لمحو الامية الوظيفي بالمملكة لخدمة المملكة ودول الخليج العربي ، وترتب عن انشاء هذا المركز وجود الاخصائيين القادرين الذين ينهضون بمشروعات محو الامية وتعليم الكبار وفق الاتجاهات الحديثة في اطار تقاليد المنطقة وظروفها وطبيعتها .

□ ولما كان المعلم هو حجر الزاوية في بناء اى هيكل تعليمي ، فقد عمدت وزارة المعارف في عهده الى توفير المعلمين اللازمين لمدارس الثقافة الشعبية وتدريبهم على طرق تعليم الكبار ، فعقدت لهم عدة دورات تدريبية لتزويدهم بالخبرات اللازمة في هذا المجال ، وبذلك أعدت عناصر مهيأة ومتفهمة لواجبها تجاه تعليم الكبار ومحو الامية عن دراية وفهم .

□ وفي عهد الفهد أنشأت وزارة المعارف معاهد للمعاقين ، ومعاهد النور للمكفوفين والمكفوفات ، ومعاهد الأمل للصم والبكم ، ويسرت سبل العلم للناس ، وحثتهم على التعلم وشجعتهم على تحصيل العلم .

□ وفي عهده لقي تعليم البنات العناية الكبيرة من الدولة ، ايمانا منه ان المرأة اذا احسن تثقيفها واعدادها اخرجت احسن شعب .. وهيأت ارقى أمة ، وانشئت للتعليم النسوي لادارة خاصة ، هي الرئاسة العامة لتعليم البنات . وفي عهده شهد كبار التربويين في العالم ان برامج تعليم الفتاة في المملكة من أقوى المناهج في البلاد العربية ، لأنها تركز جميع موادها على تخريج الفتاة أما ، ومربية ، وسيدة بيت تربي أبناءها ، وتدير شؤون منزلها ، مع تمسكها بالدين والأخلاق .

□ وفي عهد ولاية الفهد على التعليم ، اعتنت الدولة عناية كبرى بتأسيس المكتبات العامة في المدن وجميع انحاء المملكة ، وانشىء العديد من المدارس الاهلية السعودية المرخصة من قبل وزارة المعارف ، وتقدم لها الحكومة الاعانات المالية اللازمة .

□ وقد صرح الفهد عندما كان وزيرا للمعارف اكثر من مرة ، ان غاية العلم ليس حمل الشهادات ، بل هو نفع الأمة ، وخدمة المجتمع ، كما صرح ان الجامعات والمدارس عليها ان تخرج المتخصصين للمملكة الذين يتوقف عليهم انجاز الكثير من المشروعات .

□ وها هو التعليم اليوم في قمة ازدهاره .. والمملكة تشهد اكبر واقوى نهضة علمية وثقافية وفكرية وحضارية لم يشهد لها العالم مثيلا حتى الآن .. بفضل عنايته ورعايته للحركة العلمية والثقافية والحضارية ..

□ واليوم .. وبالأمس القريب .. يفتتح امام المسلمين .. وخادم الحرمين الشريفين .. الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى اكبر مشروع حضاري في المنطقة العربية .. وعلى مستوى العالم اجمع .. وكان العالم كله على موعد مع العطاء والخير .. مع عظمة الانجاز الكبير الذى تشهده المملكة العربية السعودية .. كل يوم .. وعلى كل صعيد .. للاضطلاع بدورها الهام والكبير في المجالات المحلية والعربية والاسلامية والدولية .. كان العالم كله يتابع بنظرات الحب والاعزاز .. والاجلال والاكبار .. جلالة الملك المفدى .. وخادم الحرمين الشريفين .. وهو يعطي اشارة ، الانطلاق .. للمشروعات الضخمة العملاقة في مدينة ينبع .. وليست العبرة بضخامة المشروع او الانجاز ، ولكن المعنى الحقيقي يكمن في التخطيط الصائب السليم الذى كان وراء هذه الانجازات العملاقة .. وتجددت في لقاء الخير بين المليك والشعب رحلة الانجاز والعطاء .. وتوظيف البترول ليكون عامل استقرار ورخاء في العالم اجمع ..

□ وحين افتتح الفهد مشروع الأنابيب المتدمن الشرق الى الغرب .. اكدت المملكة لجميع افراد المجتمع الدولي .. أنها قادرة على بناء اقتصادها ..

وكفيلة بتأمين مستقبل اجيالها .. وتعرف ان قدرات أبنائها الشابة قادرة على استيعاب وتشغيل أحدث التقنيات العالمية في مختلف مجالات التصنيع الثقيل ..

□ وبهذا الانجاز العملاق يكفي ان نقول اننا ننمو بوضوح .. ولسنا في معزل عما يدور حولنا .. ولكننا نسابق الزمن والظروف من منطلق ان الله وحده سبحانه هو المسخر والميسر .. ويكفي ان نقول اننا نبني من اجل الانسان .. وحضارة الانسان .. وليس من اجل دمار العالم .. وفناء الانسانية .. وهذه مواثيق وعهود تاريخنا .. نتعامل معها .. ليبقى ذلك الترابط النادر بين الأمة وبين القائد .. من اجل المستقبل المشرق .. والغد الزاخر بالعطاء والرخاء والرفاهية ..

□ وبدون شك فان افتتاح اكثر من مشروع واحد .. في مناسبة واحدة .. ووقت واحد .. يعني بالضرورة ان اقتصادنا الوطني قد وصل معدلا عاليا من القدرة الذاتية على حركة النمو والتطور .. وهو أمر غير مألوف من اقتصاديات الدول الكبرى ذاتها . ولعل المشروعات الكبيرة التي افتتحها جلالة الفهد في مدينة المستقبل الصناعي ينبع .. لاتمثل غير اضافة بسيطة .. الى ما تم انجازه فعلا من آلاف المشروعات الانمائية الانتاجية العاملة الآن في شتى مناطق ومدن المملكة .. لتوظيف حصيلة الدولة من عائدات البترول النقدية .. توظيفا تنمويا من اجل التطور والتقدم والرخاء والازدهار .. ومن اجل بناء قاعدة اقتصادية انتاجية صلبة .. لاتهتز باهتزاز قيمة البترول .. او بتدهور سوقه العالمية .. كمصدر للمال اللازم للبناء والنماء .. والتطور والرخاء والازدهار .. كما انها لا تمثل الا جزء ضئيلا .. رغم قيمتها الاقتصادية العالمية .. من مشروعات الطموح اللا محدودة في المستقبل القريب منه والبعيد .

□ ان القيادة الرشيدة الحكيمة التي طبقت الشريعة الاسلامية .. تطبيقا عمليا ناجحا في تصريف جميع شؤون الدولة .. ومسؤولية الحكم .. وتحقيق اهداف النمو والتطور والازدهار .. استطاعت بفضل هذا التطبيق الناجح ... ان تضرب المثل الواقع والملموس .. على صلاحية الشريعة الاسلامية الغراء .. عقيدة ونظاما لكل زمان ولكل مكان .. في أي عصر من عصور التاريخ خاصة في عصر الحضارة المادية .. وفي نهاية القرن العشرين الميلادي .. وكانما المملكة بذلك تدعو كل دول العالم الاسلامي .. للعودة الى الشريعة الاسلامية .. والى احكامها الفاصلة .. وما فيها من حلول جذرية لكل مشكلات الحياة الانسانية .. في أى وقت وأى حقبة من عمر الحياة ..

□ وقد استطاعت القيادة الحكيمة .. بتطبيقها الكامل للشريعة الاسلامية واحكامها في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية والأمنية والاعلامية والثقافية .. وغيرها من المجالات الكثيرة المتعددة .. التي تتسع لسائر الأنشطة الحيوية والافراد والجماعات .. ان تحقق بناء الدولة الاسلامية العصرية .. التي تعيش عصر الحضارة المادية .. متمسكة بالتقاليد الاسلامية .. واحكام الشريعة الاسلامية .. في علاقات العمل والتعامل .. والاخذ بما لا يتعارض مع احكام الدين الاسلامي الحنيف من معطيات الحضارة المادية .. ونبذ كل ما يخالف شريعة الاسلام .. وبذلك قبلت التحدى الكبير .. مع قوى دولية كثيرة فشلت في الأخذ بتعاليم الاسلام .. وتطبيق الشريعة الاسلامية .. في بناء ذاتها .. وتطوير حياة شعوبها .. اصبحت المملكة الان الدولة الاسلامية الوحيدة في العالم اليوم .. التي تقف نموذجا مثاليا لما يمكن ان يصنعه الالتزام بالاسلام عقيدة ومنهجا ونظاما وتطبيقا وسلوكا .. من نمو وتطور .. وتقدم علمي .. وازدهار حضاري .. يأتلف فيه عنصر المادة مع عنصر الروح ائتلافا تكامليا .. يعطي النتيجة والتفاعل الرائع الكبير الذى يشهده العالم اليوم .

□ اننا يجب ان ننظر الى منجزات القيادة الرشيدة في ظل راية الاسلام .. بحيث تكون نظرتنا متسمة بالعمق في التفكير .. والمقدرة على ربط هذه الانجازات .. بسياسة المملكة العربية السعودية المستوحاة من الشريعة الاسلامية .. في تنظيم حياة المسلمين اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وتجاريا وامنيا وعسكريا وثقافيا وحضاريا .. ويجب ان نرجع الفضل في نجاح القيادة ونجاح الدولة في تكريس الأمن الذى تعيشه المملكة الآن .. والذى لا مثيل له في العالم اليوم .. ويجب ان نرجع النمو والرخاء والازدهار الذى تعيشه المملكة .. ويعيشه معها الشعب الى الشريعة الاسلامية التي طبقتها .. وتطبقها القيادة الرشيدة .. عقيدة ومنهجا وسلوكا وركيزة للنظام والتنظيم .. والنمو والتطور والازدهار ..

□ واذا كان مشروع الانابيب الذى يتجه من الخليج الى البحر الأحمر .. رافدا هاما في تطوير الصناعة في ينبع .. فانه قد وضع احتمالات المستقبل وتطوراته .. في جعل هذه الصناعة تنمو وفقا لما هو مقدر لها .. لاسيما ان عامل الزمن يعمل لصالح مثل هذه الصناعات .. التي لاتزال القوة الأولى في دفع حركة التقدم البشرى .. ولم تستطع بعد ان تواجه البديل القادر على زحزحة هذه المادة عن اهميتها واستراتيجيتها .. ومثلما حققت الزراعة تقدما كبيرا في الاكتفاء الذاتي في بعض المحاصيل .. لتشكل حاجزا هاما في هذا الوقت .. الذى اصبح الامن الغذائي فيه جزءا من حرب صامتة بين مختلف القوى .. فان الصناعة هي الأخرى .. لها ذات الأهمية .. والبعد الاقتصادي والسياسي .. لأن التقدم البشرى القائم على التقنية قد خلق مسافة - كبيرة بين الدول المصنعة .. والدول المستهلكة .. وهو احد التحديات المعاصرة في هذا الزمن ..

ولذلك كان على المملكة ان تجد فرصتها في مواجهة الظروف .. حتى تحقق امنا كاملا يستند على سياستها الخاصة .. وتبنى قاعدتها الصلبة على منطق يستجيب لأمانيها الكبار .. ويحمي استقلالها الذاتي من اى طرف أخر ..

□ وكانت المشروعات الكبيرة العملاقة .. والانجازات الضخمة في مدينة ينبع .. التي اصبحت مدينة المستقبل المشرق .. مثلها مثل بقية كل قطاعات واجزاء الوطن العزيز الذى ينعم بالرخاء والأمن .

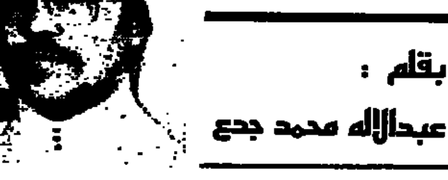
□ ومن ينبع الصناعة والانجازات والمشروعات .. الى مكة المكرمة .. مهبط الوحي .. ومصدر النور والهداية .. ومنطلق الاسلام والايمان ، كانت محطة جديدة .. لمسيرة الفهد المفدى .. في مشوار التلاحم بين القائد وشعبه .. لان القيادة والمواطن يتلاحمان دائما في خلق المستقبل على اسس كبيرة .. والمسؤولية متصلة في نسج الثوب الواحد .. مادمنا ندرك مفهوم التكامل والتضامن ..

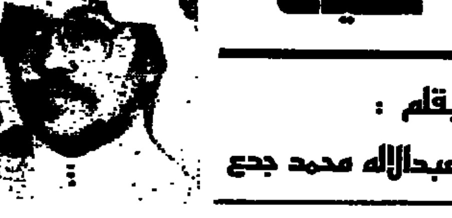
□ وجلالة الفهد المفدى حين يواصل اللقاء بأبناء شعبه .. انما يؤكد صورة اخرى مشرقة لهذه القيادة .. ومكة المكرمة حينما استقبلت الفهد المفدى .. اكدت الولاء والحب .. للقائد الباني .. وهو ذاته يقاسم امته العربية والاسلامية مشاعر الود والعمل على التضامن الاسلامي .. ودفع السفينة الى الاتجاه الصحيح .. والسير بها الى شاطىء الأمن والاستقرار والرخاء والسلام .. بعيدا عن الاحلاف والتكتلات ومناطق النفوذ .. وحتى يبقى الوطن العربي والامة الاسلامية قوة واحدة .. محافظة على المثل العليا .. والقيم الرفيعة ..

□ ولذلك كان حرص جلالته .. بعد افتتاح الانجازات الكبيرة في ينبع .. على ان الدفاع عن القدس الشريف .. يأتي من هذا التوجه والمضمون .. وكانت زيارته لمكة المكرمة .. لأن الحرمين الشريفين يشكلان مع القدس الشريف ذات القيمة والأهمية والعناية والرعاية .

□ وحينما التقى القائد بشعبه في مكة المكرمة .. لقاء الحب والوفاء .. ليشاركهم افراحهم واحتفالاتهم .. كان الجميع يأمل ويتمنى ان يكون الاحتفال القادم للأمة العربية والاسلامية في القدس الشريف .. وبذلك تتحق الأمنية الغالية للأمة الاسلامية .. وهذا هو ما اراد ان يجسد رمزه ومفهومه ومعناه الفهد المفدى بزيارته لمكة المكرمة .

في رحـلـة الانجـاز والعطاء .. ولقاء الحب والوفـــاء !!





شكليات

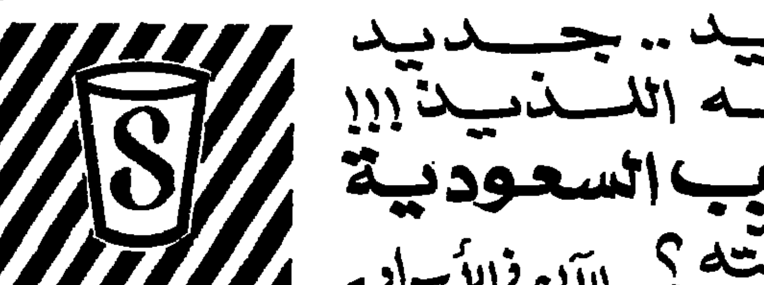
بقلم : **عبدالاله محمد جدع**

تقدير الموهبة وتكريم الاديب

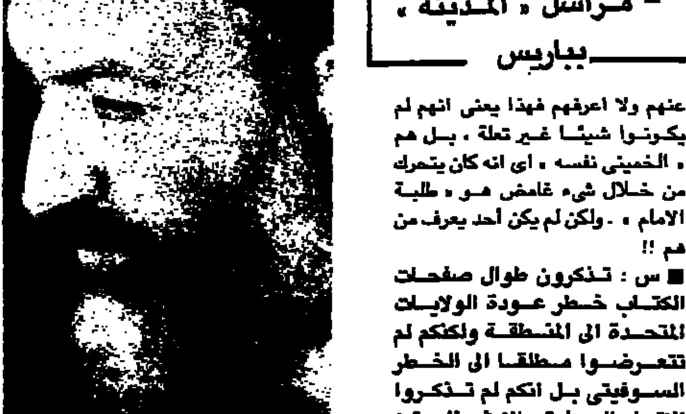
من حق صاحب الموهبة .. ان يعتز بموهبته .. ومن حقنا عليه ان نعترف بفضله وميزته ونكرمه لقاء ذلك .. فالناس درجات .. وليس هناك شك .. بان الشاعر والاديب هو صنف من اولئك الذين انعم الله عليهم بموهبة يعجز الكثيرون عن بلوغها .. فالعلم .. في الهندسة او الطب او التجارة .. وغير ذلك من المهن .. هو علم ، مكتسب يمكن بلوغه بالدراسة وكسب الخبرة .. وهذا مالايتوفر للموهبة .. فكثير اولئك الذين حاولوا نظم الشعر فاخفقوا ولم يوفقوا رغم المامهم بالعروض والاوزان وتخصصهم في الادب .. وان كانت الموهبة لاتكفي لبلوغ صاحبها ما يريد .. والابتكار والابداع .. الا بالصقل والتنمية لخلق التربة الصالحة لبذور مؤشراتها .. وقد اعجبني ما تناوله الاخصائي اسماعيل الفولي في ملحق مدينتنا الغراء الناجح بالاسبوع الماضي .. حيث قال - ان المؤلف او الشاعر او الصحفي والكاتب .. كل منهما يدفع ضرائب عديدة لانه لا يستطيع تحديد وقت عمله كالطبيب او التاجر او الاداري .. وغيرهم .. حيث قد تتطلب منه الظروف وفي اى وقت منها القيام بدوره في الكتابة والتاليف والنظم الى ان قال .. ذلك الشاعر او المؤلف يستطيع ان يصور بقلمه ويعبر بفكره ويخطط بمفهومه اساليب الظواهر الاجتماعية وتفسير ضغوط مواقف الحياة واحداثها وتطوراتها وبالتالي قد يضحي براحته ورعايته لاسرته احيانا في سبيل الاحتفاظ بمكانته الاجتماعية والمعجبين به والمتطلعين اليه من القراء .. الى ان وصل الى ما تعانيه زوجته في ذلك - وقد تناول بذلك الاستاذ الفولي موضوعا هاما يدركه كل كاتب او صحفي او شاعر او من شغله الادب ولحقته حمى الشغف به .. فهو لكي يوفق بين عمله المكلف في الحياة لغرض المعيشة .. وبين رغباته وهواياته ومتعته .. لكي يوفق بين الاثنين تراه يستقطع وقت راحته واهل بيته واطفاله .. لان المفترض فيه الطموح والمثابرة والاناة والحكمة .. نعم هذه هي الصفات الملازمة لصاحب الموهبة اومهنة المتاعب - ولذا تراه يقصر في حق بيته .. وهذه التضحيات يبذلها رخيصة دون نصب ..

وبعد هذه التقديمات التي تبرز دور الاديب والشاعر في المجتمع .. نصل الى المطلوب وهو بعد موتهم فقط .. ولابد من تغيير هذه العادة وتكريمهم في حياتهم .. فما اسعد المرء بطبعه البشرى بالثناء والاعتراف بفضله وحقه .. فهو يثلج صدره ويزيل همه ويعينه على معاناته مع الادب والتاليف والمثابرة .. ولاشك ان بادرة الاستاذ الفاضل عبد المقصود خوجه في اكرام الادباء والرواد خطوة رائعة في هذا المضمار يشكر عليها .. وان كانت هناك الفكرة القائمة بتكريم الدولة للرواد ونتمنى ان تشمل اكبر قدر منهم في العام الواحد حتى نؤدى بعض حقهم ومنهم كثير .. يستحقون التقدير والتكريم في مملكتنا الحبيبة ..









الخميني كان يرفض دائما حسن الجوار مع العراق .. وهذا خطأه

لـ «المدينة»

« بهشتي » أحد أعمدة نظام الخميني كان عميلا « للسافاك »

الخميني استبدادي لايريد من أحد ان يشاركه في اتخاذ القرار لانه يرى نفسه « معصوما من الخطأ ! »

صدر مؤخرا عن دار « بابيروس » الفرنسية للنشر كتاب « الامل المغدور » للرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر . وقد جاءت الترجمة الفرنسية لهذا الكتاب في ٤٠٢ صفحة .. وقد تناول بني صدر في هذا الكتاب الوضع في ايران منذ شهري يونيو ويوليو عام ١٩٨١م اثناء كان مختفيا في طهران بعد الاطاحة به من الحكم من قبل الخميني وحتى يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٨١م تاريخ انتهائه من تاليف كتابه .

حوار اجراه :
سعد مبروك
- مراسل « المدينة »
بباريس

وقد قسم بني صدر كتابه الى اربعة اجزاء تضم ثمانية فصول تعرض خلالها بالخصوص الى قضية الرهائن والحرب القائمة بين العراق وايران وخاصة كيفية اعادة اقامة الاستبداد في ايران على يدي الخميني والمسؤولين في نظامه موضحا العوامل السياسية الداخلية والخارجية التي ساعدت على اقامة الحكم الاستبدادي للخميني وكذلك العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تسببت في ترسيخ النظام الاستبدادي لائمة ايران .

وفي خاتمة الكتاب يقوم بني صدر بنقد ذاتي شمل ٣٧ صفحة حول الاخطاء التي ارتكبها بني صدر طوال فترة بقائه في السلطة .

وفي هذه المقابلة التي اجرتها معه « المدينة » حول ماجاء في كتابه اكد بني صدر ان عنوان الكتاب « الامل المغدور » ان الامل موجود في انقاذ ايران من تسلط ما اسماه « بالمولارية » و « الانتلكتارية » وانه رغم غدر الخميني وجماعته وخيانته لمبادىء الثورة الايرانية فان الامل سيتواصل في بناء ايران حرة ومستقلة ومسالمة .

وحين نسأل بني صدر عن اسباب اهدائه الكتاب الى زوجته يعيد الى الاذهان نظرة الاسلام الى المرأة التي يعتبرها مخلوقا كاملا في المجتمع ، كما يؤكد ان في ذلك عرفانا للدور الذي قامت به المرأة الايرانية المسلمة في الاطاحة بالشاه والدور الذي تقوم به الآن في مواجهة استبداد الخميني ونظامه .

ولعل اهمية هذه المقابلة تكمن في التوضيحات الجديدة التي يقدمها « بني صدر » والاسرار الخاصة التي لم تنشر حتى في كتابه والتي يكشف عنها ولأول مرة ..

■ تذكرون دوما في الكتاب ، خاصة حول الحرب مع العراق بان خلافاتكم مع الخميني كانت « مأساة » لكن الخميني لم يخف نيته في شن الحرب ضد العراق فقد ارسل برقية الى « بكر الصدر » يامره فيها بالبقاء في العراق ويقول له بان الثورة في حاجة اليه في العراق .. كيف تفسرون ذلك ؟

- بني صدر : لقد كان صدام حسين يعرف موقفي المسبق من احتمال اندلاع الحرب وقد ارسلت اليه السيد « اصفهاني » ليشرح له الموقف ، ويدرك تماما انه طالما بقيت رئيسا للجمهورية الايرانية وقائدا للقوات المسلحة لن يكون هناك عدوان ايراني على العراق .. واني اعتبر هجومه على ايران هجوما على الحرية في ايران وتشجيعا لاستبدادية الخميني .. وهذا لايعني انني لا اتحمل مسؤولية الخميني في اثارة الحرب فقد كان الخميني دائما يرفض حسن الجوار مع نظام العراق وهذا خطأ الخميني .. ولكنه ليس خطأ يضفي المشروعية على الهجوم العراقي .

والآن لننظر الى نتائج هذا الهجوم الذي ادى الى الحرب .. انه اضعاف لايران وللعراق وهو ضعف يترجم بتعزيز قوة اسرائيل وانصارها في الشرق الاوسط .

اما على مستوى النظامين فان كليهما قد هزم ، نظام الخميني هزم لانه واصل الحرب بدون مبرر في الوقت الذي قبل فيه العراقيون الانسحاب ووضع حد لهذه الحرب .. ومن ناحيتي انا فقد ابديت موافقتي على وضع حد لها واعتقد ان العراقيين كانوا موافقين على ذلك .. ومع انني لم احصل من قبلهم على رد ايجابي الا ان موافقة العراق على توجه « لجنة الوزراء الاربعة » لعدم الانحياز للتحول الى طهران ثلاثة ايام بعد الانقلاب الذي دبره ضدي الخميني يعني ان العراقيين موافقون على انهائها وبالتالي هناك الان حرب متواصلة لمدة ١٦ شهرا بدون جدوى ولافائدة وهي تاكيد على ان نظام الخميني قد هزم فعلا على الصعيد النفسي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني وحتى على الصعيد العسكري .

وانا افرق بين الانظمة والشعوب ، ولا اقول بان الشعب العراقي قد هزم ومن الصعب العيش الى جانب جار مهزوم انها مأساة ولكني اتحدث عن النظام .

■ عند حديثكم عن قضية الرهائن اشرتم الى دور لعبه السيد ياسر عرفات ولكنكم لم تفسروا الدور الذي قام به ؟

- بني صدر : لقد تحمل ياسر عرفات معاناة التحول الى طهران لبحث موضوع الرهائن وهو مايمكن ان يقوم به الفرد في اطار العمل السياسي .. وقد قام السيد ياسر عرفات بهذا العمل ولذلك تحدثت عنه في الكتاب .. وقد قال عرفات لايجب اللعب مع العملاق الامريكي لكي لاتحرر كل القوى المضادة للثورة في كل انحاء العالم .

وفي هذا الاطار لعب عرفات دورا هاما وقد تفهمت موقفه وضغطت على النظام الايراني وحصلت على اطلاق سراح ثلاثة رهائن امريكيين .

■ س : تقولون في الكتاب عند حديثكم عن الرهائن ان الجزائر استفادت من الدور الذي لعبته في قضية الرهائن ، كيف ؟

بني صدر : لقد استفادت الجزائر من ذلك بتحسين علاقاتها مع الامريكيين ، وقد قال لي بن بيلا ان الجزائر نجحت في بيع الغاز لامريكا .

■ س : مادمنا في قضية الرهائن ، تتحدثون دوما عن « طلبة الامام » الذين استولوا على السفارة الامريكية بطهران ولكن لم تعرفوا من هم « طلبة الامام » هؤلاء ، فمن هم ؟

بني صدر : وهل يعرف احد من هم ؟ واذا كنت انا اجهل كل شيء عنهم ولا اعرفهم فهذا يعني انهم لم يكونوا شيئا غير تعلة ، بل هم « الخميني نفسه » اى انه كان يتحرك من خلال شيء غامض هو « طلبة الامام » . ولكن لم يكن احد يعرف من هم !!

■ س : تذكرون طوال صفحات الكتاب خطر عودة الولايات المتحدة الى المنطقة ولكنكم لم تتعرضوا مطلقا الى الخطر السوفيتي بل انكم لم تذكروا الاتحاد السوفيتي الا في مناسبتين فقط ، لماذا ؟

بني صدر : صحيح ، ونظرتي للامور كانت صائبة ، فالسوفيت اليوم غائبون عن منطقة الشرق الاوسط والامريكيون يسجلون حضورا متزايدا .. وقد توقعت احداث لبنان وكل ما يجري في المنطقة قبل وقوعه ، وكان تحليلي قائما على ان الروس يعيشون أزمة وقد فقدوا هيبتهم في الشرق الاوسط بعد غزوهم لافغانستان ، كما يتعرضون لازمة في اوربا الشرقية وبالتالي فلا يمكن ان تكون لديهم سياسة نشطة في الشرق الأوسط .

■ س : في كل التحاليل التي وردت في الكتاب تؤكدون دوما على ان الخميني كان يسعى الى اعادة اقامة النظام الاستبدادي .. والمعروف ان كل ما سمي بالثورات افرز انظمة استبدادية ربما تكون اشد من السابقة .. الم تكونوا تنظرون منذ البداية ان الخميني سيقيم نظاما استبداديا ؟

بني صدر : فعلا .. لقد ولدت الثورة الفرنسية النظام البونابارتي ولكنها اوجدت ايضا الحرية .. اى ان الامور تغيرت ولم تبق على ما كانت عليه ، والبونبارتية في حد ذاتها تختلف كثيرا عن اسرة « البوربون » .. وبالتاكيد هناك النظام الستاليني ولكن روسيا الحالية لا تشبه في شيء روسيا القيصرية ..

لكن « حقبة الاسلام » الأولى لم تعرف الاستبداد بعد ظهورها . وهذا يبرهن ان هناك تدابير يجب اتخاذها لكي يقوم الاستبداد في مرحلة لاحقة لاى تغيير .. وقد شرحت هذا بشكل اوسع في كتاب جديد فرغت من تأليفه ..

هكذا هناك نوعان من الثورة في العالم ، الثورة المنظمة والثورة العفوية . في الثورة العفوية يقضي قادتها بعضهم على بعض ويتقاتلون ولذلك يقال (الثورة تاكل ابناءها) اما في الثورة المنظمة يظل شخصا اسطورة لا يمس اما الآخرون فيتحولون الى ضحايا مثل لينين ، ماو ، وهوشي منه ..

اما في ايران فان للثورة طابعين متعارضين متناقضين ، فهي في ذات الوقت عفوية ومنظمة لان على رأسها يوجد تنظيم ديني (المولاه) وعلى رأسه الخميني الذي يريد ان يظل أسطورة وكان بامكانه ان يبقى كذلك لو فضلت انا السكوت ودخلت في لعبته اى انني اتحمل كل اخطاء النظام .. وقد ناقشت معه هذا الموضوع ..

■ س : ذكرتم في الكتاب اثناء الحديث عن قضية الرهائن انه تم العثور على عدة وثائق تورط بعض المسؤولين الحاليين في النظام ولكنها لم تنشر .. لماذا أصر النظام على عدم نشرها ؟ كما قلتم ان بهشتي كان يتقاضى مرتبا من المخابرات .. اية مخابرات ؟

بني صدر : كان بهشتي يتقاضى اموالا من (السافاك) التابعة للشاه .. وهناك ايضا موسوى أردبيلي الذي يحتل منصبا مسؤولا في نظام الخميني لقد ذكر سفير الولايات المتحدة السابق في كتابه الذي نشره انه تمت محادثات بينه وبين اردبيلي تم الاتفاق على مقترحات تقضي بتوحيد (المولاه) والجيش ، اى اقامة نظام مبني على الوحدة بين رجال الدين وبين ضباط الجيش وبالطبع عندما يتحدث سفير الولايات المتحدة عن هذه المقترحات فهناك بالتاكيد بين هذه الوثائق التي وجدت في السفارة الامريكية بطهران وثائق تتعلق بهذه المقترحات .

ولكن هذه الوثائق لم تنشر او انه تم استخدام هذه الوثائق كوسيلة ضغط للسيطرة والتحكم في اردبيلي وكل الذين تعينهم هذه المحادثات لخدمة نظام الخميني .. لذلك فان النظام القائم اذا ما نشر هذه الوثائق سوف لن يستطيع استخدام اردبيلي وامثاله .

ثم هناك تقليد في نظام ايران هو اقامة ملف خاص بكل شخص يستعمل كوسيلة للضغط عليه .

■ س : هل نفهم من ذلك ان هناك اليوم اشخاصا في دائرة النظام تحركهم ايدى المخابرات المركزية الايرانية ؟

بني صدر : اني على يقين تام من ذلك . ووكالة المخابرات المركزية الامريكية لم تكن غائبة تماما في مسألة الانقلاب الذي دبر ضدي .

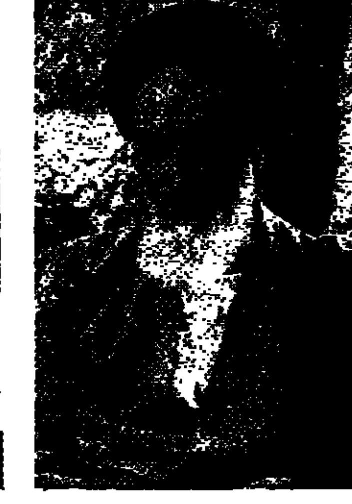
■ س : والروس ؟

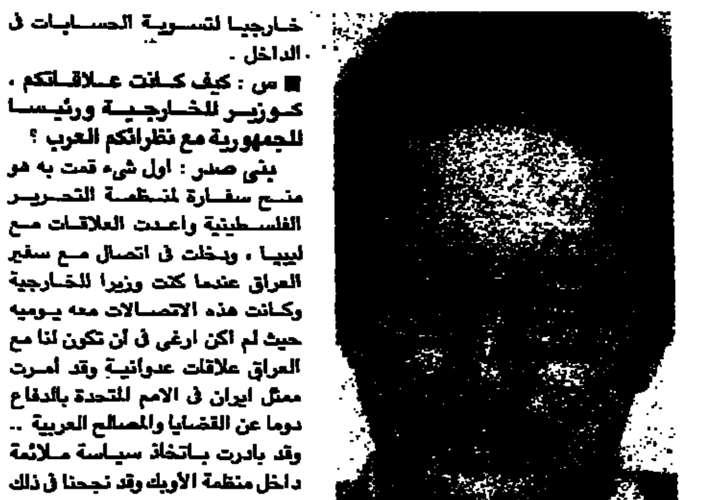
بني صدر : الروس عن طريق حزب (توده) ، لأن الروس كانوا نشطين اثناء هذا الانقلاب ، والسؤال القائم .. فعلا .. هل كان السوفيت وراء ذلك فقد كشفت الانباء ان المسؤول على المخابرات الروسية في ايران كان جاسوسا مزدوجا يعمل في صالح بريطانيا وهو الذي كان يتحكم في حزب (توده) الشيوعي الايراني .. وبالتاكيد كان حزب (توده) يدبر ضدي ولكن لا ندري ان كان يعمل في صالح الروس او الامريكان ..

على اية حال انا على يقين ان كلا (الروس والامريكان) لهما يد فيما حصل ويحصل في ايران .

■ س : ذكرتم في الكتاب ان ابناء الخميني قالوا لكم ان الخميني لا يريد العمل المشترك في مجموعة ، وانه يفضل ان يتخذ القرارات بمفرده .. هل تعتقدون ان الخميني لايزال هو الذي يقرر ويمسك بزمام الامور لاسيما وان الاطباء يؤكدون ان شخصا في مثل سنه لا يمكنه ذلك ؟

بني صدر : نعم لا يستطيع ، ولكن هذا لا يمنع من انه يتخذ القرارات بشكل استبدادي وبمفرده ، وقد قلت هذا في الكتاب ، وقلت في نفس الوقت انه ليس رجلا عمليا ورجل مبادرة بالعكس فهو سلبي ويجب ان تخلق له ظروف أزمة كي يرى تدخله في الامور ضروري ومنذ هذا الحين يتخذ القرار ، ولكن الآخرين هم الذين يهيئون له هذا المناخ .. وبالتالي فهو يرفض ان يشاركه الآخرون في القرار وهذا ضعف شيطاني ناجم عن اعتقاده بانه معصوم عن الخطأ .. والى هذا الضعف يضاف الجهل ، فالخميني يجهل المعطيات والمتطلبات الداخلية والخارجية للقرارات التي يتخذه .





بهشتي — الخميني — بني صدر

أكدت « للعراق » ان ايران لن تعتدى عليه مادمت « رئيسا »

■ س : قلتم انه كان بالامكان ، من خلال قضية الرهائن ، محاكمة الولايات المتحدة علنيا ، وقد رفض الخميني ذلك ، هل تفسرون هذه الفكرة اكثر ؟

بني صدر : الخميني لم يكن يريد ذلك ، لأن قضية الرهائن بالنسبة له لم تكن بمثابة القطيعة النهائية مع الولايات المتحدة لكنه كان انتهازيا حيث أراد الاستفادة من هذا الوضع الجديد الذي نجم عن (قضية الرهائن) ليفرض نفسه في الداخل .. وعند انتهاء هذا الوضع فهو في حاجة الى الولايات المتحدة ..

ان تعرية السياسة الامريكية في ايران على الصعيد العالمي هي قطيعة نهائية ودائمة مع الولايات المتحدة ، وهو لم يرغب في ذلك .. بينما كنت ارغب في ذلك لاني اعتقد ان هذا سيؤدي الى تغيير أعمق مما احدثته هزيمة امريكا في فيتنام ..

■ س : قلتم ان الاعدامات كانت تتم بسرعة كبيرة حتى تختفي الاسرار معهم ..

بني صدر : هذا صحيح ، لأن الخميني يخشى من وعي الشباب الايراني ، وهذا الوعي ستساعد عليه الاسرار التي يحملها الاشخاص الذين اعدمهم بسرعة . والخميني يخشى الكلام اكثر من اى شيء آخر .

■ س : اهديتم الكتاب الى زوجتكم وذكرتم انها كانت تشاركم الرأي .. هل كانت فعلا طرفا في القرارات التي تتخذونها ؟

بني صدر : منذ البداية كانت تشاركني الرأي ، اذكر انني عندما كنت طالبا في باريس وتعرضت الى الترحيل من طرف السلطات الفرنسية في أي حين ، وكان لدي الخيار في العودة الى ايران .. استشرتها واجابت بانها تفضل ان ابقى في باريس واحصل على شهادة الدكتوراه مع ما في ذلك من مخاطر ، لانني كنت معارضا لنظام الشاه .. والحقيقة انها لولم تركنك ما كنت لأعود الى ايران ..

■ س : ماهي في الواقع نظرية « التوازن صفر » التي تتحدثون عنها في الكتاب ؟

بني صدر : ان انعدام التوازن يعني عدم اقامة علاقات توازن قوى مع الخارج لاقامة نظام في الداخل ، وعدم اللجوء للظروف الخارجية لخدمة القضايا الداخلية ..

■ س : لكن في هذا العالم الشائك ، لايمكن ان نعيش في معزل عن علاقات القوى .

بني صدر : طبعا ، ولكن هناك طريقتان لاعتبار ذلك : يمكن ان نعتبر علاقات القوى كأمر ضروري لاقامة نظام في الداخل والاستفاده من هذه العلاقات لمعالجة الشؤون الداخلية ، أو الابتعاد عن علاقات القوى هذه .. وبالتالي فان انعدام التوازن أو « التوازن صفر » يفرض سياسة خارجية مختلفة تماما .

■ س : كنتم وزيرا للخارجية في الجمهورية الايرانية ، هل حاولتم تطبيق هذا ؟

بني صدر : حاولت تطبيقه اى انني كنت ضد عملية الرهائن وكنت ارفض ان تستغل « الثورة » عاملا خارجيا لتسوية الحسابات في الداخل .

■ س : كيف كانت علاقاتكم ، كوزير للخارجية ورئيسا للجمهورية مع نظرائكم العرب ؟

بني صدر : اول شيء قمت به هو منح سفارة لمنظمة التحرير الفلسطينية واعدت العلاقات مع ليبيا ، ودخلت في اتصال مع سفير العراق عندما كنت وزيرا للخارجية وكانت هذه الاتصالات معه يوميه حيث لم اكن ارغب في ان تكون لنا مع العراق علاقات عدوانية وقد أمرت ممثل ايران في الامم المتحدة بالدفاع دوما عن القضايا والمصالح العربية .. وقد بادرت باتخاذ سياسة ملائمة داخل منظمة الأوبك وقد نجحنا في ذلك خلال بعض الاشهر التي كنت فيها في الحكم .

■ س : علاقاتكم مع سوريا ؟

بني صدر : لم تكن علاقاتي طيبة مع سوريا لانني كتبت سلسلة مقالات معارضة لتدخل سوريا في لبنان .

وقد اعتبرت هذا التدخل مضرا منذ البداية ..

ثانيا ، لأن نظام سوريا كانت تربطه علاقات طيبة مع اشخاص داخل ايران (مثل قطب زاده) الذي لم يكن الى جانبي ..

ثالثا ، كانت تعتريني ريبه وشكوك ازاء النظام السوري ولا استطيع ان اوضح اكثر . ثم كانت لدي تحفظات حول موقفه تجاه الفلسطينيين .

■ س : وعن علاقاتكم مع دول الخليج ؟

بني صدر : كانت طيبة مع الكويت ، وطبيعية مع دول الخليج الاخرى .. ولكن قضية الرهائن والمشاكل الداخلية لم تترك لنا فرصة اتخاذ سياسة ايجابية اكثر في المنطقة ..

■ س : ينادى المسؤولون في ايران حاليا بالاطاحة بنظام العراق ويعبرون عن تطلعهم في اقامة دولة شيعية تمتد الى سوريا ولبنان ايضا .. كيف ترون ذلك وما هو رأيكم ؟

بني صدر : في رأيي ان هذا يعني الحرب الدائمة في الشرق الأوسط .. لانه سيكون في مواجهة هذه الكتلة الشيعية كتلة أخرى سنية بالاضافة الى كتلة ثالثة اسرائيلية ..

وهذا يعني ان مسألة الهيمنة تظهر فكل واحدة من هذه الكتل تسعى لفرض نفسها .. اذا هي آفاق لحرب دائمة وقد كانت نظرية السيد (سليفان) السفير الأمريكي الاسبق في ايران وقد ذكر هذا في مقال نشره مؤخرا قال فيه : ان ايران يمكنها ان تقود هذه الكتلة .. واعتقد ان الاسرائيليين ربما يساندون هذه نظرة لانني اعتقد ان اقامة الامبراطورية الاسرائيلية الصهيونية في المنطقة تمر عبر هذا النزاع بين الاتجاهين المذهبيين .

وان اثارة لحرببين المذاهب الدينية الاسلامية في الشرق الأوسط هو خسارة كسب رهان تنمية المنطقة لان كل الطاقات ستجند لتعزيز هذه الكتلة المهيمنة وستعيقنا عن نهضة ثقافتنا الاسلامية الممتدة من المحيط الهندي الى جبل طارق والتي ستساعدنا على ان نكون قوة كبيرة تقف في وجه القوى العظمى والقوى الأوربية ..

وفي نظري فان هذا المنزلق الطائفي سيكون انتحارا لنا جميعا . وسوف لن يتحقق ..

وفي نص الدستور الذي اعددته شخصيا ذكرت ان دين ايران هو الاسلام ولا شيء آخر اى انني لم اقل الاسلام الشيعي .. لماذا لانني اعتبرت ان هناك اقلية سنية وكنت اخشى ان تثور التوترات الدينية وتتصاعد الى صدامات والتي ستكون بدورها مضرة لايران لأن هناك مليار مسلم في العالم فاذا ما ثارت خلافات بين المسلمين السنة والشيعة فستكون ايران هي المسؤولة عن ذلك وفي هذا هلاك لجميع المسلمين .. لذلك عندما اقول ان من يحتلون السلطة في ايران اليوم هم جهلة لانهم لا يفهمون هذه الاشياء .

واني اعتقد ان على جميع المسلمين نشاء وحدة ثقافية اسلامية مشتركة لتعزز وجودهم ، لأن السقوط في مثل هذه الكتل سيكون كارثة .. ويجب على الشيعيين المسؤولين والواعين تفادي الوقوع في مثل هذا المنزلق الخطير والدنيء .. علينا ان ننظر فيما حولنا لنرى ان الأوربيين مثلا يحاولون توحيد انفسهم رغم الخلافات التاريخية القائمة بينهم ..

فلماذا نسقط نحن في مثل هذه التجربة التاريخية العدوانية علما وانها سببت لنا كثيرا من المساوىء في الماضي ، يجب ان نتفادى ذلك .. وهذا ما عبته على الخميني وقد ذكرت في الكتاب انني قلت له انك بمعاداتك لصدام حسين تريد ان تحول الحرب معه الى حرب دينية وهذا خطر علينا ..

وان ماقام به الخميني في مكة المكرمة اثناء الحج الماضي هو محاولة لاحياء هذه الاتجاهات الدينية المتناحرة والتي اعتقد انها سياسة اسرائيلية وحتى السياسة الانجلو - سكسونية القديمة .

ان هذا خطير جدا وهو بمثابة المتفجرات يأتي على كل ما حوله وعليكم ان تشددوا عن هذا .. فانا احترم كل الاتجاهات فالقرآن جاء بالاسلام ولم يأت بالمذاهب لا الشيعية ولا السنة ..

■ س : حينما نقرأ كتابكم ، وحينما نتحدث اليكم نشعر بان هناك نوعا من الرباط يربطكم دوما بالخميني فهو يعتبركم ابنه الروحي ، وانت تعتبره والدك الروحي ، لكن رغم كل ما كتبته وقلته فيه وضده ، يظل هناك خيط رفيع يربطك به .. كيف تفسر ذلك ؟

بني صدر : لايمكن للانسان ان يحيى بشكل عقلاني فقط فلديه مشاعره واحاسيسه ..

عندما زج بالخميني الى السجن ثم طرد الى المنفى كنت اكن له تقديرا كبيرا .. كنت اعيش في المنفى ، ولم أر عائلتي ، ابي وامي ، لسنوات طويلة .. ويوم رأيت والدي كان ذلك قبل وفاته بيوم واحد حين جيء بي الى باريس في حالة ميؤوسة .. كان ذلك صدمة بالنسبة لي وازداد كرهي لنظام الشاه .. وقد رافقت جثمان والدي الى مثواه الاخير في العراق .. وهناك التقيت بالخميني .. وحينما رأيته شعرت كأنني أرى والدي ويضاف الى هذا الشعور كل الاحترام الذي كنت اكنه لعمله السياسي ، وشعرت في ذلك الحين بانني تحررت من عقدة .. اذا لحظة اللقاء هي التي كان لها اثرها ووزنها الشديد في حياتي ..

وقد نشأ هذا الشعور (ابن - أب) بيننا حتى توفى ابنه مصطفى الذي كان لنا نفس العمر ، فاتصل بي ابن الخميني الاخر وطلب مني السماح بدفن أخيه الى جانب قبر والدي .. وافقت .. وهكذا كنت قد فقدت والدي وقد فقد هو ابنه وهما يجثمان في قبريهما المتجاورين .. هذا من ناحية الشعور الانساني ..

لكن هناك شعور آخر .. كل الحركات الثورية التي قامت في ايران برز خلالها خلاف بين المثقفين وبين رجال الدين .. وكنت في هذه المرة ارغب مهما كان الثمن في ان نتجاوز مثل هذا الخلاف .. واني أسف كثيرا لفشلي في تحقيق هذا الوئام ..

لكني ادركت ان الخميني فاقد للشعور الابوي ليس تجاهي فقط ولكن ايضا تجاه ابنائه .. والمثال على ذلك - وقد ذكرته في الكتاب وكان صدمة لي - عندما سئل الخميني في الطائرة عند وصوله طهران عن الشعور الذي يحس به اجاب : لا شيء .. كيف تتصورون ان شخصا يعود هو ويقول بانه لا يشعر باى شيء .. لكنني قلت في نفسي انه قال ذلك لانه رجل ورع لا يريد ان يعبر عن شعور المنتصر .. هذا هو التفسير الذي اعطيته لاجابته ولكنني تأكدت فيما بعد انه لم يقل ذلك تواضعا منه او ورعا ولكن كان الخميني يعتبر نفسه « سلطة مطلقة » تتكلم وهذا ما ادركته متأخرا مع الاسف ، لان السلطة المطلقة لا يجب ان يكون لديها شعور .

لهذا كنت مصمما على تحطيم هذه الاسطورة وكانت عملية جراحية صعبة ومستحيلة . كمن يغتال والده الحقيقي وهذا ليس بالأمر الهين .

■ س : هل نفهم من ذلك انه اذا ما اعرب الخميني عن خطئه تعودون اليه ؟

بني صدر : كلا لن اعود الى ايران ، ولكن اذا عبر عن اخطائه وتحمل مسؤوليتها فساغفر له في داخلي .

■ س : اذا ما الفائدة من كتابة هذا الكتاب الذي تنتقدون فيه الخميني ؟

بني صدر : كلا ليس هذا الكتاب عديم الفائدة .. يجب ان نوضح ان التغيير صعب جدا واذا كنت انا وجدت صعوبة في تغيير نفسي فكيف هو حال الشعب .. لذلك يجب العمل على تغيير راى الناس في الخميني وتعرية وجهه الحقيقي حتى ولو كان ذلك ضد المشاعر الخاصة .

■ س : كيف توفقون بين نقده والمغفرة له ؟

بني صدر : اغفر له (اذا اعرب عن اخطائه) فقط على مستوى شعوري ولكنه لا نغفر له جرائمه الكثيرة التي اقترفها ضد الثورة وضد الاسلام ، وضد الشعب الايراني والشعوب الاسلامية .

اذا اقترف احد اقاربي مثلا جريمة يجب ان يعاقب عليها ولن اعترض على معاقبته واخذ جزائه ولكن على مستوى المشاعر فالامر يختلف .. هكذا خلق الله الانسان .

نشاطات وانجازات هائلة لصندوق رعاية الطفولة خلال العام الماضي

الصندوق خير تجسيد للجانب الانساني للأمم المتحدة ووكالاتها

من بين كل خمسة اطفال في العالم يعجز اربعة عن الحصول على الماء النقي

ميثاق عالمي لالغاء بدائل للرضاعة

قد تكون اليونسيف (صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة) من اقل وكالات الامم المتحدة استئثارا بالاضواء وحظا من الشهرة . لكنها مع ذلك من اكثرها نشاطا وتقديما للخدمات بل ان الاحصاءات تقول بانها تستحوذ على نحو ٨٥٪ من النشاط الاجمالي لوكالات الامم المتحدة وميزانيتها العامة .

ذلك ان نشاطها جماع نشاطات عدة وكالات انه مزيج من العمل الاقتصادي والاجتماعي والصحي والثقافي فهي لهذا وعلى حد قول بعضهم الامم المتحدة في جانبها الانساني الايجابي لا السياسي السلبي وما يشوبه من نواقص وتقصيرات ..

اعداد : عبدالباسط محمد عثمان

ويكفي للدلالة على ذلك ان تستعرض ما قامت به من نشاطات خلال العام الماضي ١٩٨١ - ١٩٨٢م وما حققته اثناءه من انجازات ففي ذلك العام استفادت نحو ١١١ دولة من هذا النشاط . وتلقى اكثر من ٣٠٠ الف معهد ومركز معدات واصدادات . كما تلقى ما يقرب من ٩٠٠ الف موظف تدريبا مهنيا على نفقة الوكالة .. وحظي نحو ٢٠ مليونا بمساعدات منها في مجالات الماء النقي والصرف . هذا ماقاله جيمس قرانت مديرها الحالي في معرض تقديمه للتقرير بشكل عام . اما نشاطها التفصيلي فهو كثير جدا وهذا بعضه .

العناية الصحية بالاطفال

اتجهت المنظمة اكثر ما اتجهت في هذا المجال الى معالجة مشاكل مثل مشكلة سوء التغذية ومسببات العدوى باعتبارها الاسباب الرئيسية لموت الاطفال في سن مبكرة . ان نحو ٩٠٪ من حوادث موت الأطفال يمكن معالجتها والقضاء عليها عن طريق التطعيم .. والعناية الصحية بالطفل وتوفير الماء النقي وتحسين صحة البيئة مع اعطاء الامهات ماهو مطلوب من ثقافة صحية وغذائية .

ولليونسيف في هذا المجال برامج انفقت عليها في عام ١٩٨١ مالا مقداره ٤٧ مليون دولار وشملت ١٠٧ اقطار منها ٤٦ في افريقيا و ٢٩ في اسيا و ٨ في شرق البحر الابيض المتوسط .

بما في ذلك تركيا . هذ وتولي اليونسيف اهتماما صحيا كبيرا للاطفال المعاقين .

فقد خصصت سنة ١٩٨١ كعام للمعاقين . كذلك ساعدت الكثير من الدول النامية في أن تكون لها صناعاتها الخاصة بانتاج ما تحتاجه من مصل للتطعيم بدلا عن الاعتماد على الشركات الاجنبية في هذا الشأن . وكان قيام اليونسيف بما قامت به في هذا الخصوص بالتعاون مع هيئة الصحة العالمية .

تغذية الطفل

لقد ثبت بمالا يدع مجالا للشك ان سوء التغذية من اكثر ما يعوق النمو الجسماني والعقلي للطفل . الامر الذي يؤثر كثيرا على القدرة الانتاجية للامة ويحول بينها وبين تحقيق التنمية .. ويتوقع البنك الدولي ان يكون سوء التغذية من المشاكل الرئيسية في عام ٢٠٠٠ للميلاد مالم تتخذ الاجراءات اللازمة لتفادي ذلك منذ الان ..

اما ماقامت به اليونسيف من نشاط في هذا الصدد فيتلخص في انها اعدت ونفذت من البرامج الخاصة بتغذية الطفل مايشمل ٨١ قطرا في عام ١٩٨١م منها ٣٦ قطرا في افريقيا و ٢٠ قطرا في امريكا الجنوبية و ١٩ في اسيا و ٦ في شرق البحر الابيض المتوسط .

كما سلمت من المواد الغذائية ما بلغت جملته ٣٨٤٢٤ طنا متريا .

وتعنى اليونسيف عناية خاصة بالرضاعة فقد اصدرت من التوجيهات والمطبوعات ما يحث على الاهتمام بها غاية الاهتمام . كما تعمل بالتعاون مع هيئة الصحة العالمية على اصدار ميثاق عالمي ينادي بالغاء تداول كل ما يقولون بانه بديل للرضاعة ولا يشجع على ممارستها بشكل مباشر . ولها في هذا نجاحات واضحة ابرزها تبني مالا يقل عن ٣٥ دولة للميثاق وصدور قرار بتبنيه من جانب كل من البرلمان الأوربي ومجلس وزراء الصحة لدول الكاريبي .

الماء النقي والبيئة الصحية المعافاه

من بين كل خمسة اطفال في العالم يعجز اربعة عن الحصول على الماء النقي الصحي . وفي عام ١٩٨١م تعاونت اليونسيف مع ٩٤ دولة وبما مقداره ٤٥ مليون دولار على توفير الماء الصحي النقي حماية للاطفال من تعاطي الماء الملوث وتوفيرا على النساء مشقة السير لمسافات طويلة من اجل الحصول عليه واستجلابه ..

فقد انشأت اليونسيف نحو ٧٠٤٠٤ شبكات مائية استفاد منها حوالي ١٧ مليونا و ٧٠٠ الف من البشر . كل هذا الى جانب العناية بالتثقيف والتوجيه من اجل ترشيد استخدام الماء وتعويد الناس على العادات الحميدة في استخدامه . هذا ويجرى العمل على انشاء نحو ١٨٤١٦٦ شبكة من المجاري ليستفيد منها نحو ٢ مليون و ٣٠٠ الف من البشر .. ويدخل في اطار نشاطات المنظمة لتوفير البيئة الصحية المعافاة العناية بالمراحيض العامة سواء أكان ذلك على مستوى المدارس او المراكز الصحية او الاسواق .. فالمنظمة تهتم بتوفير الماء للاغتسال في هذه الاماكن وللاستحمام مقابل أجر رمزي زهيد .

فقراء الحضر من النساء والأطفال

يشكل الاطفال نحو ٦١٪ من الزيادة التي تطرأ على سكان الحضر .

وهؤلاء الاطفال مع النساء غالبا ما يتعرضون لظروف صحية سيئة بسبب الازدحام وسوء التغذية . زد على ذلك قسوة الحياة في المدينة بالمقارنة مع القرية . ففي حين يتوفر في الاخيرة التماسك العائلي بكل ما يشكله من ضمان اجتماعي تفتقر الأولى الى ذلك كل الافتقار . ويصبح من الضروري توفير كل ماهو مطلوب من نقود للاعاشة وغيرها .

واهتمام اليونسيف باحتياجات الاطفال في الاحياء القذرة والمبعثرة في اطراف المدن هنا وهناك يرجع الى عام ١٩٧١م .

لكنه ازداد في عام ١٩٧٧م بتعاون ٧ اقطار مع اليونسيف في هذا المجال . وتعاظم في عام ١٩٨٢ نتيجة قيامها للنشاط شمل ٤٣ قطرا .

وسيتعاظم اكثر وأكثر على ضوء ما تم استعراضه من مسح عام للاحتياجات الفعلية والخدمات المطلوبة .

التعليم الرسمي وغير الرسمي

تقول الاحصاءات انه في البلدان النامية لا يستطيع سوى أربعة أطفال فقط من عشرة اكمال مرحلة التعليم الابتدائي . هذا بالنسبة للاولاد طبعا . اما بالنسبة للبنات فان النسبة غير ذلك طبعا .. تماما كما هو الحال في محو الامية .. فالأمية وسط النساء اعلى بكثير جدا مما هي عليه عند الرجال .

ولهذا عمدت اليونسيف الى القيام بمزيد من التعاون في هذا الميدان سواء أكان ذلك على صعيد التعليم الرسمي أم غير الرسمي وبخاصة فيما يتعلق بالنساء والبنات .

فهي تركز على ميادين معينة مثل التثقيف الصحي والثقافة الغذائية ورعاية الطفولة وما يجلب الدخل او يزيده من مهارات .

ذلك ان هناك صلة وثيقة بين الامية عند النساء وبين ما يقدم من خدمات اجتماعية لها اثرها الفعال في التقليل من وفيات الاطفال وزيادة الخصوبة مع تحسين صحة وتغذية الاطفال .

باختصار فان اليونسيف تسعى اكثر ماتسعى الى التركيز على العناية بتوسيع فرص التعليم للاطفال الذين هم خارج المدارس وهي تسترشد بكل ما وصفه مجلس الصندوق من سياسات في هذا الشأن وتعاونت في عام ١٩٨١م مع نحو ٩٦ دولة فيما يتعلق بالتعليم الرسمي .

المناشط النسائية

من سياسات اليونسيف التعاون في مجال الخدمات التي تدخل فيها النساء كأمهات وربات منازل وعاملات منتجات الى غير هذا من مهام اجتماعية قيادية تفيد في تنمية المجتمع وترقيته . فقد اثبتت التجارب ان مشاركة المراة في امر كهذا يؤثر بشكل حسن على نوعية الحياة الاسرية وما يتبع ذلك من تأثير ايجابي على الاطفال .

واليونسيف حين تفعل هذا لا تنسى ما ينبغي ان يكون من تركيز خاص على مناشط المراة كأم . فالأمومة هي الوظيفة الاساسية للمراة . وهي لهذا تعنى اكثر ما تعنى بمراكز الولادة والرعاية الصحية للأطفال . كما اخذت تعنى مؤخرا بالتعليم ومحو الامية . كل ذلك بالاضافة الى عنايتها بازالة ظروف الفقر والقذارة التي يعيشها الأطفال في ضواحي المدن واطرافها لما تسببه من عدوى للأطفال . وتهتم اليونسيف بالمساعدة في كل ما يعين النساء على زيادة دخلهن باعتبار ان زيادة دخل الاسرة يعين على تحسين احوال معيشتها وظروف حياتها الصحية والغذائية فاليونسيف تعنى بذلك منذ ان اعلنت عن عام ١٩٧٥م كعام للمراة .

التكنولوجيا المبسطة والملائمة

لقد وضح ان التكنولوجيا المستوردة لا تلائم احتياجات واحوال البلدان النامية . ومادام الأمر كذلك فان اليونسيف تهتم من ضمن ما تهتم بايجاد ماهو مناسب من تكنولوجيا يمكن استخدامها على مستوى القرية وبالأخص التكنولوجيا التي لاتتكلف كثيرا والمصنوعة من الأدوات والمواد المحلية .

واهتمام اليونسيف بهذا الأمر نابع من الحاجة الى ذلك في مجالات توفير الماء النقي وحفظ الاغذية وتخزينها بالاضافة الى توفير الوقود واستعماله بشكل اقتصادي . متى تسعى الى ان تتبادل الدول النامية الخبرات فيما بينها توفيرا للتكنولوجيا المبسطة والملائمة .

الغوث والتأهيل

من اكبر انجازات اليونسيف في مجالات الغوث والتأهيل برنامجها الخاص بكمبوديا والمنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٨١ . فعندما بدأت البرنامج في اكتوبر ١٩٧٩م كانت معظم قرى كمبوديا في خطر . وكان هناك نحو ٦٥٠٠٠٠ شخص من المرضى والجوعى الى الحد الذي جعلهم مجبرين على النزوح حتى حدود تايلاند . فقدمت لهم اليونسيف من المساعدات ضمن البرنامج المذكور ما تمثل في المأوى والمأكل والماء النقي والتعليم .. الأمر الذي ادى الى عودة معظم النازحين الى قراهم بنهاية عام ١٩٨١م .

وما فعلته اليونسيف في كمبوديا فعلت ماهو مماثل له في افريقيا .. اذ قدمت الكثير من المساعدات في مجال الغذاء بما يتناسب والنمو السكاني المتزايد في القارة في وقت أصاب ما اصاب بعض اجزائها من جفاف .. والبرنامج الذي اعدته في عام ١٩٨١ وليكتمل تنفيذه خلال ثلاثة اعوام يكلف نحو ٩٧٫٥ مليون دولار كي يغطي ١٤ قطرا هي انجولا . افريقيا الوسطى . تشاد . جيبوتي . اثيوبيا . مالي . موريتانيا . السنغال . الصومال . السودان . يوغندا . فولتا العليا . زائير وزيمبابوي .

خاتمة

ان ما تقدم ذكره يمثل جزءا يسيرا من كثير قامت به اليونسيف خلال العام الماضي ١٩٨١ - ١٩٨٢ .

وما كان لليونسيف ان تنجز كل هذا وما ستنجزه بعده لولا ما اتخذته جمعيتها العامة ولجنتها التنفيذية من قرارات وسياسات حكيمة . كما يعزى الفضل فيه الى ما تجده من مساندة مالية ووفاء بالالتزامات من جانب الحكومات والافراد .

فالحكومات والمؤسسات الحكومية اسهمت بما نسبته ٧٧٪ من دخلها العام خلال عام ١٩٨١ . اما غير الحكومات من افراد ومنظمات غير حكومية فقد اسهمت بما مقداره ٢٣٪ .

واذا كانت اليونسيف قد تأسست في ١١ ديسمبر ١٩٤٦م لتلبية احتياجات اطفال اوربا والصين في فترة مابعد الحرب العالمية الثانية وبسببها فانها اليوم وبموجب القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للأمم المتحدة في اكتوبر ١٩٥٣ تواصل عملها لفترة غير محدودة وليصبح اسمها الصندوق العالمي لرعاية الطفولة .. واذا كانت اليونسيف قد حققت رغم ان العام الماضي قد شهد ماشهد من الكساد والانكماش الاقتصادي فانها قطعا قادرة على تحقيق المزيد من الانجازات اذا مازال الكساد والانكماش وكانت الظروف العالمية مواتية لها بصورة أحسن مما هي عليه الآن .

وزير الصحة اليمني لـ (المدينة) :

التوصية بانشاء جهاز عربي للاغاثة والطوارىء جاءت في وقتها

المملكة كانت ومازالت الى جانبنا لنتجاوز آثار الكارثة

المواطنون في اليمن يجنون ثمار التنسيق السعودي اليمني

■ بعدما حدث في اليمن ، ونظرا للاضرار البالغة التي اسفر عنها الزلزال تجرى الاستعدادات حاليا للبدء في انشاء جهاز عربي موحد للعمل في حالات الطوارىء والكوارث والتي قد تتعرض لها اى دولة عربية .. ويأتي هذا الاستعداد تنفيذا لتوصيات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربي والذي عقد مؤخرا في الرياض ..

في لقاء اجرته « المدينة » مع الدكتور محمد الكباب وزير الصحة اليمني عن الموقف الصحي الراهن في اليمن واهم الانجازات التي تم تنفيذها في مجال الخدمات الصحية ومدى الجهود المبذولة في نطاق مجلس التنسيق السعودي اليمني جرى هذا الحوار :

د . محمد الكباب وزير الصحة اليمني في حديثه لـ « المدينة »

الدكتور محمد الكباب وزير الصحة اليمني

حوار : علي حسن الفقيه وعبدالله محمد الثنيان — تصوير : عبدالمنعم حامد

الاضرار الصحية للماساة

■ ماذا عن ماساة اليمن منذ بدايتها وماذا نجم عنها من اضرار ؟

في اول يوم للحادث كانت الساعة الثانية عشر ظهرا عندما شعرنا في صنعاء بهزة ارضية مما ادى الى انهيار بعض البيوت وتسرب الخوف الى نفوس السكان وكنا نعتقد ان الامر سيقف عند هذا الحد فقط وانه لن تكون هناك اى تأثيرات اخرى .. ولكننا فوجئنا ببلاغ من محافظة ذمار بان المدينة تضررت واحدثت بها الهزات الارضية كوارث كبيرة وان المجمع الطبي في ذمار بدأ يستقبل حالات طوارىء حيث وصلت ٤٠ سيارة بالمصابين من اغلب مناطق المحافظة .. عندئذ توجهنا الى المنطقة ووجدنا المنظر مؤلما ومحزنا ولايكاد يطاق اذ اننا لم نكن نتوقع حدوث شيء كهذا في اليمن .. وكذلك كان جو المجمع الطبي في ذمار مفعما بالحزن وذلك لكثرة الاصابات والحالات وانين المرضى .. لم يكن هذا المجمع قد افتتح بعد وكان مقررا ان يفتتح في مطلع السنة الميلادية الجديدة ولكنه لحدوث هذا الامر بدأ في استقبال المصابين وسرعان ماتم تجميع كل الجراحين من جميع المستشفيات في الجمهورية وحضروا الى لواء ذمار وارسلت فرق طبية الى القرى المتضررة وبدأت عملية الاسعاف الميداني والنقل الى مستشفى ذمار الذي لم يستطع استيعاب كل هذه الحالات ومن ثم تم نقل المصابين الى مستشفيات العاصمة ومستشفيات تعز .. بعد ذلك بدأنا نتلقى بلاغات من قرى عديدة ذات طبيعة جبلية يصعب الوصول اليها مما ادى الى عدم وصول معلومات عنها بشكل سريع او نقل الناس المصابين منها .. وبذلك اتضح لنا ان حجم الكارثة كبير جدا والمعروف ان ٥ الى ٢٠٪ من مساحة اليمن قد تأثرت بالزلازل ولم تقتصر الخسائر المادية على محافظة ذمار منطقة الزلازل الاصلية وانما تعدتها الى مناطق وقرى عديدة كمحافظة الحديدة ومحافظة لواء « اب » والقرى التابعة لهذه المحافظات وتركزت الخسائر اكثر نسبيا على النواحي المادية عنها في النواحي البشرية نتيجة لانشغال الرجال والشباب في هذه الفترة في اعمالهم وعدم وجودهم في المنازل وهو ماادى الى تقليل حجم الكارثة التي ضربت المناطق كلها وهذا من لطف الله ..

هذا وقد تركزت الاصابات في النساء والاطفال والشيوخ والكبار في السن .. ومن المعروف ان الاصابات والحالات التي تم حصرها بلغت ٢٥٠٠ حالة وان الفرق الطبية التي وصلت الى القرى ذات الطرق الصعبة سجلت وعالجت في خلال اسبوع واحد (٣٢٠) اصابة ..

المشردون في المخيمات

واضاف معاليه ان الاضرار الصحية التي سوف تترتب ستقتصر على المشردين لان البيئة الجديدة التي سيعيشون فيها في المخيمات وفي ظروف صحية للاطفال والنساء خاصة سوف تعرضهم للامراض خاصة النزلات الشعبية وحالات البرد .. وقد كان هذا الزلزال على شكل هزات متفاوتة ولكن الهزة الشديدة كانت الهزة الاولى ولازالت الهزات مستمرة والجيولوجيين قالوا ان عدد الهزات يقل شيئا فشيئا ولكن هذا لا يمنع من ان تأتي هزات اشد من هذه او في نفس قوة الهزة الاولى وبعد هذه الهزات واجهت الحكومة بعض الصعوبات وخصوصا اننا غير متعودين على حدوث كوارث من هذا النوع ولا يوجد لدينا جهاز خاص بالطوارىء ولكن نسبة التحرك والايواء كانت تسير بشكل جميل بالاضافة الى المساعدات التي وصلتنا وكانت المملكة العربية السعودية الدولة الشقيقة الاولى التي بادرت بالوصول معنا الى الميدان .. وعلى المستوى الصحي فقد وصل مستشفى ميداني مجهز تجهيزا حديثا واقيم في مطار صنعاء وهذا ساعدنا كثيرا جدا في علاج الاصابات في المناطق البعيدة التي كانت تحتاج الى اسعاف سريع عن طريق الطيران لان طائرات سلاح الجو كانت تصل الى القرى وتنقل الحالات الى مطار صنعاء في هذا المستشفى الميداني وكذلك قدمت حكومة المملكة العربية السعودية مساعدات علاجية ممثلة في الادوية والاطباء بالاضافة الى بقية الدول العربية كما كان لتشكيل لجان التبرعات في مناطق المملكة المختلفة الاثر الكبير في نفوس ابناء اليمن ايضا كان هناك الكثير من المساهمات من الدول العربية والغربية دلت على تفاعل هذه الدول مع الحدث ..

وفيما يتعلق بالوضع الصحي الآن فنحن مازلنا نعمل في خدمة المناطق المتضررة من قبل وزارة الصحة اليمنية وقد شكلنا فرقا طبية خاصة بالعلاج الميداني لمناطق المتضررين في المخيمات وفرق خاصة بالتطعيم العام وذلك منعا لانتشار الاوبئة بين الاطفال في مناطق الزلازل واود ان اوضح ان المنطقة تحتاج الى وقت طويل كي تعاد الامور الى حالتها الطبيعية ويعود الناس الى قراهم وبيوتهم وهذا يحتاج الى سنين طويلة وخاصة في ظل ظروف اقتصادية كظروف الجمهورية العربية اليمنية .. وقد وصل حجم الخسائر في المنازل الى حوالي ٢٥ الف منزل بناء على تقرير اللجنة المكلفة بحصر الخسائر وجميع هذه المنازل غير صالحة للسكن .. واذا قلنا ان تكلفة اعادة بناء المنزل الريفي في اليمن هي ٢٢٥ الف ريال يمني فكم يصبح الرقم حينما تحسب قيمة الـ ٢٥ الف منزل المتهدمة هذا بالاضافة الى المواطنين الذين فقدوا اموالهم ومحصولهم من الحبوب وغيره لان موعد الزلزال صادف موعد حصاد الحبوب وتخزينها في المنازل وبالتالي تم فقد جميع المحصول ..

دعم ايجابي

■ كيف كان الدعم من قبل المنظمات الدولية العالمية من الناحية الصحية ..

– في الحقيقة كان الدعم ايجابيا للغاية وكان بصورة مشرفة ولا استطيع حصر هذه المنظمات جميعها ولكن منها منظمة اليونسكو ومنظمة اليونيسيف وجمعية الهلال والصليب الاحمر الدولية والعربية .. ولا ننسى الدور الكبير الذي قام به الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية الدكتور عبدالغني أشي الذي جاء فور وقوع الحادثة وشاركنا مشاركة ميدانية وفعالة وكان له تأثير كبير في هذا الموضوع .. وكذلك منظمة الأمم المتحدة وجميع مؤسساتها ولدينا جهاز التخطيط في الجهاز المركزي وهو المسؤول والمنسق بين المساعدات وبين المنظمات على كافة الشؤون بما فيها الصحية .. من هنا استطيع ان اقول ان دور المنظمات كان بارزا ولا زال الجميع يتابع حالة الغوث والايواء وكافة البرامج المستقبلية التي ستضعها اللجنة العليا لاعادة الاحوال الى نصابها ..

كانت مفاجأة للجميع

■ تقرير الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية يدل على ان المساعدات لم تكن بالتنظيم المطلوب فما رأيكم ؟

– في الحقيقة ليست المشكلة مشكلتنا ولا مشكلة المنظمات الدولية لان الكارثة كانت مفاجئة للجميع وليست هناك اجهزة متخصصة للطوارىء والاغاثة سواء عربيا او محليا فبالتالي حدث كثير من الاخطاء اللا مقصودة وغير المرئية .. لقد كان من المفروض ان يكون هناك جهاز مختص بهذا الامر وهذا من الاشياء التي بحثت في اجتماع مجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج وايضا سيبحث في مؤتمر وزراء الصحة العرب على اساس تكوين جهاز خاص بالاغاثة والطوارىء في حالة حدوث اى حادثة طارئة في اى دولة عربية ..

لقد وصلتنا خلال الكارثة اشياء لم نكن في حاجة لها وقت الكارثة بقدر ماهي مفيدة في احيان اخرى والامر كله ترتب على سوء التنظيم لانه لا يوجد جهاز خاص بهذه الامور كما اسلفت ولكن باذن الله هذه التجارب سوف تعلمنا نحن والامة العربية بشكل عام لنعمل على ايجاد هذا الجهاز ليكون على اهبة الاستعداد في اى لحظة ..

واعتقد ان هذا الجهاز سيكون على شكل فرقة متخصصة في الانقاذ وجهاز يعمل للتنسيق في هذه الامور والكل يعرف ان الدول الاوربية والدول المتقدمة لديها اجهزة بهذا الشكل وقد وصلتنا فرق انقاذ من سويسرا والمانيا ..

■ هناك لجنة شكلت برئاسة وزير الصحة الكويتي ووزراء اخرين ستزور اليمن قريبا فما هي مهمة هذه اللجنة ؟

– وزير الصحة الكويتي بصفته رئيسا للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب اهتم كثيرا بالوضع الصحي في اليمن بعد الحادث وبعد ان قدمنا لهم تقريرا عن الوضع الصحي واحتياجاتنا الصحية وقد وجهت الدعوة لرئيس المكتب التنفيذي لتكوين لجنة لزيارة المناطق المتضررة لكي يروا المأساة ويروا حجم المشكلة بصورة اوضح وبالتالي تكون المساعدات التي ستقدم لنا فعلا مفيدة ومنطقية ليس فيها تهويل كبير ولا تقصير لان وزراء الصحة العرب

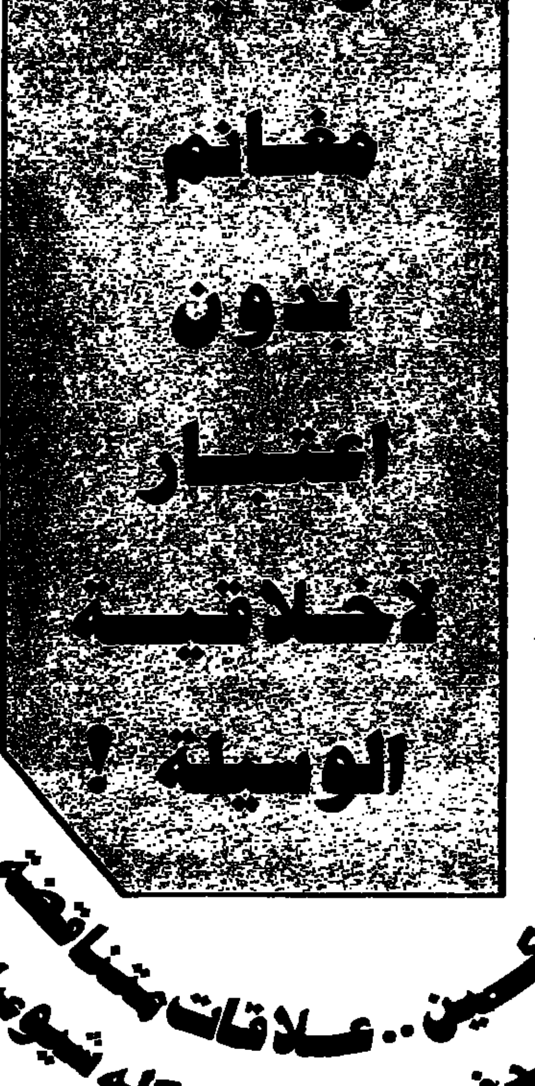
التنسيق السعودي اليمني

■ ماهي اهم المشاريع الصحية التي تم تنفيذها او ستنفذ في نطاق مجلس التنسيق السعودي اليمني ؟

– هناك عدة مشاريع صحية عديدة انشئت في اطار مجلس التنسيق السعودي اليمني ومنها على سبيل المثال مستشفى صعدة الذي تم الانتهاء منه قريبا وهو يمثل نموذجا كبيرا في انجازات مجلس التنسيق السعودي اليمني وهو مستشفى كبير ومزود باحدث الاجهزة الطبية المتطورة وقد افاد هذا المستشفى اهالي محافظة صعدة فائدة كبيرة جدا وايضا هناك بعض المرضى يفدون الى مستشفى صعدة من محافظات اخرى وذلك لتوفر امكاناته وهناك مستشفى اخر على غرار مستشفى صعدة وهو مستشفى البيضاء وهناك عدد من المراكز الصحية منها مركز خوران وهي من المناطق المتضررة وهذ المركز الوحيد الذي لم يتهدم من جراء الزلازل .. واستطاع ان يقدم خدماته الصحية للمصابين وهناك عدة مراكز انتهت من مراحلها الانشائية وسوف تفتتح قريبا وهناك مستشفى كبير في لواء حجة وهناك تعاون بيننا وبين المملكة في مجال مكافحة الملاريا والبلهارسيا .. وليس من شك ان مجلس التنسيق السعودي اليمني له في النواحي الصحية انجازات عديدة وطيبة ويلمسها جميع المواطنين

رئيس وزراء جمهورية الصين في حوار خاص مع «المدينة» :

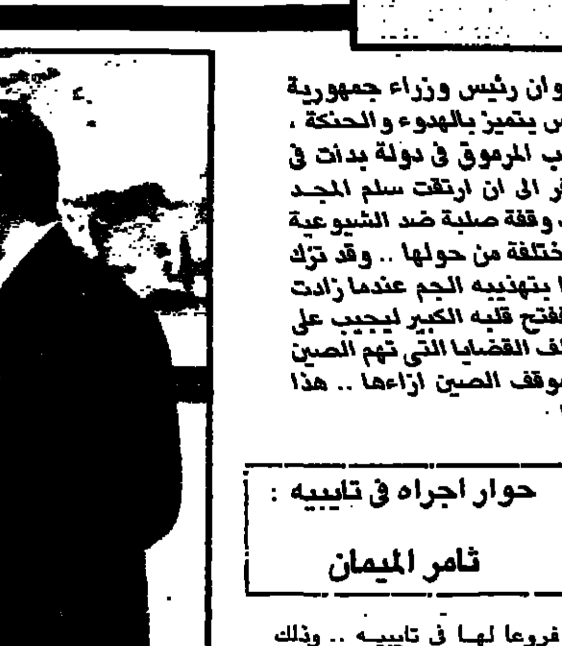
العلاقات الصينية الامريكية : زواج متعة ..





وكسب مغانم بدون اعتبار لاخلاقية الوسيلة !

موسكو وبكين .. علاقات متناقضة والهدف جعل العالم كله شيوعيا



رئيس الوزراء الصيني يرحب بالزميل ثامر الميمان

تايبيه : السيد سن ين سوان رئيس وزراء جمهورية الصين الوطنية سياسي متمرس يتميز بالهدوء والحنكة ، خاصة وانه يحتل هذا المنصب المرموق في دولة بدأت في نهاية الاربعينات من الصفر الى ان ارتقت سلم المجد الصناعي واستطاعت ان تقف وقفة صلبة ضد الشيوعية والالحادية في كل الظروف المختلفة من حولها .. وقد ترك السيد سوان في انطباعا جيدا بتهذيبه الجم عندما زادت جلستنا عن الموعد المقرر لها ففتح قلبه الكبير ليجيب على اسئلتي كلها التي شملت مختلف القضايا التي تهم الصين والتي يهم العالم ان يعرف موقف الصين ازاءها .. هذا هو نص الحوار الذى دار بيننا

حوار اجراه في تايبيه :
ثامر الميمان

■ س : كيف تقيمون العلاقات الحالية بين بكين وواشنطن ؟

من ناحية ايديولوجية الولايات المتحدة عالم اخر غير عالم النظام الصيني الشيوعي والصلة بينهما لا تعدو ان تكون (زواج متعة) .. انه نزوع الى كسب المغانم من غير اعتبار لاخلاقية الوسيلة .. ولذلك فانهما ابدا لن يصلا الى درجة الصداقة الحقيقية والتعاون الاصيل ..

■ س : هل لكم ان توضحوا لنا طبيعة العلاقات بين بلادكم والدول العربية ؟

هنالك رباط متين وعريق من العلاقات التاريخية والثقافية بين جمهورية الصين والدول العربية وقد استطاع كل جانب ان يستوعب جوهر ثقافة الجانب الاخر كناتج طبيعي عن الاتصال المستمر مما ادى الى تبلور مواقف مشتركة معادية للشيوعية ومؤمنة بالمبادىء الاخلاقية . وعلى هذا الاساس استطاع الجانبان ان يسهما بدرجة كبيرة في التقدم الثقافي للانسانية .

علاوة على ذلك فان بلادنا والدول العربية تملك فهما عميقا للتهديد الشيوعي ازاء الثقافتين الاسلامية والصينية . واستطيع ان اخلص الى اننا بلغنا مرحلة التعاون الوثيق والصداقة الحقيقية ..

■ س : في هذا الاطار هل بوسعكم ان تحدثونا عن رايكم فيما دار في لبنان ؟

ان جمهورية الصين تدعو للسلام والحرية .. وقد كنا — وما زلنا — نؤمن بان مصالح وكرامة شعوب منطقة الشرق الاوسط ينبغي ان تحترم دوما كما ينبغي ان يصان سلام واستقرار الدول العربية بشكل فعال . ولبنان لا يستثنى فيما نقول . فاي تدخل عسكري اجنبي يعد انتهاكا خطيرا . وذلك يزيد من التوتر في الشرق الاوسط ويهدد السلام والاستقرار في المنطقة . ونعتقد ان اى عمل مثل ذلك ينبغي ان يوقف في مهده .

■ س : معلوم ان الولايات المتحدة لم تعد تعترف ببلادكم . فهل اثر ذلك على علاقاتكم مع اوروبا الغربية ؟

صحيح ان الاعتراف الامريكي بالنظام الشيوعي في الصين كان له اثر باد على علاقاتنا الخارجية . ولكنه لم يؤثر بشيء على علاقاتنا مع امم اوروبا الغربية ونعتقد ان تقوية روابطنا التجارية والاقتصادية والثقافية مع اوروبا الغربية يعود على كلينا بالنفع والفائدة . والحقائق والوقائع تعضد هذا التقدير .

وفي السنوات القليلة الماضية ظلت علاقاتنا مع دول اوروبا الغربية تتطور تطورا ملحوظا . ولدينا اليوم نحو عدد من المكاتب الثقافية والاقتصادية والتجارية والعلمية والتكنولوجية في ١٤ دولة اوروبية غربية . وهنالك ٨ دول اوروبية غربية افتتحت ١٠ مكاتب لها في جمهورية الصين .. والاكثر من ذلك ان ستة مصارف غربية فتحت فروعا لها في تايبيه .. وذلك يوضح ان العلاقات تزداد قربا بيننا .

■ س : هل كان للتغيرات الليبرالية التي شهدتها الصين الشيوعية نتيجة (الثورة الثقافية) ثمة تاثيرات خارج (الصين الام) ؟

لقد ظل الشيوعيون الصينيون يوقعون قدرا من الاضرار التي لا يمكن احصاؤها على الثقافة والتقاليد الصينية والنظام الاجتماعي للحياة .. وقد ادى ذلك الى حدوث التخلف والفقر في (الصين الأم) .. ومنذ تنفيذ الثورة الثقافية كان لابد للنظام الشيوعي الصيني من احداث بعض التغيرات الطفيفة في سياساته في محاولة منه لدمل جروحه واضعاف مقاومة الجماهير وحاول في الوقت ذاته ان يستفيد من تلك التغيرات في اجتذاب رأس المال والتكنولوجيا من الغرب .

يجب علينا ان نفهم ان الشيوعيين الصينيين مازالوا يقفون بقوة وراء ما يسمونه (بالمبادىء الرئيسية الاربعة) : الطريق الاشتراكي . دكتاتورية البروليتاريا (وهو التعبير الذى بدلوه حاليا بتعبير « ديكتاتورية الشعب الديمقراطية » حسب نصوص الدستور الجديد) ، القيادة للحزب الشيوعي ، واخيرا الفكر الماركسي اللينيني وفكر ماوتسي تونج .. وهذا يعني ان جوهر الشيوعية الصينية وطبيعة نظامها العدواني لم يتغيرا . فقد كانت هذه المبادىء هي اساس (الشر الشيوعي) في السابق .. ومالم تزاح هذه المبادىء فلن تجسر ثمة امة غربية على تخيل التعايش مع النظام الصيني الشيوعي .

■ س : ما هو موقفكم حيال سباق التسلح بين الشرق والغرب ؟

في اعتقادنا ان سباق التسلح بين الشرق والغرب بما في ذلك نزعات التسلح الاقليمية ينبع اساسا من النزوع العسكري والتوسعي للدول الشيوعية . ومالم تتخل هذه الدول عن نواياها التوسعية فليس هنالك ما يدعو الى الامل في توقف هذا السباق ..

■ س : ما هي مشروعاتكم الاساسية التي تاملون ان تحولوا بها بلادكم الى (دولة حديثة) ؟

في سياق اهتمامنا بالتحديث الوطني جعلنا من التنمية الزراعية اساسا للتنمية الصناعية .. وتقدمنا

من تنمية الصناعات الخفيفة الى طور التكنولوجيا الثقيلة والدقيقة التي تشهدها بلادنا

الان ، وذلك حتى يمكن رفع مستوى التكنولوجيا وتقوية الاساس الصناعي .

وقد اكملنا مشروعات البناء العشرة الكبرى التي بدأناها عندما كان الرئيس شيانج شنج كيو رئيسا للوزراء . ونحن نقوم الان بتوظيف

خبرتنا التقنية المتعاظمة وفنيينا المدربين لمتابعة ١٢ مشروعا من مشروعات المتابعة من شأنها ان تؤكد على اهمية التقدم الاقتصادي والثقافي .

والى جانب مشروعات البناء فأن الحكومة تخطط لانشاء اكثر من ٦٠ مركزا ثقافيا على طول الجزيرة . وسيكون لكل مدينة ومركز ريفي مكتباتها ومراكزها الثقافية لتسهم في رفع نوعية الحياة التي يعيشها مواطنونا .

فضلا عن ذلك فاننا مهتمون بتطوير التعليم الاجتماعي والمدارس حتى يخدم اغراض التحديث المؤسس على الثقافة الصينية التقليدية ولذلك يمكن تفادى اعراض التطور (المادى) التي نراها في اساليب حياة عدة امم متقدمة .

■ س : ان منظمة جنوب شرق اسيا مسرح لعدة صراعات ايديولوجية فهل تميلون ناحية (ايديولوجية) بعينها ؟

اضحت الهند الصينية مسرحا للنفوذ والتوسع السوفيتي والفيتنامي الشيوعي منذ غزو الشيوعيين لفيتنام ، رغما عن ان الشيوعيين الصينيين ليسوا على ما يرام مع شيوعيي فيتنام فهم لم يتخلوا ابدا عن خططهم التوسعية في جنوب شرقي اسيا .

والان تواجه امم جنوب شرقي اسيا تهديدات جديدة من قبل الشيوعيين ، لان بلادهم غنية بالموارد الطبيعية ، ومواقعها ذات اهمية استراتيجية بالنسبة للسلام والامن في (العالم الحر) . ولذلك فان تأييدنا الواضح والصريح هو الى جانب مواطني جنوب شرقي اسيا الذين صمموا على مناهضة ومقاومة العدوان الشيوعي .

■ س : هل توقعتم ثمة (وفاق) بين الصين والاتحاد السوفيتي عشية غياب الرئيس السوفيتي بريجنيف ؟ وهل توقعتم ان يكون لذلك اثر عليكم ؟

ان العلاقات التي بين الاتحاد السوفيتي والنظام الشيوعي في الصين (معقدة) للغاية .. ويمكن تشخيصها بانها (علاقات صراع وتعاون) !! فهما يقتتلان للفوز بزعامة العالم الشيوعي ، ولكنهما يقتسمان (ايديولوجية واحدة) .. وكلاهما يدافع عن الثورة العالمية وفي نفس الوقت جعلا (تشييع) العالم هدفهما الاوحد . وحتى اذا كان هناك ثمة مؤشر بتحقق تقارب بينهما فلن يعدو كونه (حركة) في سبيل الوحدة المزعومة والنضال لخداع وابتزاز الولايات المتحدة واوروبا الغربية التي تخشى روسيا السوفيتية .

اننا نعتقد انه ليس من الضروري الاهتمام بالاتفاقات والانقسامات بين السوفييت والنظام الشيوعي في الصين . ويجب علينا بدلا من ذلك ان نتحقق مما اذا كانا قد تخليا عن طموحاتهما ومؤامراتهما لنشر الشيوعية في كل العالم الحر ام لا ؟.. واذا لم يتخليا عن ذلك فينبغي علينا أن نزيد من وعينا ويقظتنا لمجابهة محاولاتهما المستمرة (لتشييعنا) ..

■ س : ما هو موقف بلادكم من قضايا العرب والمسلمين ؟

اننا معجبون غاية الاعجاب بالمجهودات البناءة التي يبذلها صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز لاحلال السلام والعدل الدائم في الشرق لقد اعربت حكومة جمهورية الصين مرارا وتكرارا وبصورة علنية عن تأييدها لخطة السلام التي اقترحتها المملكة . ونعتبرها الصيغة العملية الوحيدة لحل مشاكل الشرق الاوسط . ونأمل مخلصين ان تلتزم الاطراف المعنية بالقيام بمجهود مشترك يقوم على هذا الاساس لتجد مشاكل المنطقة حلها في وقت مبكر .



اى ايديولوجية نناصر ؟ اننا فقط ضد الشيوعية انى تكون

نحن معجبون للغاية بمجهودات الفهد لاحلال السلام في الشرق الأوسط



وشهد شاهد منهم

كندهار • يى ب ـ ان بى سى نيوز • : اربعة من الجنود السوفيت (الجالسون) فروا من الجيش السوفيتي واستقبلهم الثوار المسلمون الافغان في جنوب شرق البلاد . وقال احدهم لمبعوث شبكة التلفزيون الامريكية ان بى سى انه هرب من جيش موسكو لانه (لا يريد قتل النساء والاطفال) .. واوضح الجنود الاربعة ان معنويات الجنود السوفيت في افغانستان متربية واكدوا استعمال الجيش السوفيتي للأسلحة الكيميائية بصورة مهولة مكذبين بذلك نفي موسكو القاطع والمواصل لاستعمال هذه الاسلحة ضد الثوار الافغان .



عرفات والحزب الشيوعى الايطالى

الجزائر • ا ب لاسلكية • : الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يشد على يد (بلجيتا) نائب سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي بعد ان القى هذا الأخير كلمة حزبه في الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني بنادي الصنوبر بعاصمة الجزائر .



تحرك امريكى من اجل السودان

واشنطن • ى ب لاسلكية • : استنادا الى المسؤولين في البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) اتجهت حاملة (الطائرات النووية) المعروفة باسم ـ نيميتز) من خليج سدرا (ميرت) الى وسط البحر الابيض المتوسط يوم الأربعاء الماضي ويعتبر هذا التحرك ردا امريكيا على حشد ليبيا قواتها على طول حدودها مع السودان .



الحسين فى بوخارست

بوخارست • ى ب • : وصل العاهل الاردني الملك حسين الى بوخارست يوم امس الأول في زيارة ودية تستغرق يومين وكان في استقباله بالمطار الرئيس الروماني نيكولاى تشاوشيسكو (على يمين الصورة)

عالم بلا حدود

هاربة من سجون الخمينى :

الحلقة الخامسة

وتتواصل المواطنة الايرانية المسكينة • شهلة • قصتها مع زبانية الخميني وفي هذه الحلقة تتحدث عن عملية اقتطاع جلدها في السجن بالقوة • للتبرع • به بجرحى الخميني على الجبهة كما تتحدث بعجالة عما لاقته بعض رفيقات الجحيم :

موت اثنتين

وفي الساعة السابعة قدموا لنا الشاي مع شيء من فطير الخبز . ثم اقتادونا في مجموعات رباعية إلى الأدوار العليا من السجن الذي لم اعرف أنه سجن • غسر • إلا فيما بعد وهو قصر قديم شيده أحد ملوك القجر وتم تحويله إلى سجن في عهد الشاه وأصبح شهيرا على غرار سجن إيفين .

وفي السجن الجديد قضيت قرابة الثمانية اشهر في زنزانة طولها ثلاثة امتار وعرضها متران مع ثلاثه نساء . وفي بعض الأحيان يصبح عددنا ست أو سبع لكن في غالب الأحيان اربع . وقد قاسينا العذاب الوانا وتوفيت اثنتان من رفيقاتي تلك اتني لم اشاهدهما فيما بعد . وقد حلت محلهما امراتان من بينهما واحدة فقاوا عينها والأخرى كسروا اسنانها وقطعوا ثديها . اما حالتي فلم تكن باحسن .

اخذوا من جلدى

لم اكن اعرف اية الله خلخلي الشهير والذي هرب من مستشفى المجانين خلال ثورة فبراير ١٩٧٩ . وكان هذا الرجل اخصائيا في ذبح القطط بيده اليمنى .

وكنت اعرف انه ياتي عدة مرات في الاسبوع لرئاسة ما يسمونه بالمحكمة ويعلم الجميع اليوم انه كان وراء الاف الاعدامات . والكل يعلم ان زملاءه ايات الله عندما تبينوا حقيقة جنونه تخلصوا منه وجردوه من كل نفوذ .

كنت بمثابة فار التجربة لمدة ثمانية شهور داخل سجن • غسر • في حين يزداد الوضع سوءا في شوارع طهران وغيرها من كبريات المدن . واصبح الاغتيال لأسباب مجهولة شيئا عاديا .

وكان علي غدوسي الوكيل العام للثورة (النيابة) يطالب بمائة راس في اليوم إلى ان قدموا له راس ابنه في كرتون احذية قبل ان يموت بدوره في شهر سبتمبر ..

كان حراس الثورة والجنود في جبهة خوزستان في حاجة إلى الدم والجلد ايضا . فكانوا يأخذون ذلك من السجن .. ففي شهر اكتوبر اقتادوني الى مايعرف بمصحة السجن وفي الواقع لم تكن مصحة بل غرفة تحتوي على بعض الكراسي واضواء كاشفة ومائدتين وضعت عليهما صناديق الابر . فتقدمت امراة (الممرضة) وقالت لي :

ـ أختي العزيزة هل تتطوعين لمساعدة جمهوريتنا وجنودنا الأبطال ..

بماذا أجيب ؟

ـ ولهذا سنطلب منك شيئا من التضحية لتقيمي الدليل على حسن نيتك .

ماهو نوع التضحيات ؟

ـ عدد كبير من اخواتنا المجاهدات المسلمات جرحن على الجبهة وأيضا في الشوارع والبعض منهن اصبن بحروق خطيرة في وجوههن وصدورهن وأياديهن وأرجلهن . فنحتاج إلى الجلد .

وقيل لي أيضا انني لن اشعر باي الم وان كل شيء سيعود إلى حالته الأولى بعد بضعة اشهر .

بعد ذلك وضعوني على مائدة وشدوا وثاقي ورفعوا لباسي إلى فوق وتقدمت امراة يسميها الجميع • دكتورة • وأقتربت مني وبيدها سكين يشبه سكين الحلاقة .

وكنت اصرخ محاولة فك وثاقي فحاولوا تخديري بالكلوروفورم فحاولت جاهدة التخلص من الوثاق ونجحت عندما مددت رجلي اليمنى لأضرب بها الدكتورة على وجهها بكل عنف مما اثار جنونها فأخذت تصفعني عدة مرات . وكانت مستعدة للقيام بعملها في ذلك الحين إلا انها ابتسمت فجاة ابتسامة غريبة ووقفت في مكانها ثم قالت :

ـ شدوا وثاقها ، ساعود بعد قليل .

وعادت بعد دقيقتين تحمل في يدها إناء مليئا شديد الغليان وسكبته بهدوء على رجلي وقدمي ففقدت الوعي .

تعذيب الدكتورة

لم اعد استطيع المشي فجروني جرا إلى زنزانتي وعندما استيقظت احسست بالام لا تطاق في فخذي الايسر ففهمت أن الدكتورة اخذت من جلدي عندما فقدت الوعي وبالرغم من وجود رباط حول الجرح كان الالم شديدا .

كانوا يأخذونني إلى المصحة مرة كل اسبوع وفي كل مرة كنت اصرخ محاولة الافلات من الوثاق الذي سمروني به فيضربونني ضربا مبرحا فانكسرت ركبتي واصابع رجلي وانفتحت ذقني من اثار ضربة بمؤخرة بندقية وتهشمت ضلوعي .

ولا تزال قائمة ما عانيته وتجرعته من عذاب طويل . وقد وضعت تلك الدكتورة خيوطا كهربائية على جسمي وخدرتني وضربتني لكن الوسيلة التي وجدتها أنجع من ذلك هي صب الماء الساخن على رجلي وقدمي حتى تغير لونهما من الوردي إلى الأحمر إلى البنفسجي .

وقالت لي في احد الايام .



اخذوا من جلدى

ـ من الافضل ان تكوني هادئة ياشهلة وإلا فسيتحمل ابنك نتيجة ذلك .

اخيرا استطعت البكاء ذلك ان الضرب وإن كان يوجعني لم يكن ليخرج دموعي ولكن عندما كلمتني تلك المراة المصابة بالهيستيريا عن ابني حميد لم استطع حبس دموعي .

وكانت تلك المراة تقتطع من جلدي في كل مرة افقد الوعي . وبعد كل عملية ـ وتستغرق ساعة من الزمن ـ يلقى بي في الزنزانة .

انتهت الاستنطاقات ولم يعد هناك سوى تلك التبرعات للمجاهدات المسلمات الجريحات بقطع من جلدي . لم اعد قادرة على المشي ولا حتى الزحف .

وقد حاولت بعض رفيقات الجحيم التخفيف من الامي بالرغم مما يعانين من الام من جراء التعذيب .

يتبع

هذا دجاج امريكا !

بعث الزميل محمد علي محمد صالح مراسلنا في واشنطن بصورة هذه الدجاجة الامريكية وقال انها • دجاجة اكسبريس • وذكية جدا مع بقية الدجاج وقد دربها صاحبها على حمل بيضها وبيض بقية دواجن المزرعة في نهاية كل يوم وتنقلها الى حيث تحفظ وتشحن الى السوق .

(حاول ان تجد دجاجتين او ثلاثة نعملهم مشوى .. يا اخ محمد !)

اجتماع فلسطيني مصري بالجزائر

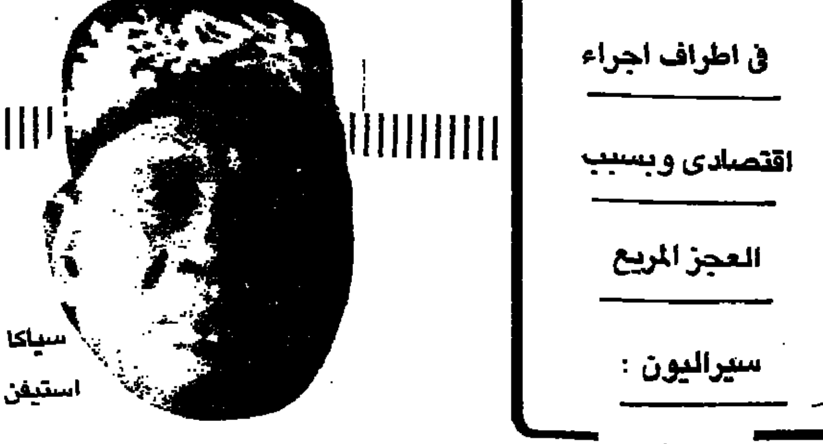
الكويت - ق.ن.ا - . قال الدكتور احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اجتماعا فلسطينيا مصريا قد عقد امس الاول في العاصمة الجزائرية لبحث قضية عودة مصر الى الصف العربي وعودة العلاقات الفلسطينية المصرية . واضاف الدكتور الدجاني في تصريح لصحيفة (الراى العام) الكويتية ان الجانبين اتفقا على تاجيل عملية عودة العلاقات مع مصر في الوقت الحاضر لان ذلك يشكل خطرا على الاحزاب المعارضة في مصر ..

زيادة قوات التدخل الامريكي بالخليج

واشنطن - كونا - : قالت دراسة نشرت في واشنطن ان الادارة الامريكية تدرس حاليا خططا لزيادة حجم قوات التدخل السريع الامريكية في منطقة الخليج الى ٤٤٠,٠٠٠ رجل وذلك لمواجهة اى احتمال لغزو سوفيتي .. واشارت الدراسة التي اعدها مكتب الميزانية التابع للكونجرس الى ان هذه الخطوات التي تستهدف مواجهة ما تقول الادارة الامريكية انه تهديدات سوفيتية قد تتمخض عن خفض حجم قوة حلف شمال الاطلسي - ناتو - في اوربا .

اجراءات لوقف التبشير المسيحي

ابو ظبي - ق ن ا - : طالب السيد صقر المرى وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة بايجاد جهة واحدة تكون مسؤولة عن الجانب الديني بالدولة حتى يمكن منع النشاط التبشيري المسيحي بها .. وقال السيد المرى ان الوزارة ليس لها سلطة الترخيص او المنع فيما يتعلق بالجهات التبشيرية المسيحية موضحا ان المدارس تتبع وزارة التربية والتعليم والمستشفيات تتبع وزارة الصحة



في اطراف اجراء

اقتصادى وبسبب

العجز المريع

سيراليون :

وضع غامض على الحدود السودانية - الليبية

● من مكتب - المدينة - والوكالات - :

واشنطن : لم تتمكن التفسيرات المبهمة التي ادلت بها حكومة واشنطن حول تعزيز قوة الرقابة الامريكية على ليبيا من تبديد الغموض السائد حول الوضع الحقيقي على الحدود السودانية - الليبية .. واقتصر احد كبار الموظفين الامريكيين الذى فضل عدم ذكر اسمه على الاشارة الى ان سياسة ليبيا غير المتوقعة والمغامرة تسببت خلال هذه الايام الاخيرة في عودة التوتر الى المنطقة .

ورفض هذا الموظف الكبير التعليق على الانباء القائلة بان ليبيا قد حشدت قوات وطائرات بالقرب من السودان الا انه على النقيض من ذلك اكد وجود الجنرال الامريكي (فرنون وولترز) المحنك في المهام (السرية) في الوقت الراهن بالخرطوم .

ولقد سلم مبعوث البيت الابيض الى رئيس الدولة السوداني رسالة شخصية من الرئيس الامريكي رونالد ريجان .

وحينما واجه سيلا من الاسئلة حول الاسباب التي دعت الولايات المتحدة الى نشر اربع طائرات رادارية من طراز (اواكس) في مصر .. لجأ هذا المسئول الامريكي الى ردود مبهمة بعض الشيء .

وذكر الموظف الامريكي الكبير خلال اجتماع بالبيت الابيض انه تم اتخاذ هذا القرار عقب اجراء مشاورات ابان الاسبوع الماضي مع مصر فلقد راينا انه من المفيد اجراء تدريب قد يؤدى ايضا الى نتيجة رادعة .

وكانت الولايات المتحدة قد نشرت في مصر بعض طائرات الاواكس عقب اغتيال الرئيس السادات مباشرة في اكتوبر ١٩٨١ خشية ان يستغل الرئيس الليبي فرصة الوضع السائد انذاك .

واكد الموظف الامريكي ان هذا التدريب الامريكي المصرى ليس بالشيء الغريب بالنسبة لمناورات التهديد التي تقوم بها ليبيا ضد جيرانها كما رفض في نفس الوقت تحديد مدة هذه التدريبات .

وعلى النقيض من ذلك حاول هذا الموظف الكبير بالبيت الابيض التقليل من اهمية ارسال حاملة الطائرات الامريكية (نيميتز) هذا الاسبوع الى منطقة خليج (سرت) الذى تعتبره ليبيا مياه اقليمية لها .

ولقد حرص البيت الابيض امس الاول على ان يكون المتحدث الوحيد باسم الحكومة الامريكية في هذه المسالة .. في نفس الوقت تلقت وزارة الخارجية الامريكية تعليمات بالتزام الصمت والغت وزارة الدفاع في اخر دقيقة مؤتمرها الصحفي الذى تعقده خلال اسبوعين .

ويسود الانطباع في واشنطن بان الحكومة الامريكية قررت الالتزام بتحفظ شديد في الادلاء بمعلومات بشأن الوضع في شرق افريقيا بناء على طلب مصر .

ويبدو ان الحكومة المصرية ترغب في واقع الامر ان تحيط بكتمان شديد على قدر الامكان المساعدات التي تقدمها اليها واشنطن .

مساعدات عسكرية لـ ٦ دول !

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية ان مساعدات عسكرية امريكية ستقدم الى اربع دول عربية ودولتين افريقيتين تهدف الى مساعدة حكومات هذه الدول في الدفاع عن نفسها ضد تهديدات خطيرة موجهة من ليبيا .

وكان وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون المساعدات الامنية وليام شنايدر يدلي بشهادة امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ حين تذرع بالتهديدات الليبية المزعومة لتبرير اقتراح ادارة الرئيس ريجان لتقديم صفقات مساعدة لكل من السودان وتونس والمغرب واليمن الشمالي بالاضافة الى السنغال ونيجيريا .

وطلب شنايدر من واضعي القانون في الكابيتول حول دعم تشريع اضافي للسنة المالية الحالية من شانه ان يعطى السودان مساعدات اقتصادية وعسكرية امريكية بقيمة ٧٥ مليون دولار .

وقال المسؤول الامريكي ان السودان يواجه مشاكل اقتصادية متفاقمة كما انه يواجه تهديدات خطيرة من ليبيا .

واضاف شنايدر ان استمرار امن السودان هو عامل هام لعملية السلام في الشرق الاوسط ولوصولنا الى جنوب غرب اسيا اذا ما احتاج الامر .

وقال ان الادارة تسعى لاقرار مساعدات امنية امريكية للسودان بقيمة ١٨١,٥ مليون دولار للسنة المالية ١٩٨٤ .

حبرى يتهم ليبيا

هذا وجدد حسين حبرى امس الاول اتهاماته لليبيا وقال انها تقوم بتجنيد مرتزقة وبحشد قوات لغزو بلاده .

واضاف الرئيس التشادى خلال مؤتمر صحفي عقده في اليوم الثاني لزيارته الرسمية للسودان والتي استغرقت ثلاثة ايام ان طرابلس تريد الاحتفاظ بما يقرب من ١٥٠ الف كم مربع من الاراضي التشادية التي تحتلها شمال البلاد .

وقال الرئيس حبرى ان تشاد عقدت العزم على استرداد هذه الاراضي الواقعة في قطاع اوزو وان بلاده تفضل ان يتم ذلك بالطرق السلمية ولكنه لم يوضح الطريقة التي سيلجأ اليها اذا لم يتحقق ذلك .

واشار الرئيس التشادى الى ان اصرار العقيد القذافي على منع حكومته من الاشتراك في قمة منظمة الوحدة الافريقية هو الذى تسبب في فشل اجتماع طرابلس .

واضاف الرئيس حبرى ان ليبيا حاولت القيام بمناورة مماثلة خلال اجتماع دول عدم الانحياز الذى عقد في ماناجوا لكنها لم توفق رغم ما صرفته من اموال في اقناع اكثر من دولتين للاحتجاج على تواجد وفد تجامينا .

الملك حسين في رومانيا :

العرب طلاب سلام وعدل

بوخارست - ق.ن.ا - : اكد جلالة الملك حسين عاهل الاردن الذى يزور رومانيا حاليا ان قضية فلسطين كانت وستبقى جوهر الصراع في منطقة الشرق الاوسط . وقال ان الحل العادل والشامل لهذه القضية هو وحده الكفيل بوضع النهاية الحقيقية لهذا الصراع .

واضاف العاهل الاردني في كلمة القاها خلال حفل عشاء اقامه الرئيس الروماني نيكولاى شاوشيسكو تكريما له الليلة قبل الماضية ان العرب طلاب عدل وأمن وانهم اجمعوا في مؤتمر قمة فاس على موقف موحد وتوجهوا نحو السلام الشامل والقائم على اساس الحق والعدل المستند الى الشرعية الدولية التي تحتم زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس العربية وممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة على ترابه الوطني .

واكد العاهل الاردني في الكلمة التي اذاعها راديو عمان امس ان منطقة الشرق الاوسط وهي تواجه ما تواجهه من تحد واستمرار للعدوان في حاجة ماسة الى جهود جميع القادة المخلصين والشعوب المحبة للسلام .

وكان الرئيس شاوشيسكو قد القى كلمة اكد فيها ان التسوية الشاملة في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان تتحقق دون الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

وقال الرئيس الروماني ان الزيارة التي يقوم بها حاليا جلالة الملك حسين لرومانيا ستكون عنصرا جديدا في مجال توطيد التعاون بين الاردن ورومانيا في المجالات الثنائية والدولية .

بحث استكمال انشاء مجلس وزراء الداخلية العرب

ابو ظبي - ق.ن.ا - وصل الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين الفني لمجلس وزراء الداخلية العرب الى ابو ظبي الليلة قبل الماضية قادما من الدوحة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام في اطار جولة له بعدد من الدول العربية .

ويجرى الدكتور نشأت خلال الزيارة محادثات مع كبار المسئولين بوزارة الداخلية بالامارات حول استكمال انشاء مجلس وزراء الداخلية العرب وخطة عمله خلال المرحلة المقبلة ومجالات التعاون الامني العربي وتنفيذ التوصيات التي اصدرها مجلس وزراء الداخلية العرب في اجتماعه الأخير .

مندوب جديد للاردن في الامم المتحدة

الامم المتحدة - نيويورك - اف.ب - تقدم عبد الله امين صلاح (٦٠ سنة) الى جافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة الخميس باوراق اعتماده كمندوب جديد دائم للاردن لدى منظمة الامم المتحدة .

وقد شغل صلاح منصب وزير خارجية الاردن مرتين في الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٧٢ كما شغل منصب سفير في كل من الكويت والهند وفرنسا والولايات المتحدة والمكسيك .

وكانت سويسرا هي اخر دولة شغل فيها هذا المنصب .

كما شغل صلاح الذى ولد في مدينة طولكرم (فلسطين) منصب مدير ادارة التعليم في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة في الفترة من ١٩٥٠ الى ١٩٦٢ .

تكليف شركة بريطانية برسم خريطتين للعالم العربي

الرباط - اف.ب - وقع اختيار المنظمة العربية للثروات المعدنية التي تتخذ الرباط مقرا دائما لها على شركة (روبرتسون) البريطانية كي تقوم برسم خريطتين احداهما جيولوجية والاخرى معدنية للعالم العربي .. وعلم في الرباط ان احمد علوى محمدى سكرتير عام المنظمة العربية للثروات المعدنية (وايبوتسون) مدير عام شركة (روبرتسون) قاما بتوقيع اتفاق بهذا المعنى اول امس بالعاصمة المغربية .

تدفع مرتبات اعضاء برلمانها أرزا

● من ياسن حسن ياسن - مكتب - المدينة - :

الخرطوم : ماذا تفعل الدولة ان لم تستطع سداد مرتبات اعضاء البرلمان ؟ لهذا التساؤل ابتكرت حكومة سيراليون حلا يقضي بسداد المرتبات عينيا .. فبعد ان استمر عجز خزينة الدولة عن السداد لمدة شهرين متتاليين قررت الحكومة منح اى عضو من اعضاء البرلمان رخصة تجارية يتسنى له

بموجبها شراء ٣٥٠ جوالا من الارز . والذى يقوم به العضو في هذه الحالة . هو بيع الرخصة في السوق السوداء مقابل ٣,٥٠٠ جنيه سيراليوني هي بالتقريب راتبه الشهرى .. وفي بعض الحالات يستلم اعضاء البرلمان ٥٠٠

جوال ارز كهدية من احد رجال الاعمال المحليين الذين رخصت لهم الدولة باستيراد الارز .. بهذه الصورة يصل سعر الارز للمستهلك مضاعفا ثماني مرات - وهي مشكلة كبرى . اذ ان الارز يعتبر قوام الغذاء الاساسي للشعب

السيراليوني .. زد الى ذلك ان سيراليون اتجهت اخيرا نحو استيراد الارز باسعار عالية للغاية لتواكب ارتفاع نسبة الهجرة من القرية الى المدينة وما يتبعها من تغيير في نمط العيش .. حتى الماضي القريب كان استيراد الارز يتم بواسطة شركة - سلمبو - وحدها ولكن . وبمجرد ارتفاع معدل الاستهلاك .

وقررت الدولة بالتماس من الرأسمالية الوطنية تحويل رخصة الاستيراد من شركة الـ (سلمبو) والى شركة محلية اخرى تضم من بين مساهميها الـ (سلمبو) .. وبعد استلام الشركة الاخيرة وصل سعر جوال الارز الى ٩٠ جنيها مع العلم بان اغلبية الشعب السيراليوني يقل دخله الشهرى كثيرا

عن الـ ٩٠ جنيها .. هذه المعضلة تعود بالذاكرة سنة الى الوراء . عندما دعى مؤتمر العمال السيراليوني لاضراب هدد السلطة بالزوال انذاك . وبالفعل بدات هذه الايام احتجاجات المؤتمر العمالي تصل اروقة الدولة في شكل نداء يطالب بتخفيض تكاليف المعيشة وزيادة المرتبات والاجور لتساوى

المنصرف . وفي نفس الوقت ارتفعت اصوات الاعلام متهمة كلا من شركة السلمبو وبعض الموظفين بدخولهم سوق شراء وبيع الارز بصورة غير قانونية .. لكن بالرغم من ذلك ظل الصراع متاججا بين المؤتمر العمالي والحكومة الى ان اعلن الرئيس سياكا ستيفن تخفيضا جذريا في سعر الارز ليصل سعر الجوال الى ٣٥ او ٤٠ جنيها سيراليونيا في السنة الماضية . وما هي الا وشهور قلائل حتى تضاعف من جديد سعر الجوال . وازدادت الاحتجاجات مرة ثانية . ولا زال - النواب يقبضون مرتباتهم ارزا . وربما انسحب الامر على العمال والموظفين فيما بعد حيث يقف العامل او الموظف امام - شباك - صرف الرواتب ومعه سيارة نقل او - كارو - لينقل راتبه في شكل جوالات من الارز .

مقتل ١٠ من رجال حرب العصابات في بيرو

ليما - اف.ب - علم من مصدر موثوق به ان عشرة من رجال حرب العصابات التابعين لحركة بولمونتبست (القمر المضيء) قد قتلوا الخميس في اشتباك وقع مع رجال البوليس في بيرو .

وعلم ايضا ان القوات الحكومية استولت على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والديناميت .

يغطون أجسامهم بالدماء احتجاجا على نشر الاسلحة النووية

جنيف - كونا - . تظاهرت مجموعة من المعارضين لنشر الاسلحة النووية في اوروبا هنا أمس الاول احتجاجا على محادثات سوفيتية امريكية حول تخفيض الصواريخ النووية في اوروبا .

واستلقى المتظاهرون ومعظمهم من المانيا الغربية امام بوابات مبنى الوفد السوفيتي وغطى بعضهم نفسه بالدماء اعرابا عن احتجاجهم .

ويذكر ان هذه المظاهرة هي الاولى من نوعها احتجاجا على المفاوضات التي بدأت في نوفمبر عام ١٩٨١ .

لجنة دولية تدعو لتعليق :

كافة المساعدات للكيان الصهيوني

واشنطن - الوكالات - : دعت اللجنة الدولية المكلفة ببحث انتهاكات العدو الصهيوني للقانون الدولي خلال غزوه للبنان في الصيف الماضي دول العالم الاعضاء في الامم المتحدة الى تعليق كافة المساعدات المالية والمعونات الاخرى للعدو الاسرائيلي حتى يتمشى مع القوانين الدولية .

كما أوصت اللجنة في تقريرها بان تتخذ الامم المتحدة اجراءات عاجلة لضمان حماية السكان المدنيين بما في ذلك اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وان تقوم الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف بالتزاماتها لمحاكمة الاشخاص الذين تقع على عاتقهم مسئولية الانتهاكات الخطيرة لقوانين الحرب وكذلك تشكيل لجنة دولية للتقصي في نظرية الابادة التي ينتهجها العدو الصهيوني ضد السكان الفلسطينيين .

وحول مذابح صبرا وشاتيلا حملت اللجنة السلطات العسكرية والقوات الاسرائيلية مسئولية مباشرة او غير مباشرة لهذه المذابح كما اشارت الى ان اسرائيل انتهكت ايضا القوانين الدولية خاصة لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩م التي تحكم معاملة اسرى الحرب والمعتقلين .

وقالت اللجنة ان القوات الصهيونية تسببت في اضرار بالغة وخسائر في الارواح باستخدامها للاسلحة الانشطارية والحارقة في هجماتها العشوائية على الاهداف المدنية . منتهكة بتلك الاسس القانونية التي تحكم مجريات الحرب كما طالبت العدو الصهيوني باصلاح ما دمره خلال غزوه للبنان بموجب القانون الدولي .

ويرأس اللجنة وزير خارجية ايرلندا الاسبق سين ماكبرايد الحائز على جائزة نوبل للسلام وعضوية مجموعة من الخبراء في القانون الدولي .

وصرح ريتشارد فالك استاذ القانون الدولي بجامعة (برنستون) وعضو اللجنة في مؤتمر صحفي بان نشر هذا التقرير اصبح ضروريا بعد الصمت المعيب الذى التزمت به الحكومات وفشل منظمة الامم المتحدة في حماية ضحايا العدوان .

وذكر فالك في مؤتمره الصحفي ان الحكومة الاسرائيلية رفضت التعاون مع اللجنة

تقرير خطير للامم المتحدة :

مليونا شخص اعدموا دون محاكمة

خلال الـ ١٥ عاما الاخيرة

الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ : جاء في تقرير للامم المتحدة انه يجرى تنفيذ احكام الاعدام التعسفية ودون محاكمة على نطاق واسع في عديد من البلدان وان هذه العمليات اسفرت عن مقتل مليوني شخص على الاقل خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة .. واضاف التقرير ان الضحايا الرئيسية لهذه العمليات هم المعارضون الحقيقيون او الوهميون لحكومات الدول التي تعيش نهبا للنزاعات الداخلية .

واشار التقرير الذي ستجرى مناقشته خلال الايام القليلة القادمة في دورة ١٩٨٣ للجنة حقوق الانسان المنبثقة عن الامم المتحدة الى ٣٩ دولة واحدة في اوروبا تركيا و ٦ في الشرق الاوسط افغانستان وايران والعراق ولبنان وليبيا وسوريا و ٩ دول اسيوية بنجلاديش وكمبوديا والهند واندونيسيا وكوريا الجنوبية وباكستان والفلبين وتايلاند و ١٠ دول في امريكا الجنوبية الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وكولومبيا والسلفادور وجواتيمالا وهندوراس واراجواي وموريتام و ١٢ دولة افريقية جنوب افريقيا وبوروندى افريقيا الوسطى واثيوبيا وغينيا وليسوتو ومالي وموزمبيق وناميبيا واوغندا وتشاد وزائير .

وجاء في التقرير الذي تم اعداده بصفة خاصة بناء على المعلومات التي امكن الحصول عليها من المنظمات غير الحكومية ومن منظمة العفو الدولية او اللجنة الدولية لرجال القانون ان عدد الاشخاص الذين اعدموا دون محاكمة والذي يبلغ مليوني نسمة قد يكون اقل بكثير من الواقع نظرا لعدم امكانية التوصل الى معرفة حالات عديدة لصعوبة الحصول على معلومات مؤكدة في بعض الدول المتشددة .

وجاء في تقرير الامم المتحدة ان عمليات تنفيذ احكام الاعدام التعسفي او التي تتم دون محاكمة تقوم بها قوات الامن شبه العسكرية او تلك التي تحظى بتاييد السلطات في دول ذات نظم اجتماعية اقتصادية او ايديولوجية متنوعة .

واشار التقرير الى تنفيذ احكام الاعدام في سوريا في مئات من الاشخاص في حماة يوم ٢٢ ابريل ١٩٨١ على ايدى قوات الامن الخاصة .

وفي لبنان يتراوح عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام خلال السنوات الاربع الاخيرة بين ٤٥٠٠ و ٢٠ الف شخص .

وفي تايلاند حمل التقرير الوحدات شبه العسكرية مسئولية مقتل ١١ شخصا لقوا مصرعهم خلال اشتراكهم في تشييع جثمان بينما كانت هذه الوحدات تطارد شخصا تحوم حوله الشبهات بانه من القيادات الشيوعية .

بريطانيا تعتزم بناء مطار حربي في فوكلاند

لندن ـ ا.ف.ب ـ : ذكرت صحيفة (ديلي اكسبريس) في عددها الصادر امس ان الحكومة البريطانية تعتزم بناء مطار حربي في جزر فوكلاند بتكلفة قدرها ٨٨٠ مليون جنيه استرليني ويخصص للطائرات الحربية .. وذكرت الصحيفة المحافظة ان تكاليف هذا المشروع الضخم تؤكد تصميم رئيسة الوزراء على مواصلة سياستها في جعل جزر فوكلاند قاعدة حربية لمدة عشر سنوات قادمة على الاقل .. واوضحت صحيفة (ديلي اكسبريس) ان شركات خاصة ستتولى بناء هذا المطار الذي ستستمر اعماله طيلة اربع سنوات .. ومضت الصحيفة تقول انه لو عهد ببناء هذا المطار الى سلاح المهندسين لبلغت تكاليفه ١١٠ مليون جنيه ٢ر١ مليار فرنك فرنسي فقط الا ان هذا يتطلب تجنيد ١٠٠٠ جندى اضافي من سلاح المهندسين والذين سيستمرون في تقاضي مرتباتهم لسنوات عديدة

شبيكة رئيسا للقضاء بالسودان

● من مكتب ـ المدينة ـ :

الخرطوم : ادى السيد صلاح الدين شبيكة القسم امام الرئيس السوداني في الاسبوع الماضي رئيسا للقضاء بالسودان . وكان السيد رئيس الجمهورية السودانية قد اصدر في الثالث من فبراير الجارى قرارا بتعيين السيد شبيكة رئيسا للقضاء بالسودان .

رجال حرب العصابات يواصلون محاصرة مدينة في السلفادور

سان سلفادور ـ ا.ف.ب ـ : ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالجيش امس الاول ان حوالى ٢٥٠٠ من رجال حرب العصابات التابعين لجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني يحاصرون مدينة سوشيتوتو على بعد ٤٤ كم شمال شرقي سان سلفادور .

واوضحت مصادر وثيقة الصلة برجال حرب العصابات ان اكثر من ٣٠٠ جندي من حامية هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها عشرة آلاف شخص تحاصرهم قوات فارابوندو مارتي للتحرير الوطني .

وقد قطعت المياه والاغذية والكهرباء عن هذه المدينة التي تحاصرها قوات فارابوندو مارتي منذ يوم الجمعة قبل الماضي واكد السكان الذين نجحوا في مغادرة المدينة الى سان سلفادور انه لم يبق شيء في شوشيتوتو .

وكان الجيش قد اعلن الاربعاء نبأ ارسال فرقة قوامها خمسمائة رجل لتعزيز الحامية حيث يتوقعون هجوما عاجلا من قبل رجال حرب العصابات كما ان حوالى عشرين طائرة هليكوبتر كلفت بتزويد المدينة بالمؤن .

ومن ناحية اخرى علم انه عثر على جثث ثمانية اشخاص مقتولين بالرصاص في عدة مناطق من البلاد .

واحتلت مجموعات رجال حرب العصابات خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية سبع محطات اذاعة في داخل مدن البلاد

شارون وزيرا للصفقة وقطع غزة ...!!

انا اقترح عليك وزير الصفقة ... "وقطاع الطرق"..!!

هاني الحسن :

الذين راهنوا على الانقسامات واهمون والخلافات دليل على التجربة الديمقراطية

الكويت ـ ق ن ا ـ : وصف السيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات المجلس الوطني الراهنة بانها تسير سيرا عاديا .. وقال ان الذين راهنوا على حدوث انقسامات وانشقاقات داخل المجلس كانوا واهمين .. وان وجود بعض الخلافات في الرأى بين المنظمات الفلسطينية هو دليل على عمق التجربة الديمقراطية الفلسطينية ..

واكد السيد هاني الحسن في تصريحات لصحيفة (الانباء) الكويتية من الجزائر ان جميع المنظمات الفلسطينية على وشك وضع اللمسات الاخيرة لتصوراتها المشتركة في القضايا الاساسية .. وقال اننا نرحب بتعدد الآراء السياسية ولكن على ان يكون الولاء الفلسطيني وان اختلفت فلسطين مع فتح فنحن مع فلسطين .

كما أكد ان الخلاف حول الاتصالات مع القوى اليهودية هو خلاف داخل فتح وليس بين فتح والمنظمات الاخرى .. وهو خلاف على تحديد هذه القوى ..

وعن تشكيل جيش فلسطيني واحد قال هاني الحسن ان الوحدة العسكرية من القضايا التي ليس عليها اي خلاف انما النقاش يدور حول المواضيع السياسية ..

وعما اشيع من تهديد بعض القوى الفلسطينية بالانسحاب من اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وتسجيل بعض المواقف قال السيد هاني الحسن ان من يهدد بالانسحاب هو غير ديمقراطي ولا حاجة للمجلس به .

ومن جهة اخرى قال السيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الشعبية الديمقراطية الفلسطينية لصحيفة (الراى العام الكويتية) من الجزائر ان المجلس الوطني الفلسطيني سيتخذ قرارا يدعو فيه الى عقد مؤتمر دولى موسع لبحث ازمة الشرق الاوسط وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .

واضاف السيد حواتمة ان المجلس سيتخذ قرارا اخر يرى فيه ان مشروع ريجان غير مقبول لانه يتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية ويتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة ..

واكد ان الثورة ستواصل كفاحها المسلح في الارض المحتلة ضد قوات الاحتلال بجانب نضالها السياسي والدبلوماسي .

موسكو تحتج على ايقاف جاسوس من رعاياها في روما

موسكو ـ ا.ف.ب ـ : [illegible] رد فعل من الاتحاد السوفيتي مساء امس الاول ازاء ايقاف فيكتور بروتين نائب المدير التجارى لمكتب الخطوط الجوية السوفيتية ايروفلوت بروما .

فقد اذاعت وكالة تاس بيانا اكدت فيه ان هذا الايقاف لا يستند الى اى اساس .

كما ذكرت وكالة الانباء الرسمية السوفيتية ان السلطات الايطالية قد طردت في الوقت نفسه ودون اى سبب اثنين من العاملين في شركة الملاحة السوفيتية بروما .

واستطردت تاس تقول ان الحكومة السوفيتية قد قدمت احتجاجا شديدا للحكومة الايطالية وطالبت بالافراج فورا عن المواطن السوفيتي فيكتور [illegible] بروتين [illegible]

وارىفت الوكالة تقول ان تصرفات السلطات الايطالية هذه لا يمكن اعتبارها الا كعمل معادى متعمد ضد الاتحاد السوفيتي وهو عمل من شانه الاضرار بالعلاقات السوفيتية الايطالية واقامة معوقات مصطنعة على طريق نمو هذه العلاقات .

واختتمت وكالة تاس بقولها ان هذا العمل بحكم طبيعته يندرج في خط بعض الدوائر الغربية التي تهدف الى تخريب الوفق .

وكان فيكتور بروتين قد اتهم بالتجسس امس بروما .

انفجار بمكاتب ايروفلوت بواشنطن

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ : وقع انفجار قبيل منتصف ليلة الخميس على باب مكاتب شركة الخطوط الجوية السوفيتية ايروفلوت في واشنطن وتسبب فيما يبدو في حدوث خسائر طفيفة ولكن لا توجد اصابات .

وامتنع البوليس ورجال الاطفاء في المدينة الذين ارسلت وحدات كثيرة منهم الى مكان الحادث عن الادلاء باى تعليق بشأن سبب هذا الانفجار الا انهم ذكروا انه لا توجد اى اصابات .

الحكم باعدام مهاجمي سفارة مصر بانقرة

انقرة ـ ا.ف.ب ـ . علم من مصدر قضائي ان المحكمة المدنية في انقرة أصدرت اول امس حكما باعدام الفلسطينيين الاربعة الذين هاجموا سفارة مصر في العاصمة التركية في يوليه سنة ١٩٧٩ وقتلوا اثنين من الحراس الاتراك واخذو ٢٠ شخصا كرهائن وقد اتهم ميرفان سيبان ومصطفى بشيش وحسين سليمان عبد الله ومحمد ابو بيرات بقتل الحارسين عمدا ومع سبق الاصرار وتجدر الاشارة الى ان احد الرهائن قد لقي مصرعه لدى محاولته الهرب .

وكان القضاء التركي قد اصدر بالفعل الحكم باعدام الاعضاء الاربعة في المجموعة المسلحة (نسور الثورة الفلسطينية) في المرة الاولى بيد ان محكمة الاستئناف نقضت هذا الحكم لعيب شكلي وابدت شكوكا بشأن العمر الحقيقي للمتهمين الذين اكدوا ان اعمارهم كانت تتراوح ما بين ٢٠ الى ٢٥ سنة وقت الحادث .

بدء محاكمة طباطبائي

● من سعد مبروك مراسل ـ المدينة ـ الخاص

باريس . بدأت امس الجمعة في مدينة دوسلدورف الالمانية محاكمة صادق طباطبائي الذي القت الشرطة الالمانية القبض عليه وفي حوزته كيلو وستمائة جرام من الافيون يوم ٨ يناير الماضي بمطار دوسلدورف قادما من زيوريخ ..

ومعلوم ان مثل هذه الجرد يعاقب عليها في المانيا الغربية بالسجن لمدة تتراوح بين عامين و ١٥ عاما .. وقد رفضت محكمة دوسلدورف رفضا قاطعا يوم ٩ فبراير الجارى اعطاء طباطبائي الصفة الدبلوماسية التي وافقت عليها وزارة الخارجية الالمانية استنادا على برقية من حكومة طهران بتاريخ ٣١ يناير الماضي .. وقد جاء في برقية الخارجية الايرانية ان طباطبائي يعتبر من قبل حكومة ايران « سفيرا خاصا مكلفا بمهام سرية منذ ١٨ ديسمبر ١٩٨٢» ..

انقرة ستواصل الجهد لانهاء الحرب العراقية الايرانية

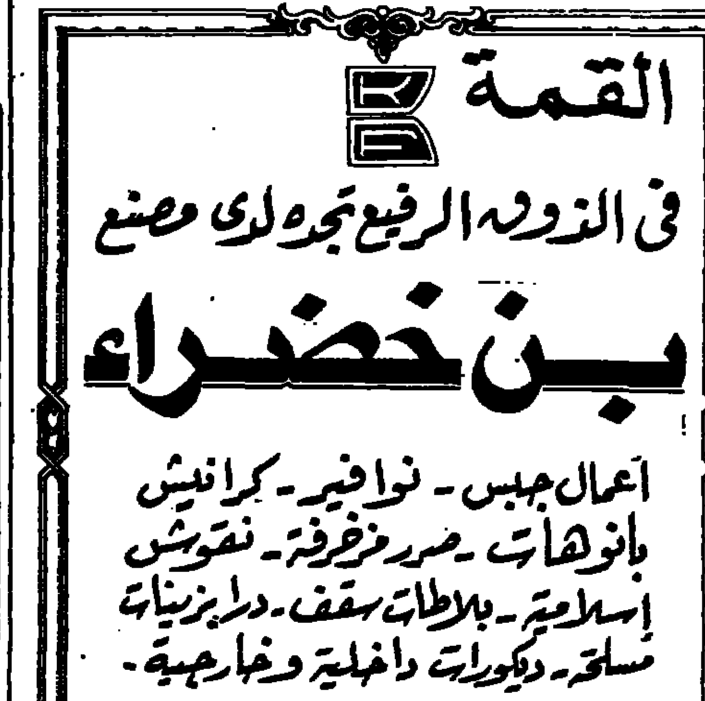
بغداد ـ واس ـ : عاد الى بغداد الليلة قبل الماضية نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان قادما من انقرة بعد زيارة رسمية لتركيا استغرقت يومين .

وذكر المسئول العراقي في تصريح له عقب عودته انه اجرى خلال زيارته مباحثات مع رئيس الوزراء التركي تركزت على بحث الوسائل الكفيلة بتقوية العلاقات بين البلدين خاصة في الاقتصادية والفنية .

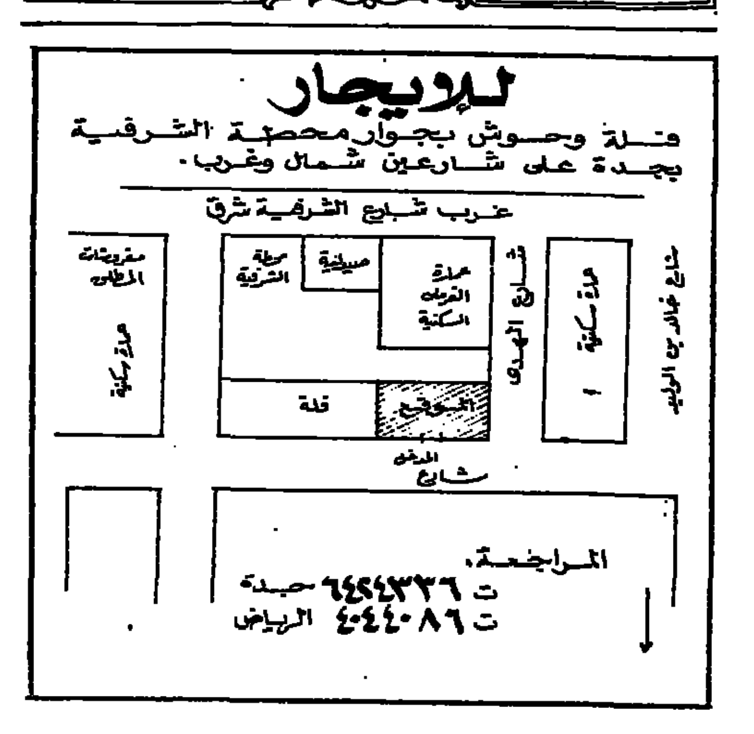
وقال رمضان انه وقع كذلك على محضر مشترك للدورة الاستثنائية للجنة العراقية التركية المشتركة

واشار ان الجانبين اعربا عن قلقهما لاستمرار الحرب العراقية الايرانية وقال ان تركيا اعربت عن استعدادها لمواصلة الجهود الرامية لانهاء القتال وحل النزاع سلميا سواء بصورة منفردة او في نطاق لجنة المساعي الحميدة .

كما اكدت العراق وتركيا ان استمرار العدوان الصهيوني ضد لبنان وضربه للمفاعل النووى العراقي واستمراره في سياسته العدوانية والتوسعية انما يعمل على اعاقة المساعي.








الاتحاد - طائرة

الاهلي - طائرة

في دوري كأس اتحاد الطائرة :

الاتحاد والربيع في مجموعة

الهلال والاهلي في مجموعة

● الرياض - حمود العصيمي .

اصدر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة جدول مسابقة كأس الاتحاد التي ستبدأ في الرابع عشر من الشهر القادم بعد ان تم اجراء القرعة على الاندية المشاركة فيها من الاندية الممتازة والدرجة الاولى والاندية ابطال المناطق وقد جاءت القرعة بمجموعتين المجموعة الاولى :-

الاتحاد وبطل المنطقة الجنوبية وبطل القصيم وبطل نجران وبطل الجوف وبطل المدينة وبطل الشرقية والصفاء - والتالف والشباب والخويلدية والتعاون والربيع والترجي والنصر والمحيط .

اما المجموعة الثانية . - تضم كلا من · الهلال - بطل الاحساء - بطل تبوك - بطل الوسطى - بطل حائل - بطل الغربية - الحزم - الكوكب - الخليج - الانصار - الاتفاق - الرياض - الاهلي - الشرق - مضر .

وجاءت مباريات المجموعات على النحو التالي :-

مباريات المجموعة الاولى

١ - الربيع - الخويلدية على ملعب الربيع .
٢ - نجران - الجنوبية على ملعب نجران .
٣ - الجوف - المدينة على ملعب الجوف .
٤ - التالف - المحيط على ملعب التالف .
٥ - الشرقية - الاتحاد على ملعب الشرقية .
٦ - الصفاء - الترجي على ملعب الصفاء .
٧ - النصر - القصيم على ملعب النصر .
٨ - التعاون - الشباب على ملعب التعاون .
١٤٠٣/٦/٢١هـ .
٩ - فائز الربيع والخويلدية - فائز نجران والجنوبية على ملعب نجران .
١٠ - فائز المدينة والجوف - فائز التالف والمحيط على ملعب المحيط .
١١ - فائز الشرقية والاتحاد - فائز الصفاء والترجي على ملعب الاتحاد .
١٢ - فائز النصر والقصيم - فائز التعاون والشباب على ملعب الشباب .
١٤٠٣/٦/٢٨هـ .
١٣ - الفائز من ٩ - الفائز من ١٠ على ملعب ٩ .
١٤ - الفائز من ١١ - الفائز من ١٢ على ملعب ١٢ .
١٤٠٣/٧/٩هـ .
١٥ - الفائز من ١٣ - الفائز من ١٤ .

مباريات المجموعة الثانية :

١٤٠٣/٦/١٤هـ .
١ - حائل - الهلال على ملعب حائل .
٢ - الوسطى - الانصار على ملعب الوسطى .
٣ - مضر - الاحساء على ملعب مضر .
٤ - الكوكب - الاهلي على ملعب الكوكب .
٥ - الرياض - الحزم على ملعب الرياض .
٦ - الغربية - الاتفاق على ملعب الغربية .
٧ - الخليج - تبوك على ملعب الخليج .
٨ - الشرق - ب على ملعب الشرق .
١٤٠٣/٦/٢١هـ .
٩ - الفائز من حائل والهلال - الفائز من الوسطى والانصار على ملعب الهلال .
١٠ - الفاز من مضر والاحساء - الفائز من الكوكب والاهلي على ملعب مضر .
١١ - الفائز من الرياض والحزم - الفائز من الغربية والاتفاق على ملعب الغربية .
١٢ - الفائز من الخليج وتبوك - الفائز من الشرق و ب على ملعب الاهلي .
١٤٠٣/٦/٢٨هـ .
١٣ - الفائز من ٩ - الفائز من ١٠ على ملعب ١٠ .
١٤ - الفائز من ١١ - الفائز من ١٢ على ملعب ١١ .
١٤٠٣/٧/٩هـ .
١٤ - الفائز من ١٣ - الفائز من ١٤ .

في اجتماع وكلاء وزراء الشباب بالرياض - اليوم :

ورقة عمل سعودية تتضمن ١٣ موضوعا

● كتب محمد العون :

يعقد وكلاء وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي صباح اليوم السبت بمقر الامانة العامة في الرياض اجتماعا تحضيريا لاجتماع وزراء الشباب والرياضة الأول الذي سيبدأ اعماله يوم الثلاثاء القادم ..

وسوف يقوم الوكلاء في اجتماعهم باستخلاص ورقة عمل واحدة تعرض على الوزراء من بين ورقات العمل المقدمة من الدول الاعضاء والامانة العامة ..

وقد علمت « المدينة » من مصادر مطلعة بان المملكة قد تقدمت بورقة عمل تضمنت ثلاثة عشر موضوعا ومن ابرزها .. الاهتمام باقامة أسابيع الاخاء بين دول المجلس وتخصيص رحلات بحرية للشباب بين موانىء دول المجلس ليتعرفوا من خلالها على حياة البحر والتطور الكبير الذي تشهده موانىء المنطقة .. التي اصبحت من اهم الموانىء في العالم .. كما تتضمن ورقة عمل المملكة « التركيز على دعم بيوت الشباب واقامة برامج الرياضة للجميع بين دول المجلس وكذلك الاهتمام بنشاط المعوقين الرياضي .

واما بالنسبة لورقة العمل التي تقدمت بها الامانة العامة لدول المجلس فقد تركزت على اقامة المعسكرات واهميتها بالنسبة لتكوين شخصية الشاب وتعويده على ممارسة العمل ودورها في تقوية العلاقات بين شباب دول المجلس ..

ومن ناحية اخرى علمت « المدينة » بان دولة الكويت قد تقدمت بورقة عمل هامة تضمنت اقتراحا جديرا بالتنفيذ وهو تنظيم مهرجان خليجي شبابي يطوف دول العالم وذلك للتعريف بدول مجلس التعاون ثقافيا وفنيا من خلال تقديم العديد من الوان الثقافة والفنون وعلى ان يتولى مسؤولية التنظيم الامانة العامة للمجلس والذي يختار الوقت والاماكن المناسبة لهذه العروض ..

هذا وقد تم تشكيل الوفد الكويتي الذي سيشارك في اجتماعات الوزراء يوم الثلاثاء المقبل برئاسة السيد حمد الرجيب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وعضوية كلا من ناصر عبدالكريم الزنكوي مدير ادارة المنشآت والدورات الرياضية ويوسف الرومي مدير ادارة الشباب وجاسم الجيحاز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة وعبدالعزيز الرقم مندوبا عن اللجنة الأولمبية ..

اما وفد المملكة للمؤتمر فسوف يترأسه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وعضوية الاستاذ عثمان السعد وكيل الرئيس العام والاستاذ عبدالله العذل والاستاذ ابراهيم الشامي .

فيصل بن فهد

ضم عمر باخشوين الى المنتخب العسكري الأول


عمر باخشوين

● من مندوب « المدينة » :

الدمام : علمت المدينة الرياضية بانه قرر مستر زجالوا مدرب منتخب المملكة العسكري ضم لاعب فريق نادي الاتفاق عمر باخشوين لصفوف لاعبي المنتخب العسكري الذي يستعد للقاء الفاصل مع منتخب الكويت على بطولة المجموعة الأولى . وقد جاء قرار زجالوا هذا بعد المستوى الرفيع الذي اظهره عمر باخشوين في لقاء الهلال والاتفاق .


اعتذار مهنا القرني عن منتخب الشباب

والجدير بالذكر ان هذا اللاعب كان من ضمن اللاعبين المختارين لتمثيل منتخب الشباب ومن ناحية اخرى قدم اللاعب مهنا سعد القرني لاعب الوسط الاتفاقي اعتذاره عن المشاركة ضمن منتخب الشباب وذلك لظروف العملية الجراحية التي سيجريها خلال الاسبوع القادم في ركبته .

استاد دولي في جدة

● من علي باخشوين :

تجري حاليا دراسة خاصة باقامة استاد رياضي دولي بمدينة جدة يتسع لثمانين الف متفرج .. وسيتم اختيار المكان المناسب لاقامة هذا الاستاد من قبل امانة مدينة جدة .. وسيضم الاستاد الدولي جميع المرافق المطلوب توفرها في مثل هذا المنشأ الضخم .

لماذا تخلف ناصر فرج ؟!

تخلف عن مرافقة الاهلي في مباراته امام المحيط نجم الفريق ناصر فرج .. وتدور همسات ان هذا التخلف جاء بسبب بعض الخلافات مع النادي .. التخلف جاء في ظروف حرجة للنادي الذي يستعد للعودة للمنافسة على البطولة وغيابه سيؤثر حتما على مستوى الفريق الذي لا يمكن ان يستغني عن مشاركة الفرج .

امس وصل منتخب اليابان الى القاهرة

القاهرة - وصلت الى القاهرة امس بعثة منتخب اليابان لكرة القدم للاشتراك في مباراتين مع المنتخب الاولمبي يومي الاثنين والثلاثاء القادمين بملعب الزمالك واستاد الاسكندرية ومن المتوقع نجاح محاولات الاتحاد المصري لكرة القدم لاعتبار المباراة الاولى للمنتخب مع اليابان مباراة دولية ودية .



بعد هبوط فريق اليد الانصاري للدرجة الاولى .. وتنس الطاولة للدرجة الثانية في الموسم الماضي .. وتاكد هبوط فريق الكرة الطائرة للدرجة الثانية في الموسم القادم بعد توقف عامين في الأولى « هابطا » من الممتاز .. ترى هل يكون الدور في الهبوط الى حيث النسيان على فريق الكرة بالنادي .. سؤال للاعزاء في الانصار .

مرشد

منتخب شباب المملكة يبدأ معسكره اليوم

تقرر دخول منتخب المملكة للشباب معسكره التدريبي اليوم السبت ليبدأ مزاولة تمارينه عصر اليوم على ملعب جدة في الرابعة عصرا .

هذا وسيلعب المنتخب اولى مبارياته الودية عصر الخميس ٥/١١ .

والثانية يوم السبت ٥/١٣ مساءا وكلا المباراتين على ملعب جدة .. الا انه لم يتحدد حتى الأن مع من ستكون هذه المباريات .

الشؤون الحكومية تهزم الصيانة

● من احمد الشمراني :

جدة : جرت على ملاعب الخطوط السعودية بجدة مباراة في كرة القدم بين فريقي الشئون الحكومية والصيانة وكلاهما من اقسام السعودية .

واسفر اللقاء عن فوز الشؤون الحكومية باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف للصيانة بعد مباراة جيدة انتهى شوطها الاول بهدف للشؤون الحكومية ايضا .

هذا وقد اكد الاستاذ محمد ساقلاقل المدير المسئول عن فريق الشئون الحكومية بان الهدف من هذه المباراة الوقوف على تشكيلة ثابتة للاشتراك بها في دوري الخطوط السعودية والذي سيقام في الاشهر القادمة .

سجل الاهداف .. للشؤون الحكومية بديع سلام - بدر الحربي - سمير بخاري - انور رجب ولفريق الصيانة .. محمد عمر وابراهيم بخاري هدفين .

الابتسام يصعد والمجد يهبط

من عبدالله العرق :

ينبع - اقيمت عصر الاربعاء على صالة استاد المجد الرياضي بينبع مباراة في تنس الطاولة ضمن دوري الدرجة الاولى بين المجد من ينبع والابتسام من الدمام وانتهت بفوز الابتسام بخمسة اشواط مقابل ثلاثة للمجد . وبهذا يهبط المجد الى الدرجة الثانية ويصعد نادي الابتسام الى الدرجة الاولى .

عكاظ يهزم الفتح

من مندوب المدينة :

الطائف - ضمن مباريات ممتاز لكرة السلة فاز فريق عكاظ على فريق الفتح في المباراة التي اقيمت بينهما في الطائف .

انتهى شوط المباراة الاول ٢٥ . ١٩ لعكاظ وانتهت المباراة ٦٨ . ٦٢ لصالح عكاظ ايضا .

.. واعـاد الاتفـاق مـع الـهـلال عـرض « مـسـرحـيـة » الـدور الاول

الريـاض - حـمـود العصيمي :

كـل شيء .. رحب بعودة الهـلاليـين لصـدارة القائمـة التي كانـوا يحتلونها حتى اسـابيـع ثـلاثـة مضت .. ولكن « الهـلاليين » رفضـوا العودة وفضلوا البقاء في المركز الثاني بعد ان فرطوا بكل الفرص التي اتيحت لهم لكسب الاتفاق الذي كان يبحث عن التعادل حتى ضربة الجزاء .. واهدرها المصيبيح .

ومع ذلك لم يكن الاتفاق سيئـا .. في عطائه في الملعب امام الهلال .. بـل كان نـدا قـويـا .. قـاسم الفـريق اللعب .. والهجمات وقدم الفريقان شوطا جميلا .. امتعا به الجماهير الرياضية التي تابعت اللقاء كان ذلك الشـوط هو الاول الذي تميـزت فيه الحـاب الفـريقـين بـالدقـة والسـرعة وكـان الاتفاقيـون هم الاكثر وصولا للمرمى وامتلاكا للكرة في بدايـة المباراة .. وشهدت منطقة وسـط الملعب منـاورات قويـة بين خـطي الوسط ولم يتمكن افراد اي منهما التفوق مما حدا بـالاتفاقيـين الى نقل الكـرة السـريعـة واللجوء الى التمريـرات القصيرة فيمـا بينهم ممـا جعـل كفـة فـريقهم الاكثـر ترجيحا .. الا ان هجماتهم افتقدت الى التركيز والنهاية السليمة بسبب العجلة تارة من صالح خليفة والبطء تارة اخرى من جمال محمد .. اما الهلاليـون فلقد ركزوا هجماتهم عن طريق الجناح الايمن منصور بشير الذي استطاع فتح دفاع الاتفـاق اكثـر من مـرة .. وهيـأ عـدة فرص .. ولكن .. في حين استمر الثنائي الجريوع والرحمة يتفرجان على المنافسة بين خطي الوسط .. وكانت حسنة الرحمة ضربة الجزاء لكن المصيبيح .. لم يدع الحسنـة تكتمل .. وفي المقـابـل مـارس الاتفاقيون التهديف على مرمى اليوسف الا ان تهديفاتهم افتقدت جميع انـواع التركيز .. والتـأني مما اتـاح الفرصـة لدفاع الهلال لاغلاق المنطقـة .. وكانت اخطر الكرات الاتفاقية تلك التي سددها باخشوين في هذا الشوط وحولها اليوسف الى ضربة ركنية وفي الشوط الثاني هبط مستوى الفريقـين الى مادون المتـوسط وبالذات في بداية هذا الشوط على غـير مـاكان متـوقعـا وبـالذات من الفـريق الاتفـاقي « خـط الوسـط » الذي هبـط بمستواه ليتساير مع وسط الهلال [illegible] تأثر بخروج القحطاني [illegible] نهاية الشوط الاول .. وقـد حاول مـدرب الهـلال ان يكسب الجولة فقام باستبدال الشعيبي بعـادل عبـدالرحيم في سبيـل تكثيـف الهجـوم بعد ان اطمـأن لسلبيـة خـط المقدمة الاتفاقي .. وتحرك عادل نوعا ما ولكن .!

ومرت دقائق كان الهلاليون فيها هم اصحـاب السيـادة بسـبب اقتنـاع الاتفاقيين بالتعادل ومحـاولاتهم الجادة عـلى الخروج بهـذا التعادل الذي يعـد مكسبـا لهم .. وتمثلت هـذه المحـاولات بتراجع لاعبي الوسط الى الخلف لمساندة الدفاع .. وفعلا نجحوا في مآربهم وتمكن دفاعهم من خلفهم جميعا الحارس مبارك الدوسري من اقفال كل الطرق المؤدية الى مرماهم في وجه المهاجمين الهلاليين وكان بامكان الهـلاليين استغـلال واحدة من الفرص التي اتيحت لهم الا ان العجلة لم تمكنهم من ذلك .

ثم عـاد الفريقـان لتقـاسم اللعب في الدقائق العشر الاخيرة من هـذا الشوط وشن كل منهما عدة هجمات على مرمى الآخر .

وذلك في اعقاب قيام الزياني باستبدال الشيحـه بالبـدين بعـد ان شعـر بـان الشيحـه غير قـادر على العـطاء اكثر .. ولكن تلك الهجمات لم تثمر عن شيء قبل ان يطلق الفودة صافرة النهاية بتعـادل الفريقين بدون اهداف ..

■ البطاقة الصفراء وجهت لكل من عيسى مبارك من الاتفاق ومروان الشيحة من الاتفـاق وابـراهيم اليـوسـف من الهلال .

بهذه النتيجة والمستوى اعاد الفريقان مباراة الدور الاول بينهما حتى في ضربة الجـزاء الضائعـة حيث اضـاع عـادل عبـدالرحيم « بنالتي » للهـلال في الدور الاول واضـاع المصيبيح « بنـالتي » في لقاء الدور الثاني .





ضربة الجزاء الضائعة .. والكرة ترتد من القائم الايسر لمرمى الإتفاق

جمال محمد (سندوتش) بين الهدلول والمهنا

اهـدر العكـاظيـون العـديد من الفرص وخرجوا بالتعادل

□□ يحي الياس

الطائف - على ملعب قاعدة الملك فهد الجـوية بـالطائف التقى فـريقـا عكـاظ والطائي في اولى مباريات الدور الثـاني بالدرجة الاولى .

الشوط الاول :

لعب فريق عكاظ ضربة البداية بغياب عدد من نجومي فـريق الطائي وعكاظ . وكان الهواء مع الطائي وقد قدم الفريقان شوطا مملا للغاية من قبل الفريقين اللذين لعبا تقريبـا بخـطة واحـدة حيث لعب الطائي بـ ٤/ ٣/ ٣ ولعب عكاظ ٤/ ٤/ ٢ وساهم الهواء في ان تكون اكثر كرات الفريقين عالية ولم يستثمر لاعبو الطائي الهواء في هذا الشـوط حيث ظهر عليهم

الارتباك وعدم التركيز في اللعب والاداء حيث لم يستمتع الجمهور باية لمحةفنية

خـلال هذا الشـوط الذي لم يقدم فيـه الفـريقان مـاعرف عنهمـا من مستـوى

ويضيع لاعبو الطائي فرصة امام مرمى عكاظ لم تستثمر كما يجب .

الشوط الثاني :

لعب ضربة البداية الطائي وظهر منذ بداية الشوط اجدار العكاظين على كسب هـذه المبـاراة فتحسن اداء اللاعبـين وتبادلوا الكرات والمـراكز ولعبـوا بخطة ٤/ ٣/ ٣ وفي حالة الهجمة تتحول الى ٤/٢/ ٤ وقدم خلال هذا الشوط مباراة ممتعة ساهم فيها ضياع لاعبي الطائي في المباراة . فلم يقدموا مستواهم المعروف . وتوالت هجمات عكاظ على مرمى الطائي وساهم الهواء في زيادتها وتحمـل دفاع الطائي عبء المباراة حيث تمكن من شل الهجمـات المتكـررة للعكـاظيـين .. وفي الدقيقة السابعة عشرة اثر هجمة بيداها عـوض الشتيـوي لطلال تتجـه الكـرة للمرمى يلحق بها القرشي فيخرجهـا من المرمى في أخر لحظة لتضيع فرصة ثمينة وغالية على عكاظ في الدقيقة ٢٢ ترفع كرة داخل منطقـة الجزاء يسلمهـا ابوطلال لابوشنقاص ويضعها على الطائـر تجاه المرمى وتصطدم بلاعب من دفاع الطائي لتخرج كورنر .

واستمر تبادل الهجمـات حتى اعلن الحكم نهاية المباراة بالتعادل السلبي

■ حكم المباراة سعد المطوع وساعده محمـد الشنيصي وعمـر شقـير وكـان التحكيم موفقا للغاية .

– استبدل الطائي تركي الصبيـان بخليل المصري واستبـدل عكاظ نـاصر العنـزي ومحمد الجـودي بمحمـد ابـو شنغاص وعبدالعزيز يوسف

– انذر الحكم حارس الطائي لتعمده الخشـونـة كمـا انـذر عبـدالله الربيـع وعبدالعزيز يوسف من عكاظ .

بمستوى متواضع الاتحاد هزم مضر

ضمن مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة .. حقق فريق الاتحاد فوزا جديدا على مضر اضافـة الى رصيده السـابق وحافظ على تصدر الدوري بلا منازع ورغم هذا الفوز الا ان الاتحاديون لم يقدموا العرض المطلوب منهم كابطال للموسم المنصرم ومتصدرين للدوري حتى الآن حيث ظهـر تهاونهم بفريق مضر لاحتلاله المـركز الاخـير والذي جعلهم يدخلون المباراة واثقين من الفوز وقد كان لهم ذلك بثلاثة اشواط مقابل لاشيء جاءت نتائجـه كـالتـالي : ١٥/ ٥ ، ١٥/ ٧ ، ١٥/ ٦

الخطوة الجيدة من مـدرب الاتحاد اشـراك اكثر من لاعب ويؤخذ عليه اشراك حسن عسيري رغم عدم اكتمال لياقته .. برز من الفريق عبد العزيز التميمي .. وجمال عسيري .

النهضـاويون يقـدمون الـفـوز لـلشـبـاب بحارسهم !

■ ■ الدمام – محمد العون : –

لم يكن فـريق الشبـاب في مستـوى النتيجة الكبيرة التي احرزها في مباراته امام النهضة لولا سوء الفريق النهضاوي الذي ظهر بشكل لايوحي ابدا بانه يبحث على الكسب وخاصة انه في موقف حرج ولايحسد عليه .. وليهدي بذلك الشبابين ماكانـوا يحلمون بـه « اما كيف ذلك ؟ فهذا هو السـؤال الغريب الذي جعلنـا لاعبـو النهضة بمستـواهم نـطرحـه .. باجابة تقول ..

بان الشباب كان واضحا من الدقيقة الاولى في المبـاراة وبعد تشجيله لهـدف مبكر اهداه اياه حارس المـرمى فاتحـا الضوء الأخضر للشباب طوال وقوفه في المرمى قبل استبداله ولهذا ايضا زادت الثقة لدى الشبابين مما جعلهم يلعبون بمستوى غير مقبول ابدا لكـونهم فريق « قهر » الكبـار وحصـد الانتصـارات بشكل مثير للاعجـاب .. واخذوا بـذلك يبادلون لاعبي النهضة السوء بالسوء في المستـوى . ولكنهم اختلفـوا عنـهم في النتيجـة .. فعـدنـان المنصـور اضـاء الاشارة الخضـراء والعكس فعـل محمد المـطلق الذي وقـف امـام الكـرات النهضاوية التي كـانت تشكل في بعض فتـرات المبـاراة خـطورة ، وذلك بسبب الدفاع الشبابي الذي كان هو الآخر في حالة غريبة .. نظرا لأنهم كانوا قادرين على اللعب بشكل عادي .. في ظل ضعف مقـدرة ثـلاثي الهجـوم النهضـاوي في الوصول للمرمى .. وكـان الشوط الاول بشكل إجمالي .. عاديا جدا لم تظهر فيه اية فرص للفـريقـين تـذكـر .. مستوى مناوشات بسيطة بين الفريقين لا تستحق الذكـر .. وانتهـى الشـوط بـالهـدف « الهدية » .

وجـاء شـوط المبـاراة الثـاني .. في مستوى سابقة وان كان الوسط الشبابي المكون من نايف مرزوق والبانـا وفلاح الفالح قد « تمكن » من الكـرة اكثر من وسط النهضة مما اعطى صفـة مختلفة لهجوم الشباب .. الذي تهيأت له الفرص ولم يستغل منها .. سوى فرصتين نجمت [illegible] بهما بجوار للهلال وقريبا من الاتفاق .. ومخلفـا النهضة « تتخبـط » في محاولة للافلات من مصيدة الهبوط التي بات انها قـد اوقعتهم .. وبرضـاء النهضـاويـين انفسهم .. الذي ظهر فريقهم وبالذات في الشوط الثاني .. بشكـل غريب جـدا !! بشكل لايشير بـانهم يريـدون البقاء في الممتاز .. فالحارس لذي لعب المباراة كان سببـا رئيسيا في خسـارة الفريق ونحن نستغرب ان يدفـع بمثل هـذا الحارس الناشيء الصغير في مباراة هامة كهذه .. وهاهو « يموت » فيها كلاعب جديد .. تم عملية الاستبدال التي حصلت بعد فوات الأوان وبعد خروج الشباب بالنتيجـة والنقطتين بسهوله ..

الاهداف

■ الهدف الاول : سجله خالد المحجل في الدقيقة الاولى اثر كرة سددها ضعيفة من على خط ال ١٨ ارتطمت في يد الحارس واخذت طريقها للمرمى !

الهدف الثاني : سجله نايف مرزوق بعد كرة استكملها من البانا وحاور فيها وانفرد بالحـارس ولعبهـا عـلى يساره في الدقيقة الثامنة .

الهدف الثاني : سجله عبـد الرحمن القدسي في الدقيقة ٢٩ بعد كرات بينية مع نايف مرزوق وتهيـات له ليضعهـا عـلى يسار الحارس البديل .

من المباراة

■ ادار المبـاراة الحكم حسن شـائـع وسـاعـده محمـد الشفيقي وعثمـان القرني .

■ النهضة اكدت مرة اخرى .. انها في طريقهـا للهبـوط واقـوى مـركـز فيهـا « خالدين » ابعدوه ووضـعوا من يؤكـد هبـوطهم !!. ومسكين عـدنان المنصـور الذي ابعدوه على اللعب في مبـاراة اكبر منه ليخرج وهو يبكي بألم وحسرة !!

■ بعد فوات الأوان .. اراد ميـرمنوف « رقـع » القربـة .. بعـد ان « انشقت بادخاله لعنبر جاسم في الدفاع !

■ فـوز الشبـاب لايعني تفـوقـه عـلى العكس .. فـان بامكـان اي فـريق غـير النهضـة هزيمتـه لو لعب بنفس الأداء والمستوى !

■ برز في المباراة محمد بانا من الشباب وراشد فرحان من النهضة !


الشباب

الافنـــــدي كــــرم الطــــويل

■ اقام الاستاذ ابـراهيم افنـدي رئيس مـجلس ادارة نـادي الاتحـاد بمنـزله حفل عشـاء تكـريمي للاستاذ يوسف الطويل عضو مجلس الشـرف بـالنـادي ..

حضـره اعضاء الشـرف وفي مقـدمتـهم الامـير طلال بـن منصور رئيس الاعضاء ...وقد كـان الحفل فـرصة لمنـاقشة الاوضاع المالية للنادي ونتائج فـريق القدم بـه والتي جاءت عكس مـاكـان متـوقعـا من الجميع .

هجر يهزم مضر

في ثـاني اسبوع للدوري الثـانـي (ممـتـاز) لسلة الشباب انتهت مباراة هجـر ومضر بفوز مضر ٥٤ / ٥١ وقـد انتهى الشـوط الاول لصالح مضر ٢٦/ ٢٣ .

الميناء يهزم وادى القربى

من عبدالله العرق :

ينبع - تقابل عصر الاربعاء المـاضي على ملعب استاد المجد بينبع فريق الميناء من ينبع مع وادي القـربى من العلا في مباراة بكرة القدم على مستـوى الدرجة الثانية .

وانتهت لصالح الميناء بخمسة اهداف مقابل هدف يتيم لنادي القرى .

الهلال يكسب الربيع

الرياض -فريق الهلال لكرة الطائرة العائد حديثا من الامارات استطاع كسب الربيع بثلاثة اشواط دون مقابل ضمن مبـاريات الدوري الممتـاز كانت نتـائـج الاشواط ١٥/ ١٣ ، ١٥/ ١٢ ، ١٥/ ٥

وقد غاب عن الفريق في هذه المبـاراة نجمه معتوق السليم الا ان اللقاء كشف عن تحسن كبـير في مستوى الفـريق في اعقاب المعسكر والبطولة الخليجية .

هدف وطرد للانصار من الكوكب


الكوكب

الخرج - مندوب المدينة :

بعد جهد جهيد .. تمكن الكوكب من الفـوز على الانصـار بهدف يتيم سجله اللاعب خالد الجاسر في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني من كـرة عكسها له وليـد الداود وجاءت المباراة دون المتـوسط في مستواه بسبب الخشونة التي طغت عليها مما حدا بحكمها ضيف الله الجهني الى استخدام البطاقة الصفراء خمس مرات كان نصيب الانصار اربعة منها والكوكب واحدة .. وكرت احمر للانصـار .

واللاعبون والمنذرون هم احمد خليل وعبدالعزيز شريف وبكر ادريس وعبدالله مسعود من الانصار ومبارك العقيلي من الكـوكب وطرد اللاعب ايوب غـلام من انصار بعد دقائق من هبوطه الى داخـل الملعب في الشـوط الثاني وبهـذا الفـوز اصبح رصـيد الكوكب ١٢ نقطة في حين ظل الانصار على نقاطه

والتعاون هزم الخليج

■ على مستوى الدرجة الاولى فاز التعاون عـلى الخليج بثـلاثة اهداف مقابل لاشيء بعد مبـاراة سيطر لاعبو التعاون على معـظم فتراتها .

الاهلى يحـافظ على المقدمـة ويهـزم الهـلال « شباب »

■ واصل شباب الاهلى لكرة السلة تصدرهم للدوري بعد اجتياحهم الهلال على ارضه وبين جمهوره ٧٤/ ٦٩ في مباراة جيدة من الفريقين حيث انتهى شوطها الاول ٢٩/ ٢٧ لصالح الاهلى ايضا ..

أحد يعبر البحرين فوق المائـــة

البحرين من وهيب خليل

في واحدة من اقوى لقاءات دورة الخليج الرابعة لكرة السلة للأندية ابطال الدوري استطاع فريق السلة بنادي احد ان يضيف فوزه الثالث في البطولة حيث تمكن من الفوز على فريق الأهلي البحـريني على صـالة المنامة بـالبحرين بنتيجـة عاليـة وفارق جيد من النقاط بلغ ١٠٧/ ٩٣ بعد لقاء تقاسم الطرفان مجرياتـه على مدار الشوطين وكان احد خلاله هـو الفريق الافضـل . وبالذات في الشوط الثاني الذي سجل فيه ٥٧ نقطة في حين سجل الأهلي ٤٨ نقطة واللقاء من بدايته كالتالي :

« الشوط الاول »

بدايته كانت متكافئة الى حد كبير كان خلال احد هو البادىء بالتسجيل عن طريق نجمه العائد احمد البو .. وفي المقابل ظهر « علي كـانو » كقـوة ضاربة في هجوم الأهلي البحريني .

اتبع الفريقان طريقة الدفاع المبكر رجلا لرجل ضاغط وان كان احد قد تراجع بعض الشيء للتقليل من ارتكاب الاخطاء .

ظهر دفاع احـد من بدايـة اللقاء متألقا في اقتناص غالبية كرات الأهلي الطائشة وتحويلها الى هجوم سـريع عن طريق الجناحين المولد والأبو بدعم سخي من ارتكـاز احـدا لشـدقـي المتالق .

في المقابل ارتبك الاهلي في تنـويع هجماته واقتصر عـلى غزوات « عـلى كانو » الخطرة من جميع الاتجـاهات بمساندة يوسف عبد العزيز في التمويل والتسهيل .

اقتصر الاهـلي البحريني لتـدعيم دفاع منطقتـه امام تقـاطعات الأبـو والشدقي الأطول قامة حتى الدقيقة السـادسة التي تـراجع عـطاء احد بعـدها ليـاخـذ الأهـلي فـرصتـه في التسجيـل الجـانبي المـوفق لتقـارب النتيجة ٢٥/ ٢٤ لأحد الذي تحفـظ افـراده من ارتكاب الأخـطاء المبكرة التي ستحـرجهم في النهـايـة بعـد احتسـاب ثلاثـة منهم على الأبـو في الدقيقة ١٢ .

يستمر التنافس على اشده هجمة هنا واخرى هناك ويتالق لاعبو الاهلي البحريني في اللعب السريع والتناقلات فيقـارب الفارق من جـديد ٤٦/ ٤٢ لأحد الذي حافظ على تقدمه بصعوبة بالغة لينتهي الشـوط الاول ٥٠/ ٤٥ لأحد .

الابو — الشرقى — ابو عزه

الشوط الثاني

بدايته قوية من جانب احد ليرتفع برصيده فيها الى ٦٤/ ٥٣ في الدقيقة الخامسة بتفاهم بين الشرقي وعدنان في التالق تحت السلة والتصويب من خارجها .

في هذا الشوط استطاع دفاع احد بقيادة ابو عزة التقليل الى حد ما من خـطورة نجم الاهلي « عـلى كـانـو » بالمراقبة اللصيقة مما اضطر مـدرب الاهـلي الى تغييره ببـوبحيم لتدعيم دفاع المنطقة التي اصبحت ممرا امام هجمـات نجوم احـد الخمسـة دون استثناء .

يستمـر احد مسيـطرا على زمـام الموقف بفارق ١١ نقطة حتى الدقيقة ١٦ بعـد اجراء تغيـير بين الشـدقي واسعد ابو جبل في حين ظل كـل من المـولد والأبو وعـدنان وابـو نمرة في مراكزهم بعـد خروج صـانع اللعب الاسـاسي محسن خلف مصـابـا في الشـوط الاول ٨٢/ ٧١ ثم ٨٨/ ٧٦ لأحد .

هبط اداء وحماس لاعبي الاهـلي بعد زيادة الفارق لصالح احـد بقطع غالبية تمريراتهم وتفكك دفاع المنطقة الاقل قامة من احد من الجانبين مما سهل مهمة الجناحين مما سهل مهمة الجناحين الاحديين لأداء مهمتهما في سهولة .

قرب نهايـة الزمن يشترك مـدرب احد الناشئين خليفة وداتكس بعد ان اطمأن على النتيجة لينتهي اللقاء ب ١٠٧ / ٩٣ لاحد .

لقطات

التحكيم فاتت عليه عدة مواضع ولولا سيـطرة لاحـد عـلى المـوقف لحـدثت مشـادة بـين اللاعبـين والاداريين .

جمهور كبير غصت بـه صـالة الالعاب بالمنامة حضر اللقاء وشجع احد في نهاية الوقت .

نجوم المباراة الشرقي والابو من احد وعلي كانو ويوسف عبد العزيز من الاهلي .

منتخبنـا يطـــير - اليـوم - الى الامــارات

● الرياض – حمود العصيمي :

يغادر الرياض مساء اليوم منتخبنـا العسكـري متوجهـا الى الامارات وذلك استعدادا للقاء الفـاصل بـين المنتخبين العسكـريـين الشـقيـقـين الكـويتـي والسعودي والذي سيقام هنـاك لاجراء عدد من التمارين على الملعب الذي ستقام عليه المباراة كما سيلعب منتخبنا لقـاءا وديا واحدا مع احد الفـرق او الانديـة الاجنبية ويضم المنتخب كلا من صـالح النعيمة وحسين البيشي وعثمان مرزوق وماجد عبد الله – فهد المصيبيـح – احمد بايزيد – عادل عبد الرحيم – عبـد الرحمن القحـطاني – عبـادي الهـذلول – حامـد صبحي – جمال فـرحان – محمـد المـطلق – نـواف الخميس – محمـد بـانـه – خـالد المعجـل – صالح خليفـة – سـامي جاسم – سمير عبد الشكور – بلخير سـويلك – يـوسف عنبـر – شـايـع النفيسة – عبد الله الدعيج – خالد الدوسري .

اضـافة الى مـدرب المنتخب المستـر زاجالو والهيئة التـدريبية العـاملة ووفد اداري .

ومن جـانب اخـر يدخـل منتخبنـا للشباب معسكرا اعداديا ضمن برنامج استعـداده للمشاركـة في بـطولة كـأس فلسطين للشباب والتي ستقام في المغرب في صيف هـذا العـام حيث سيجـرى منتخب الشباب لقاءين وديين خلال هذا المعسكر .

منتخب المملكة



ظلال

■ سمعت مجموعة من - الحكايات - التي يرويها بعض اهالي مكة المكرمة . في مجال طرح الملاحظات

لابد ان يشاركنا في الاستماع الى هذه الحكايات ابن البلد القديم الأستاذ . عبدالله بن صديق . . الذي يتولى الآن مسؤولية وعمل امانة العاصمة المقدسة . وهو من الذين ينطبق عليهم . اهل مكة ادرى بشعابها . . ولذلك نبدا برواية هذه الحكايات . ليفتينا فيها اداريا . وفنيا . ويبادر الى تصحيح ما يعتبره اهل مكة خطا . او انتقادا . او حتى مجرد . لفت نظر .

ونبدا بالحكاية الاولى

والمدخل الى هذه الحكاية يرتبط بمناسبة اسبوع الشجرة في مكة المكرمة .. فقد خصصت امانة العاصمة المقدسة قطعة ارض لتقام عليها حديقة عامة . وكانت قطعة الارض هذه في الاساس سوقا تجاريا في منطقة العزيزية بموقع بلدية المنطقة السابعة .

وبعد ان تقرر اقامة الحديقة العامة على هذا الموقع . قامت . الامانة . بانشاء سور . وتركيب الأبواب كما سارعت الى ازاحة جميع المخلفات غير الصالحة . ووضعت احواضا من الداخل والخارج . وادخلت الاضاءة المطلوبة لحديقة عامة . وخططت موقفا للسيارات .

وكانت هذه الخدمات والاستعدادات كفيلة بتنظيم حديقة عامة للتنفيس عن الناس الذين فرحوا بها .

ولكن .. فجاة تم قلب كيان هذه الحديقة . واستغرب الناس التحولات التي حدثت في هذا الموقع .. فقد اصبحت الحديقة مكانا جديدا لتخزين مصادرات العمائر . ومرمى لرجيع البلدية . وقراجا للسيارات . وورشة تصدر الضجيج والازعاج للناس !

ونحن نعرف ان هناك تعليمات صريحة بابعاد الورش . وكل الحرف التي تسبب اقلاقا لراحة الناس . وتعيين مواقع بعيدة لها خارج نطاق الكثافة السكانية . او المساكن .

فكيف تم تحويل حديقة جميلة ومريحة للنفس .. الى ورشة ومستودع وضوضاء ؟!

نريد - اذن - تفسيرا لهذه الحكاية .. والحكاية الاخرى غدا !!

* * *

■ اخر الكلام :

● « عدم الحذر والفطنة .. هو اتقاء المطر في حانوت يبيع صاحبه مظلات » !!

عبدالله الجفري

رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

يالَيلُ .. ما أخْشى العِثارَ ولم يكُنْ
لي منذ أيامِ الصِّبا أقمارُ !
فأنِرْ سبيلَ الخائفينَ من الدُّجى
واتْرُكْ سبيلاً ليس فيه عِثارُ !
ماكنتُ أختارُ الدُّجى لولم تكُنْ
تَنْشَقُّ لي بَصيرتي الأستارُ !
كَمْ من نَهارٍ مُظلمٍ بضِيائه
وغَياهبٍ وكأنَّهُنَّ نَهارُ !!

حول تكاثر البعوض في جدة :

مواطنو العروس يردون على الأمانة !

● من مندوب « المدينة » :

جدة : الخبر عن مشكلة تكاثر البعوض في جدة . والذى نشرته (المدينة) قبل ايام . احدث اصداء واسعة بين مواطني عروس البحر الأحمر والمقيمين بها . الذين ارسلوا الينا بالعديد من التعقيبات والاراء حول هذه المشكلة .

المهندس الفارسي

مقبل العيسى

بين ابرز ما وصلنا يأتي تعقيب الاديب والشاعر الاستاذ مقبل العيسى . والذى يؤكد ان السبب الرئيسي للمشكلة هو في سقيا الحدائق العامة والمنتزهات بمياه المجارى .

ويبرز التعقيب ان هذه الطريقة تتعارض مع تعاليم الدين الاسلامي باعتبار مياه المجارى نجسا . كما تتعارض مع الذوق العام للرائحة الكريهة التي تنبعث من هذه المياه . بالاضافة الى تعارضها مع النظافة ومقتضيات الصحة الوقائية . لما تلحقه من تلوث بالبيئة المحلية .

وحول ما تضمنه الخبر من ان امانة جدة تنوى مقاومة البعوض والحشرات باستخدام المبيدات الحشرية . يقول الأستاذ العيسى ان ذلك سيكون غير مجد خاصة مع مرور الوقت واكتساب هذه الحشرات للمناعة في مواجهة هذه المبيدات .

ويرى التعقيب . ان مواجهة هذه المشكلة والقضاء عليها انما يتم بالامتناع عن سقيا الحدائق والمنتزهات بمياه المجارى . الا اذا قامت الأمانة او مصلحة المياه والمجارى بتنقية هذه المياه ومعالجتها في احد المواقع بجنوب جدة . او بحفر أبار ارتوازية في ضواحي جدة تستخدم مياهها في هذا الغرض . وهى الطريقة التى تتبعها امانة مدينة الرياض .

الأديب والشاعر الأستاذ العيسى يقيم في مواجهة احدى الحدائق العامة بمدينة جدة ويعاني كثيرا من البعوض الذى يجد مرتعا خصبا في جنبات الحديقة .

افتتاح مركز للمعلومات بغرفة التجارة بالاحساء

● من خالد بافقيه .

الدمام . افتتح بمقر غرفة التجارة والصناعة بالاحساء مركز للمعلومات . بهدف خدمة تجارة وصناعة المنطقة .. ذكر ذلك الاستاذ سعد ابراهيم امين عام غرفة التجارة والصناعة بالاحساء واوضح بان افتتاح هذا المركز سيتيح لاعضاء الغرفة التزود بالمعلومات التي تتعلق بمجال التجارة الخارجية والاطلاع على انواع الانتاج بالبلدان الخارجية وكيفية التعامل معها تجاريا ..

كما سيعمل المركز على امداد الاعضاء بمواعيد وانواع المعارض التجارية والصناعية التى تقام في الخارج سواء على المستوى العام او الخاص والتعرف على الشركات المصدرة في جميع انحاء العالم وكذلك تزويد التجار والمستوردين والصناع بالدراسات الاقتصادية

الفهد حفظه الله يتفقد احوال « شيخ الصحافة »

● مكة المكرمة - مكتب « المدينة » :

ترك اهتمام العاهل المفدى جلالة الفهد بن عبدالعزيز بالأديب . المؤرخ . شيخ الصحافة الأستاذ احمد السباعي . اثرا كبيرا في نفس الأديب . والوسط الأدبي والصحفي خاصة ..



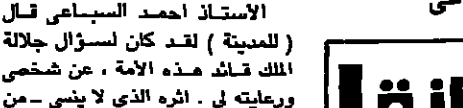
احمد السباعي

فخلال الحفل التكريمي الذى اقامه اهالي مكة المكرمة للعاهل المفدى . سال العاهل المفدى حفظه الله الدكتور زهير السباعي . أين الأستاذ احمد السباعي لماذا لم نعد نراه .. واستفسر جلالته حفظه الله عن قضايا عديدة تخص وضعه التقاعدي .. وامر جلالته بمضاعفة معاش (شيخ الصحافة) التقاعدي .. كما اسبغ عليه من عطفه ورعايته ما جعل الجميع يلهجون بالدعاء للفهد بن عبدالعزيز . ان يحفظه الله ويطيل في عمره . ساهرا على راحة افراد امته .. وروادها ..

الأستاذ احمد السباعي قال (للمدينة) لقد كان لسؤال جلالة الملك قائد هذه الأمة . عن شخصي ورعايته لي . اثره الذى لا ينسى - من قائد يتفقد الرعية فردا .. فرداً .. ويسأل عن أدق شؤونهم .



زيارة اعضاء مجلس الأمناء





الامير تركى بن عبدالعزيز

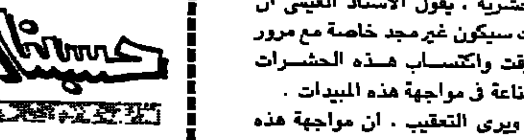
● من مندوب « المدينة » :

جدة : يصل اعضاء مجلس امناء المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب الى جدة مساء الاثنين ٨ جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ وذلك لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية لمجلس الأمناء والتى تنعقد تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير تركى بن عبدالعزيز الرئيس العام للمؤسسة وتستمر زيارة اعضاء المجلس لجدة ثلاثة ايام .

والجدير بالذكر ان مجلس الأمناء يضم ٤٣ شخصية عربية .

هذا وقد اعلن الدكتور يوسف يعقوب قطب مدير عام المؤسسة . العالمية لمساعدة الطلبة العرب عقب وصوله الى مطار جدة لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية لمجلس امناء المؤسسة ان قبول صاحب السمو الملكي الأمير تركى بن عبدالعزيز لمنصب الرئيس العام للمؤسسة انما يمثل في واقع الأمر نقطة انطلاق جديدة لعمل المؤسسة في المرحلة القادمة .

واعرب مدير عام المؤسسة عن امله في ان تتمكن المؤسسة في ظل قيادتها الجديدة من اداء رسالتها على الوجه الأكمل كما اشاد بالجهود التى بذلت في الاعداد لاجتماعات اللجنة التنفيذية .



حسبنا الله



واتصل العاقل بالمجنون يطمئن على صحته .. يسأله عن اليوم .. والساعة .. وحالة الطقس .. واشياء كثيرة ..

وضحك المجنون كثيرا يا ولدى .

واخذ يصفر في اذن العاقل .

- لماذا تصفر ؟
- لأنني سعيد .
- الحمد لله ..
- هل شفيت .
- نعم ..
- اذن متى تخرج وتعود الى عالم العقلاء ؟
- لن أخرج .
- لماذا ؟
- لأنى لست مجنونا ..

يحي باجنيد

افتتاح مكتب لمكافحة البلهارسيا بالباحة

□ من مكتب « المدينة » :

تمت الموافقة على افتتاح مكتب لمكافحة البلهارسيا بمنطقة الباحة .. وسيقوم بادارة المكتب الاستاذ غرم الله احمد الغامدى رئيس القسم الوقائي ويأتي افتتاح هذا المكتب ضمن خطة الوزارة

مراعاة الطابع الاسلامي في مباني الطائف

● من يحيى سلطان :

الطائف - مكتب « المدينة » :

تحرص بلدية الطائف حاليا على التقيد بتعليمات ومواصفات المنشآت الجديدة وتطبيقها مراعاة لسهولة تنميتها وتطويرها على المدى البعيد .. وقد بلغ عدد الوحدات السكنية القائمة بمدينة الطائف حوالى ٤٦ الف وحدة تتزايد يوما بعد يوم وتسعى بلدية الطائف الى الحرص على انسجام المباني الجديدة مع الطابع الاسلامي بحيث يظهر فيها الايحاء بالجمال والراحة ..»

صرح بذلك الدكتور حسن حجرة رئيس بلدية الطائف الذى عاد من الرياض بعد مناقشة ميزانية بلدية الطائف لهذا العام ومشاريع الطائف الجديدة التى سيتم تنفيذها حاليا ..

وكان الدكتور حجرة قد اجتمع مساء الاحد الماضى مع رؤساء الادارات الحكومية المشاركة في اسبوع الشجرة لمناقشة تحديد موعد لاقامة حفل الاختتام ..

١١٥ هـ
مبايعة فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملكا للمملكة العربية السعودية
115 H

١١٥ هـ
مبايعة عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد للمملكة العربية السعودية
115 H

بمناسبة مبايعة جلالة الملك وسمو نائبه :

المديرية العامة للبريد تصدر طوابع تذكارية

بمناسبة مبايعة الملك فهد بن عبدالعزيز ملكا للمملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وليا للعهد . فقد اصدرت المديرية العامة للبريد طابعين تذكاريين وكل اصدار من خمس فئات + بطاقة .

٢٠ ، ٥٠ ، ٦٥ ، ٨٠ ، ١١٥ هللة + بطاقة ١١٥ هللة .

٢٠ ، ٥٠ ، ٦٥ ، ٨٠ ، ١١٥ هللة + بطاقة ١١٥ هللة .

بحث الأوضاع السياحية في الجنوب

● من رزقان الألمعي :

اجتمع بمقر نادى ابها الأدبي في مرتين متتاليتين كل من مدير ادارة التطوير السياحي بامارة عسير ومدير فرع وزارة التخطيط بالجنوب ورئيس بلدية ابها ومدير محطة تلفزيون ابها ومدير الغرفة التجارية ورئيس جمعية الثقافة والفنون ومدير فرع تهامة وعدد من اعضاء النادى ومندوبي بعض الصحف لمناقشة تطوير مدينة ابها اعلاميا وثقافيا وقد تم طرح العديد من الاسئلة والاستفسارات عما قدمته كل ادارة وعن العوائق واستمع المجتمعون الى شرح مفصل من قبل رئيس كل جهة ثم اقرت كافة الأمور الكفيلة بابراز النهضة التطويرية الشاملة التى تعيشها عروس الجنوب .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطوة تأتي في مجال الاستعدادات المكثفة لاستقبال فصل الصيف ومنها اعداد بعض الأدلة السياحية لتعريف المصطاف بالجنوب والأماكن السياحية فيه .

في موقع واحد : ثلاثة حوادث انقلاب

■ من احمد خالد الغامدى :

الباحة - انقلبت شاحنة من طراز مرسيدس في منعطف الزاوية بالباحة مساء الجمعة الماضية لتسجل بذلك ثالث حادث من هذا النوع في اقل من خمسة واربعين يوما حيث انقلبت في نفس الموقع شاحنتان اخريان وقد اشرنا الى ذلك في حينه .



■ قالو عن « الأربعاء » :

اخى الكريم سعادة الأستاذ احمد محمد محمود .. حفظه الله ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ارجو ان تتقبلوا تهنئتي الخالصة (بالأربعاء) لقد كنت في زيارة قصيرة خارج المملكة وكانت سعادتي بالغة بهذه المفاجأة السارة . اتمنى لكم وللاخوة العاملين فيها المزيد من النجاح في خدمة الثقافة السعودية والله يحفظكم ويرعاكم ».

اخوكم د . غازى القصيبي

● ● ●

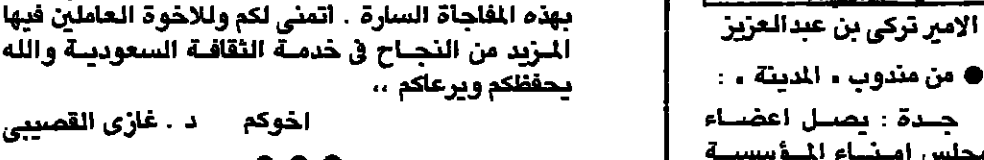
اخى العزيز الأستاذ عبدالله الجفرى - حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ارجو ان تتقبل تهنئتي الصادقة على هذا الانجاز الكبير الذى جسدته (الأربعاء) - كل ما اتمناه هو ان تتمكن ان تحافظ على مستواها وان تواصل مسيرتها في خدمة الحياة الثقافية السعودية راجيا ان تتلطفوا بنقل شكرى الى كافة زملائكم .

مع اطيب تحياتي ..

اخوكم د . غازى القصيبي



طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة - مجمع مؤسسة المدينة - هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO. JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100